

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل  
طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في  
فلسطين

نسرین طلال موسى قطينه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1445هـ / 2023م

أثر الحقيبة التّعليميّة (مُعَلِّمي لِجانبي) القائمة على التّعلّم الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثالث الأساسيّ في الرّياضيّات ودافعيّة الإنجاز لديهن في فلسطين

إعداد

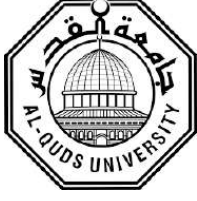
نسرين طلال موسى قطينه

بكالوريوس فيزياء - الجامعة الهاشمية - الأردن

إشراف الدكتور: إبراهيم محمد عرمان

قُدِّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصّص أساليب التّدريس العامّة/ عمادة الدّراسات العليا/ كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

1445 هـ / 2023 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

### إجازة الرسالة

أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين

اسم الطالبة: نسرين طلال موسى قطينه

الرقم الجامعي: 22112870

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2023 /8/1 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إبراهيم محمد عرمان

التوقيع

2. ممتحناً داخلياً: د. محسن محمود عدس

التوقيع

3. ممتحناً خارجياً: د. ابتسام عبد الله عرجان

القدس - فلسطين

1445هـ / 2023م

إلى ضياء البصائر ونورها، إلى بلسم القلوب وطبيبها، إلى معلمي الأول محمّد صلّى الله عليه وسلم...  
إلى ترابها وسماؤها.. إلى هوائها ومائها ودمائها... إلى أسراها وأحرارها... إلى شعبها وقياداتها... إليك  
فلسطين الحبيبة ...

إلى من علّمني عشق الأوطان من الأبجدية.. الرجل التّربوي الأول في حياتي، والدي الطيّب...  
إلى الصّدر الحنون والقلب المخلص في دعائه لي مع كلّ نبضة، أمني وأماني... جنّتي أمي الغالية...  
إلى والدي الثّاني وداعمي ومُساندي... عمي "أبو محمود" الغالي...

إلى الصّدر الثاني الذي أغدق بكرمه وحنانه عليّ وعلى أبنائي... عمتي "أم محمود" الغالية...  
إلى صديقي وصاحبي في السّفر والمستقر، صاحبي في رحلتي وأنسي في كل حين، شقّ طريقه أمامي لنيل  
درجة الماجستير خاصته، فكان من السّباقين المشجعين والصّابرين على خطاي... زوجي الحنون محمود  
الغالي... وإخوانه وأخواته وعائلاتهم الكرام...

إلى رفقاء دربي وسندي الّذي لا يميل أبداً... إخواني وأخواتي الدّرر... وأزواجهم الكرام جميعاً...  
إلى أبنائي وبناتي: ندين، موسى، لجين، شهد.. فلذات أكبادي الذين راعوا وتحملوا كامل مسؤولياتهم حين  
انشغالي، وأخصّ صغييري محمد الذي رأى النور فأنارت وراءه منحة الماجستير فألقت بظلالها باردةً  
عليه فكان نوراً على نور، فرضع العلم وأتقن مسكة القلم بعمر السنّة، وتحدّث بطلاقة بعمر السنتين..  
إلى الأحبة الذين افتقدوني في مناسباتهم الاجتماعية...

إلى كلّ الأصدقاء الذين وجدتهم من بعد الله لي سند...

إلى قارئ سطورتي، إليك وإليهم جميعاً أهدي محبّتي وثمرتي تعبي ...

الباحثة:

نسرین طلال قطينه

## إقرار:

أقرّ أنا مُعدّة الرّسالة انها قُدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها كانت نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما أُشير إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة أو أي جزءٍ منها، لم يُقدّم لنيل أيّة درجة عليا لأيّة جامعة، أو معهد آخر.



التوقيع:

الاسم: نسرین طلال موسى قطينه

التاريخ: 1 / 8 / 2023م

## الشكر والعرفان

أبدأ شكري بالحمد لله ملء السماوات وملء الأرض، الحمد لله كما ينبغي لجلال وعظيم سلطانك أن تحمد، والصلاة والسلام على نبيك الأمين وخير المرسلين معلّمنا الأوّل محمّد صلى الله عليه وسلّم، أما بعد:

إليك مشرفي وأستاذي ومُساندي الذي اعتبرته بمثابة والدٍ بنصحه وإرشاده وغيرته على مصلحة أبنائه، ولطالما دعانا لنكون بصراء بزماننا، إليك أستاذي الفاضل ومشرف رسالتي د. إبراهيم عرمان الكريم، وسامحني إن أثقلْتُ عليك ...

وإلى عضوي لجنة المناقشة د محسن عدس الفاضل، د ابتسام عرجان الفاضلة لتكرّمهما بمناقشة رسالتي وإثرائها بملاحظاتهما القيّمة، فقد زاداها قوّة ورسانة ...

إلى من ارتبط اسمها بأقدس المُدن، جامعة القدس (ممثلة برئيسها أ. د. عماد أبو كشك، ومدير فرعها د. سمير النمورة ونائبه أ. شريف الرجوب)؛ لكرم عطائها إذ منحتني تذكرة عبور لمنحة دراسيّة كاملة في رحلة الماجستير الشيقّة في صرحها الذي أعتزّ به وأفخر ...

إلى الهيئة الإدارية والأكاديمية..

إلى من استبشرت ببسمتها في لجنة تحكيم مسابقة معلم فلسطين 2019 ودعمها د. إيناس ناصر القديرة.. العلم يُؤتى... ولكنه كان يأتي إلينا... فقطع المسافات ليعلمنا، أمتنُّ لكل قطرة عرق سقطت على جبينه في سبيل تعليمنا، ولكل جهد بذله في تأسيسنا، إليك أستاذي الفاضل د. محسن عدس المعطاء...

إلى طيّب الذكر خفيف الظلّ صاحب التفاصيل الجميلة من العلم، أستاذي دكتور عفيف زيدان الفاضل.. إلى كل الأكاديميين وأصحاب الدرجات العلا الذين أخذت من أوقاتهم الثمينّة؛ إلى المحكّمين الذين أثروا أدوات رسالتي والحقيبة التعلّيميّة بملاحظاتهم القيّمة وتوجيهاتهم الثمينّة ...

إلى أسرة التربية والتعليم عامة... وقسم الإشراف في مديرية جنوب الخليل خاصة... إلى مديرتي وزميلاتي المؤنسات... إلى صديقاتي الزائعات... إلى طالباتي الغاليات وأهليهم... إليهم جميعاً شكري والامتنان...

الباحثة نسرين طلال موسى قطينه

## المُلخَص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر الحقبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين، تم تطبيق الدراسة في مديرية جنوب الخليل للعام الدراسي 2022 / 2023م، على عينة قصدية من طالبات الصف الثالث في مدرسة بنات شهداء دورا الأساسية، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة موزّعات على مجموعتين (تجريبية - وضابطة) بواقع (30) طالبة و(30) طالبة.

ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً للتّحصيل الدراسي، واستبانة لدافعية الإنجاز، وتم التأكّد من صدق الأدوات وثباتها، بالإضافة إلى إعداد الحقبة التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي ودليلها للمجموعة التجريبية، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، والتّصميم شبه التجريبي، حيث اشتملت الدراسة على مجموعتين، مجموعة ضابطة تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية، وتجريبية تم تدريسها باستخدام الحقبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التّحصيل الدراسي للطالبات تُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي، ووجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التّحصيل الدراسي للطالبات تبعاً لمستوى التّحصيل السابق لصالح العالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التّحصيل للطالبات تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التّحصيل السابق، ووجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تبعاً لمستوى التّحصيل السابق، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التّحصيل السابق.

وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بأهمية توظيف الحقائق التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي، لما لها من دور في تنمية التّحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى الطالبات.

# **The Effect of the Educational Kit (My Teacher Besides Me), Based on Self-Learning on the Achievement of 3<sup>rd</sup> Grade's Students in Mathematics and Their Achievement Motivation in Palestine**

**Prepared by: Nesreen Talal Qutainah**

**Supervised by: Dr. Ibrahim Mohammad Arman**

## **Abstract::**

This study aimed to investigate the impact of the Educational package (My Teacher Besides Me), based on self-learning on the achievement of the 3<sup>rd</sup> Primary Grade students in mathematics and their achievement motivation in Palestine, the study was applied in the South Hebron Directorate for the academic year 2023/2022, on an Intentional Sample of the 3<sup>rd</sup> Primary Grade students at Dura Martyrs Basic School for Girls, and the study sample consisted of (60) female students distributed into two groups (Experimental - Control) by (30) female students for each group, To achieve the objective of the study, the researcher prepared a test for the academic achievement, besides a questionnaire for achievement motivation. The validity and the reliability of the tools were ensured, in addition to preparing the educational package based on self-learning and its guide.

The results showed that there were statistically significant differences in the arithmetic averages of the students' scores in the academic achievement test due to the teaching method by using the Educational package (My Teacher Besides Me), based on self-learning, the presence of statistically significant differences in the arithmetic averages of the students' scores in the academic achievement test according to the previous achievement in favor of the higher, there were no statistically significant differences in the arithmetic averages of the students' scores in the test Achievement due to the interaction between the teaching method and the previous level of achievement.

The results also showed that there were statistically significant differences in the arithmetic averages in the achievement motivation due to the teaching method by using the Educational package (My Teacher Besides Me), based on self-learning, and there were no statistically significant differences in the arithmetic averages in the achievement motivation according to the previous achievement level, there were no statistically significant differences in the arithmetic averages in the achievement motivation questionnaire due to the interaction between the teaching method and the previous achievement level.

In light of the results, the researcher recommended the importance of employing educational package based on self-learning, because of their role in developing academic achievement and achievement motivation among students.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة

تعدُّ مادة الرياضيات أم العلوم، بل هي طريقة تفكير ونهج حياة؛ لما لها من ارتباط بالواقع وزيادة في فهم الظواهر الطبيعية، وتطوير مهارات تفكير الفرد وتنظيم حياته وزيادة قدرته على التخطيط والضبط والتنظيم، إلا أنَّ الرياضيات تُعدُّ واحدة من أكثر المواد جموداً بالنسبة للطلبة، وخاصة طلبة المرحلة الأساسية (1-4)، لدرجة أنَّها تثير خوف بعضهم وقلقه فيتصعّب من دراستها، وهنا يُلقى على عاتق الطالب الشّعور بالحيرة وقلّة الحيلة، وإذا أضفنا للظرف الطارئ الذي مرّت به فلسطين من جائحة الاحتلال الغاشم الواقع عليها نجدها عرضة لأي طارئ قد يحول دون انتظام الطلبة على مقاعد دراستهم.

ومن استراتيجيات التعلّم التي تساعد في بناء المعرفة بطرق منظّمة وبديلة للمتعلم استراتيجية التعلّم الذاتي إذ تُسهّل وتبسّط الكثير من الأمور للمتعلم؛ فيتكيف مع ظرفه المتبدل ويتعلم بجهدٍ ذاتيٍّ منه وبالطبع ليس المقصود أن يُترك المتعلّم ليتعلم ذاتياً لوحده بمعزلٍ عمّن يدعمه، إنّما ببذله جهداً إضافياً بجانب الجهد المبذول من معلمه مع إمكانية رجوعه لمعلمه فيما قد يشكل عليه للاستزادة والتّوضيح والفهم ويتابع عادةً بتوجيه من الأهل مع تقديم التّغذية الراجعة له من معلّمه أولاً بأول؛ كي لا يبني الطالب على مفاهيم

خاطئة، وكي يوضّح له المُعلّم ما قد يشكّل عليه ويتعدّر فهمه، فتُثبّت المعلومة التي بُنيت بجهد ذاتي، وفي هذا نقلة نوعيّة للطّالب؛ فيواكب تحديّات العصر بكونه مُشاركاً في العمليّة التّعليميّة بدلاً من كونه متلقٍ فقط (الدمشقي، 1981؛ الشاطبي، 1997).

وعليه التّعلّم الذاتيّ متطلب مهم من متطلبات العصر الحالي فهو يزوّد الطّالب بما يتماشى مع تحديات العصر القادم من تطوير للمهارات السلوكية، المعرفية والوجدانية، أي أنه يُعيّن الطّالب في تحقيق مجمل الأهداف المنشودة من العمليّة التّعليميّة، وليس هذا فحسب، إنّما يُعدّ الطّالب ليكون قادراً على التّعلّم بنفسه داخل أسوار المدرسة وخارجها، وفي كافة مجالات حياته وعلى امتداد مراحل عمره، كما وأنّ التّعلّم الذاتيّ بحد ذاته مدفوعاً بدافع داخلي من الطّالب ورغبة ذاتيّة للتّعلّم وتطوير إمكانيّاته المختلفة، وهذا من شأنه أن يعزز ثقة الطّالب بنفسه وينمي كافة جوانب شخصيّته ويدفعه للتّفاعل مع مجتمعه بإيجابيّة أكثر (الانصاري، 2017).

وتُعدّ الحقائق التّعليميّة مصدر من مصادر التّعلّم القائمة على التّعلّم الذاتيّ، وهي مجموعة من الموارد والأدوات التي يمكن للأفراد استخدامها للتّعلّم بشكل ذاتيّ، وعادة ما تشمل هذه الحقائق الدّروس المصوّرة والتمارين التّفاعلية والمواد الإضافية التي يمكن استخدامها للتّعلّم في أيّ وقت يختاره الطّالب ويلائمه.

وتُعدّ مشكلة الضّرب في مادة الرياضيات من المواضيع التي يجد العديد من طلبة الصّف الثالث صعوبة في فهمها، ويمكن استخدام طرق تعليمية مختلفة، مثل الألعاب التّعليميّة والمواد المصوّرة والتمارين التّفاعلية؛ لمساعدة الطّلبة على فهم هذا الموضوع بشكل أفضل، كما يمكن للمُعّلمين تقديم الدّروس بطريقة بسيطة ومباشرة وتوضيح الأمثلة العمليّة التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية، كما يمكن تصميم حقائب تعليميّة تشمل كل ذلك وهذا كلّه يجعل الطّالب محور العمليّة التّعليميّة.

## 2.1 مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة خلال عملها أنّ وحدة الضرب بالعادة تشكّل عبئاً متكرراً لكلٍ من المُعلّم والطّالب، وهذا ما أكده زملائها في المهنة، إذ تبدأ المشكلة منذ الصّف الثاني وتستمر لما بعده؛ لاعتماد ما بعده من مواضيع الدّروس عليه من جانب، ومن جوانب أخرى لإهمال بعض الطلبة في إعطاء هذا الموضوع وزنه من الأهمية، أو لإغفال بعض المُعلّمين توجيه الطلبة لمدى أهميته، أو عدم إتاحة الوقت الكافي لبعض المُعلّمين لمتابعة جميع طلبتهم، وأحياناً قد يلجأ بعضهم لاستخدام أسلوب الضرب بحجة أنّ "جدول الضرب لا يُعلّم إلّا بالضرب"، وكانت الباحثة واحدة من أولئك الصغار الذين انهالت على أكفّهم الصغيرة عصاتان اثنتان لعدم التزامها بحفظ إحدى تلك الجداول في صفها الثالث (الابتدائي) حينها.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها شكوى مستمرة من بعض أولياء الأمور غير المتخصصين في مجال التّعليم وقلة خبرتهم بالأساليب المناسبة للتّدريس وأساليب تبسيط المفاهيم الرياضية وتقريبها لتلائم الخصائص العمرية لأطفالهم، بالإضافة لفئة من أولياء الأمور لم يتلقوا أي مستوى من التّعليم، وبالعموم أغلبهم يركنون إلى المُعلّم بشكل تام لتأسيس أطفالهم؛ مما ينقل كاهل المُعلّم نفسه ويزيد من أعبائه ويخلق طالباً اتكالياً متلقياً للمعرفة بدلاً من السعي والمشاركة في اكتسابها وتحليلها، وتتسع هذه الفجوة وهذا الإرباك في ظل الظروف غير الطبيعية، مما يشكّل خلاً واضطراباً في العمليّة التّعليميّة، وتؤكد الباحثة لاستعادة التوازن المنشود من الأفضل تآزر عناصر العمليّة التّعليميّة من معلم ومتعلم ومحتوى (ذاتي التّعلم).

ومن خبرة الباحثة التي تجاوزت (10) سنوات لاحظت أنّ فئة كبيرة من طالبات الصّف الثالث الأساسي لا تتلقّى الدّعم المناسب في التّعليم وفي طريقة المذاكرة لوحدة الضرب، خاصّة في الدروس المتقدمة منها للأعداد (6-9)؛ مما يجعل تلك الفئة تشعر بصعوبة المادة وقلة التّفاعُل، وحسب ما توكده العديد من الدراسات السابقة هذا يتنبّط من الدّافعيّة للإنجاز، مثل: دراسة بزايعة (2022).

وعند الرجوع للأدب النظري وجدت الباحثة طريقة الترميز التي تمنح العقل فرصةً للتّعامل بسرعة عالية مع المعلومات وهذا ما أكدّه (الشميري وآخرون، 2019)، كما وجدت الباحثة أنّ ربط الحقائق في أماكن وأحداث خيالية واستخدام الخرائط الذهنية يسهم في استنكار تسلسل تلك الأرقام، فالخرائط الذهنية أداة تفكير بصري تساعد على هيكلة وتنظيم المعلومات، وتساعد على الفهم والتّوليف والتّحليل واستعادة وتوليد أفكار جديدة، وهيكلتها بطريقة تشبه بدقّة كيفية عمل الدّماغ بطريقة مرحة ولطيفة (ملاح، 2023)، ومن باب أولى الوقاية خير من العلاج وجدت الباحثة أنّ بإمكانها تصميم حقيبة تعليمية كمصدر تعلّم ذاتي بين يدي طالباتها حول موضوع الضّرب، ومن خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة في هذا المضمار وجدت بعض الدّراسات تقترح دراسة أثر الحقيبة التّعليمية على دافعية الإنجاز وأخرى توصي بالاهتمام بتنمية القابلية للتّعلّم الذاتيّ لدى الطّلبة، مثل: دراسة شاذلي وآخرون (2015).

وانطلقت الباحثة من واقعها بعد أن كانت تحمل شعارها "لا للتّمطية نعم للإبداع" وما زالت تؤكده، ولكن أحبّت أن تكون أكثر واقعية فمن واقعها انطلقت بأبسط المتغيرات وأبسط محرّكات الحياة، انطلقت من التّعلّم الذاتيّ الذي هو يؤهلنا للتّعلّم مدى الحياة.. والحياة فيها ما فيها من تسارع مجنون، لتستقصي أثر التّعلّم الذاتيّ المدعوم بحقيبة تعليمية على تحصيل دراسي وهو في وطنها ليس مجرد رقم!!، هو مصير... هو مستقبل، ويتضمّن هرمية بلوم بمستويات التّفكير الدنيا متدرّجاً منها لمهارات التّفكير العّليا، أليس هو مرجعي المحك لقبولات الجامعة وتحديد مصيريّ في نهاية المسيرة التّعليمية والتي تستهلك اثني عشر عاماً يقضيها الطالب متعلماً! لكن ماذا لو كان الطّالب محور العمليّة التّعليمية التّعلمية خلال سني تعلّمه تلك!

ومن هنا أرادت الباحثة استقصاء أثر الحقيبة التّعليمية (معلمي لجانبي) الخاصّة بوحدة الضّرب، وعليه تمحورت مشكلة الدّراسة في الإجابة عن السّؤال:

ما أثر الحقيبة التّعليمية (معلمي لجانبي) القائمة على التّعلّم الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثّالث الأساسيّ في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين.

### 3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- استقصاء أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات في فلسطين.
- استقصاء أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في فلسطين.

### 4.1 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

**السؤال الثاني:** ما أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

### 5.1 فرضيات الدراسة

قامت الباحثة بتحويل سؤالي الدراسة إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الصفرية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات تُعزى لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي تُعزى لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

## 6.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة إجمالاً من أهمية المادة التي تناولتها الباحثة وهي مادة الرياضيات، والطريقة التي استخدمتها وهي الحقيبة التعليمية القائمة على التعلم الذاتي، والمرحلة التي طبقت عليها الدراسة وهي مرحلة الصف الثالث، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة مفصلة في أنها قد تفيد في:

### الأهمية النظرية:

التأكيد على النظرة الحديثة لدور كل من المعلم والطالب والتي تنادي بأهمية الطالب كونه محور العملية التعليمية التعلمية والمعلم هو الموجه، وتطوير تدريس موضوع ضرب الأعداد في الصف الثالث بما يتلاءم والاتجاهات الحديثة، وتوجيه الاهتمام نحو استخدام الحقائب التعليمية في تدريس الرياضيات من خلال ما تقدمه الباحثة من إطار نظري أو منهجية، أو الأدوات التي تم استخدامها لتطويعها في دراسات مستقبلية.

### الأهمية التطبيقية:

تسليط الضوء على استراتيجية هامة لدى طلبة المرحلة الأساسية (1-4) في ظل الظروف المتسارعة وهي الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعلم الذاتي، وتقدم هذه الدراسة حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي في وحدة الضرب قد تقود للتوجه للجهازية التامة من قبل واضعي المنهاج بإثراء المنهاج بمحتوى وأنشطة كافية ذات طابع تعلم ذاتي يُقدم للطالب الفلسطيني، خاصة وأن دولتنا واقعة تحت وطأة الاحتلال ومعرضة لظروف الإغلاقات والطوارئ، وتبني قسم الإشراف للمرحلة الأساسية (1-4) نقل مثل هذه الأفكار للمعلمين ونشر مثل هذا المحتوى التعليمي الهادف على نطاق أوسع، فقد تخدم الكثير من

المُعلِّمين للتغيير في طلبتهم نحو الأفضل من حيث خلق جيل يعتمد على نفسه قادراً على التعلّم الذاتي واتخاذ القرار بنفسه.

### الأهمية البحثية:

إغناء المكتبة العلمية المحلية في مجال المناهج وطرائق التدريس والمتمثّل بتزويدها بدراسة حول توظيف التعلّم الذاتي ودور الحقائق التعليمية في التحصيل ودافعية الإنجاز لطلبة المدارس، إذ لاحظت الباحثة ندرة تلك الدراسات والمراجع في فلسطين، فلم تقع بين يديها أي دراسة تجريبية حول الأمر، وإتاحة المجال للاطلاع على استراتيجية الحقيبة التعليمية والتوصيات إذ تُعدّ هذه الدراسة نواة للبناء عليها، وقد تفتح آفاقاً لدراسات أخرى تتناول متغيرات وجوانب مختلفة.

### 7.1 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود البشرية:** طالبات الصف الثالث الأساسي في مديرية جنوب الخليل.

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة حكومية وهي مدرسة بنات شهداء دورا الأساسية.

**الحدود الزمانية:** أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022/2023).

**الحدود الموضوعية:** أُجريت هذه الدراسة على وحدة الضرب، وهي إحدى وحدات المقرر الدراسي للفصل الدراسي الثاني من مادة الرياضيات المعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للصف الثالث الأساسي للعام الدراسي (2023/2022).

**الحدود المفاهيمية:** أُجريت هذه الدراسة بدلالة المصطلحات الموضحة فيها.

**الحدود الإجرائية:** تحددت هذه الدراسة بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائية الملائمة.

## 8.1 مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة مصطلحات الدراسة الآتية:

**الحقيبة التعليمية (اصطلاحاً):** بناء متكامل يتيح فرصة التعلّم الفردي والتعلّم الذاتي، ويضم مادة تعليمية شاملة متكاملة، فتساعد الطالب للتعلّم بالإتقان للمحتوى التعليمي الذي تقدّمه وفقاً لاستعدادات الطالب وحاجاته وسرعته وطاقاته، بتوفيرها مجموعة من مصادر التعلّم والأنشطة والبدائل المتنوعة فيختار منها الطالب ما يلائمه (كريم، 2022؛ الكريمن، 2021).

### الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي:

برنامج تعليمي صمّمته الباحثة على شكل حقيبة تعليمية (محوّسة وورقيّة)؛ لتتعلّم منه الطالبة ذاتياً بشكلٍ فرديٍّ أو ثنائيٍّ أو جماعيٍّ، بحيث تكون الطالبة محور العملية التعليمية التعلّمية ويكون المُعلّم موجّهاً، وتضم الحقيبة أنشطة ووسائل ومصادر تعلّم متنوّعة، تتمثّل في: كتيّبات مُعلّمي لجانبي القائمة على الفهم لمفاهيم الضرب من خلال قصص وحوار بين شخصيات القصة وإشراك الطالبة في نهاية كل قصة، وقصص جداول الضرب بنكهة الوطن القائم على أسلوب التمثيل التّصوري والسرد القصصي؛ لتشجيع الطالبات على حفظ حقائق الضرب، وميدالية جاذبة ملونة لمفاتيح جداول الضرب، سيديّيات تضمّنّت فيديوهات تعليمية لذات الدّروس والقصص، محسوسات من حصى ملوّنة، مجموعة من أوراق العمل القبليّة والبعديّة والتتبعية مع مفاتيح حلولها لتقوم الطالبة نفسها بنفسها فتحصل على التغذية الرّاجعة أولاً بأول، مؤشر للصفحات على شكل المهن المستقبلية، بطاقات اللعب (شدة الضرب)، غيمة الأمنيات، ومرفق مع الحقيبة دليل الطالب والمعلم، وهي مخصّصة لوحدة الضرب حسب المنهاج الفلسطيني للعام 2023/2022 للصفّ الثالث الأساسي؛ لتحقيق بعض الأهداف المحدّدة مُسبقاً.

**التعلّم الذاتي (اصطلاحاً):** هو أسلوب يقوم به الطالب يمر فيه بنفسه على المواقف التعليمية المتنوّعة ليكتشف بنفسه المعلومات والمهارات والاتّجاهات، فيصبح بذلك محور العملية التعليمية بدلاً من المُعلّم (عامر والمصري، 2013).

التَّعَلُّمُ الذَّاتِيَّ (إِجْرَائِيًّا): وتعرّفه الباحثة بأنّه مقدرة الطّالبة على تعليم نفسها بنفسها حسب قدراتها وميولها وصفاتها وسرعتها في الإنجاز بالاستعانة بمصادر تعلّم قد تُعينها في ذلك متضمّنة في حقيبة معلمي لجانبي التّعليميّة.

### التّحصيل الدّراسيّ Academic achievement (اصطلاحاً):

هو نتيجة من النّتائج المرغوبة للعمليّة التّعليميّة والتّربويّة ومظهرٌ من مظاهر نجاحها، وهدفٌ في ذات الوقت مقصود لكلٍ من الفرد والمجتمع، فالفرد يحتاج للنّجاح والتّفوّق لتحقيق ذاته ومكانته بين أفراد مجتمعه، والمجتمع يطمح لاستقرار التّعليم وإيقاف الهدر والتّسرب في النّظام التّعليمي (الفاخري، 2018).

وتعرّفه الباحثة (إجرائياً): هو ناتج ما اكتسبته الطالبات من المادة التّعليميّة في وحدة الضّرب بما فيها من معارف ومهارات للمجموعتين الضّابطة التي درست بالطريقة الاعتياديّة، والتّجريبية التي درست بطريقة الحقيبة التّعليميّة (مُعلمي لجانبي) القائمة على التّعلّم الذّاتيّ، ويُقاس بأداة قياس التّحصيل التي قامت الباحثة ببنائها (اختبار التّحصيل الدّراسي).

الصّف الثّالث الأساسيّ: هو أحد الصّفوف الأساسيّة التي يمر بها طلبة المرحلة الأساسيّة من (1-4) والمتّبع حسب نظام التّعليم لدى وزارة التّربية والتعليم الفلسطينيّة وغالباً ما يكون فيها الطالب في مرحلة عمرية متوسطة (8 سنوات تقريباً).

دافعيّة الإنجاز Achievement Motivation (اصطلاحاً): "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسّعي نحو التّفوق لتحقيق أهداف معيّنة، والمثابرة للتّغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل" (خليفة، 2000، ص.96).

**وتعرّفها الباحثة (إجرائياً):** هي رغبة داخلية ذاتية يمتلكها الطالب؛ بحيث تقرّبه وتحركه باستمرار وتدفعه إلى تحقيق أهدافه، وإلى الإصرار والمثابرة على النّجاح في الأعمال الموكّل إليه إنجازها، بحيث يحقق بعدها حالة من التّوازن المنشود وتقاس بأداة القياس التي قامت الباحثة ببنائها (استبانة دافعية الإنجاز).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 الإطار النظري

﴿اقرأ﴾ سورة العلق، الآية، 1.

هي أول كلمة نزلت في كتاب الذكر الحكيم، وفي هذا دعوة للتعلّم الذي يختبره الفرد بنفسه.. والتعلّم هو مفتاح النجاح والتقدّم في الحياة، ويمكن أن يحدث في أيّ وقت وفي أيّ مكان، فهو عملية مستمرة طوال الحياة وتعتمد على الفرد ومدى استعداده لاكتساب المعرفة وتحويلها إلى مهارات عملية.

وفي عصر يتم فيه تحديث المعلومات والمعرفة بشكل أسرع من أي وقت مضى، تصبح قدرة التعلّم المستقلة للمتعلمين أكثر وأكثر أهمية، بل وتعتبر أحد العوامل الرئيسية للنجاح التربوي والتعلّم مدى الحياة تشو وباو (Zhou, R & Bao, Y, 2018).

ربما يكون الشيء الأكثر تأثيراً بالنسبة للفرد هي قدرته على تغيير نفسه (أي تعلّمه)، وهذا ما دعا إليه ثورندايك، فمنذ ما يقارب الثمانين عاماً مضت أكدّ على أهمية التغيير (أي التعلّم)، فما هو التعلّم وكيف يحدث؟ إنّ فرضيّة ثورندايك بُنيت على السلوكية، وأنّ التعلّم معتمد على المثير والاستجابة، والفعل الذي

يؤدي لنتيجة مُرضية حتماً سيُكرر ويُتْرَك ذلك الذي لا يؤدي إلى نتيجة مرغوبة، كما يرى سكرن أن معظم السلوك الإنساني إجرائي ويمكن تقويته والمحافظة على استمراريته من خلال تعزيزه فاقترح التعلّم المبرمج، فالتعلّم هو تعديل في سلوك الطالب نتيجة اكتسابه خبرة ما متعلقة بمعرفته ومهاراته واتجاهاته، والاختلاف بين ثورنديك وجون ديوي قليلاً، فرأى الأخير أنّ تفاعل الكائن مع بيئته من خلال أنشطة ذاتية التوجيه هي ما يحدث التعلّم فدعا للتعلّم عن طريق العمل (Learning by-doing) واقترح النظر إلى التعلّم على أنه إعادة بناء مستمرة للتجارب وأن التعلّم ينشأ عن خبرة أو تجربة (نيوباي، 2011).

بينما الفروق الفردية فهي: الاختلافات الموجودة بين الطلبة من مختلف نواحي شخصياتهم، وعن الفروق الفردية فمن الممكن وجود شخصين اثنين متعلمين في نفس الموقف التعليمي ولهما نفس المُعلّم ويمران بنفس الظروف، لكن سيخرج كلاهما بخبراتٍ مختلفة عن الآخر وذلك حسب البنية المعرفية والخبرات السابقة لكلٍ منهما، بينما قد يتعادلان في الخبرة مع فارقٍ زمن بينهما وقد يمتد هذا الفارق لوضع سنوات (مجاهد، 2021؛ عبد المنعم والاغا، 1992؛ تايلر 1982).

والمعرفة لا توجد سوى داخل العقل البشري حسب النظرية البنائية، فهي تركز على أساس البناء الذاتي لدى الطالب والتجربة الذاتية، وليس بالضرورة أن تتوافق مع واقع العالم الحقيقي، فالطلبة يحاولون تطوير نماذجهم العقلية الفردية الخاصة بهم من خلال تجاربهم الخاصة ونشاطاتهم التجريبية وبناء معارفهم عن طريق تصوّراتهم عن العالم، واكتشاف معلومات جديدة بدل تلك القديمة، وترسيخ بنى معرفية وهياكل مفاهيمية ذاتية في أذهانهم من خلال التفكير والتجريد، أي أنّ المعارف الجديدة تتأثر بتلك السابقة، فتجري التحديث المناسب لها حسب فهم الطالب، ويباحيه رائد النظرية البنائية أكد أنّ البناء الشخصي لمعنى المعرفة لدى الطالب يتم من خلال مشاركته بالتجارب في سياقات العالم الحقيقي، وينتج المعنى من خلال تفاعل المعارف الجديدة لتنسجم مع تلك السابقة، وعموماً أيّ من تلك الطريقتين في استيعاب المعلومات تقود لفكرة واحدة وهي: أنّ المعرفة تُعدّ عملية بناءٍ بشريّ، ينفردُ بها كل إنسان لوحده، بمعزلٍ عما يفكر به غيره، والمُعلّم في البنائية ليس أداة لنقل المعلومة إنما ناشط اجتماعي يبني مجتمعاً مستقراً (كريم، 2022).

وبناء المعرفة بمثابة حوار يقود إلى تفسيرٍ مشترك، فغالباً ما يحدث التعلّم لدى البنائين عند تمثيل الخبرات بطريقة تبدو منطقية للمتعلّم، وبشكلٍ عام فإن أغلب نظريات البناء تشتمل كلاً من المنظور الاجتماعي والفردى (نيوباي، 2011).

وترى الباحثة أنّ طرق التعلّم متباينة، فقد يتعرّض المتعلّم لخبرة مباشرة يمرّ بها، وقد يتعرض لخبرة بديلة فيشاهد شخصاً يمرّ بها، وقد يشاهد عرضاً تقديمياً أو يقرأ كتاباً فيتعلّم، وقد يتعرض لجميع ما سبق حتى يتعلّم...، فمن خلال مصادر التعلّم المختلفة التي تفعلّ حواساً مختلفة قد يتباين التعلّم، وللتعرّف على التعلّم الذاتى وما يتعلّق به من متغيّرات للدراسة الحالية، تناولت الباحثة في هذا القسم عرض الإطار النظرى حول تلك المحاور، وتتمثّل في المحاور الآتية:

**الحقيبة التعليمية القائمة على التعلّم الذاتى، التّحصيل الدراسى، ودافعية الإنجاز.**

### **1.1.2 المحور الأول: الحقيبة التعليمية القائمة على التعلّم الذاتى:**

وارتأت الباحثة أن تبدأ محور الدراسة الأول بالحديث عن التعلّم الذاتى؛ كونه الأشمل ولتندرج منه ل طرق تحقيقه والتي إحداها هي الحقايب التعليمية.

#### **التعلّم الذاتى:**

يعيش العالم في ظلّ الانفجار المعرفى ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، ولا بدّ من تربية الطلبة وتمكينهم من المهارات التي تسهم في إكسابهم القدرة على مواجهة هذه التحديات، والتعلّم الذاتى هو إحدى تلك المهارات التي تتواءم مع تحقيق التنمية المستدامة، فتسهم في الوصول إلى التعلّم للمعرفة، والتعلّم للعمل، والتعلّم للتعايش، وأنّ ما يُقصد بقول: "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"، هو ما يسمى (بالتعلّم المستمر)، وهو استمرار التعلّم طوال حياة الطالب في كافة جوانب حياته، وأنّ التعلّم الذاتى هو اعتماد الطالب على نفسه في التعلّم، وأنّ التعلّم المفتوح هو التعلّم المتاح لجميع الأفراد على اختلافاتهم، والذي

يدعو لاستمرار التّعليم هو استمرار مرور الطّالب بخبراتٍ جديدة في كلّ موقفٍ جديد وكلّ مجالٍ جديد؛ مما يُعدّل في سلوكه فيتعلم تعلّماً مفتوحاً ذاتياً مستمراً (ابراهيم، 2007).

ويشير مارتينو وآخرون (Martino and et al., 2020) إلى أنّ فكرة التّعليم الدّاتيّ والتّعليم مدى الحياة نشأت عن فلسفة كل من سقراط وأرسطو وأفلاطون، والتي ربطت بين التّعليم الدّاتيّ وإمكانية تطوير الذات وتحسينها، وتوصل ديكارت بعدها لما يسمى بالتنظيم الدّاتيّ، والتنظيم الدّاتيّ يتضمن (التّحكم الدّاتيّ والتّحفيز الدّاتيّ)، وهو من يتحكّم في رغبة الطّالب للتّعلّم وحماسه فيعطيه دفعة لينطلق في عملية التّعلّم مدى الحياة، فيعتبر الطّالب نفسه باحثاً باستمرار طيلة حياته، ويرافقها تحسن ذاتي مستمر ونمو شخصي يدعو للتّفكير في المستقبل.

ويرى باسكاريو (Pascari, 2020) أنّ التّعليم الدّاتيّ هو تعليمٌ تكميلي وهو بمثابة مدرسة تعلّمنا مدى الحياة في ظلّ تجدد مشكلات العالم المعاصر في مجال التّعليم، وهذا يفرض تركيبة من التّعلّم والتّعليم مدى الحياة والتّعلم الدّاتيّ والتّعليم الدّاتيّ فهناك علاقة معقدة بينها؛ فالتّعليم الدّاتيّ يركّز على التّعلّب على مشاكل العالم الديناميكية المتغيرة باستمرار ولا يركز فقط على الأطفال والطلّبة إنّما يشمل الكبار وأولياء الأمور، ومن خلال التّعليم الدائم يتم التّعلّم الدّاتيّ والتّعليم الدّاتيّ في الوقت نفسه.

ومن خلال اطلاع الباحثة على مصادر متنوّعة مثل ألباتي (2005) ومحمود (2019) وجدت أنّ هناك خلطاً بين التّعليم الدّاتيّ والتّعلم الدّاتيّ، فالتّعليم الدّاتيّ هو العملية التي يحدث بها التّعليم ويقوم بها المتعلّم بتعليم نفسه من مصادر متنوّعة، بينما التّعلّم الدّاتيّ فهو أثر ونتاج عملية التّعليم الدّاتيّ وما يكتسبه الفرد من محتوى تعليمي.

ويرى ميهال (Mihal, 2021) أنّ من أهم عناصر تطوير شخصية الطّالب هو التّعلّم الدّاتيّ خارج نطاق مؤسسته التّعليمية، فينمي بذلك الطّالب قدراته ومعلوماته ومهاراته، بجهد الشخصيّ، ومن الصّوروري تنفيذ عملية التّعلّم على مدى طويل لزيادة نتائج التّعلّم الدّاتيّ.

وترى الباحثة أنّ التعلّم الذاتي وسيلةً ترافق الإنسان ليتعلم طوال حياته، ممّا قد يطور من قدراته واستقلاليتته وقدرته على تحمّل المسؤولية واتخاذ القرارات الصائبة في حياته بمختلف جوانبها.

وأشار الشاطبي (1997) إلى طريقتين للتعلّم الذاتي للعلوم الإسلاميّة، الأولى مشافهة يأخذها الطالب عن معلّمه والثانية بالمطالعة والقراءة بشرط تخصيص كتاب كمرجع ومصدرٍ للتعلّم إن أشكل على الطالب أمراً فيرجع إليه، والثانية أن يراجع الطالب معلّمه أولاً بأول فيما قد يعجز عن فهمه فيفتحوا له مغاليق العلم.

بينما قدّم الإمام الحنبلي - رحمه الله - طريقةً للتعلّم الذاتي في علم الفقه مبيّناً دور كل من المعلّم والطالب فيها، فالمعلّم موجّهاً والطالب يرتكز عليه التعلّم ويبذل جهداً مع جهد معلّمه لتحصيل العلم بعيداً عن التلقين، وطريقته تتلخّص بالتسلسل الآتي: انشغال الطالب بحل قضية ما دون النظر في حلّها، ثم الرجوع للحل الصحيح وتصحيح الخطأ، واختبار الطالب فهمه للشرح الصحيح، ثم الرجوع للتأكد من صحة الفهم والانشغال بحفظ الفهم والتصوّر لا الحفظ الأصم، وتعبير الطالب لفهمه بلغته الخاصّة دون التقيّد بلغة المؤلف، وأخيراً التقويم النهائي للمتعلم وتقديم التغذية الراجعة من المعلّم (الدمشقي، 1981).

ومن الصّوريات مراعاة فكرة النّمو المنظم والمتتابع للمتعلم، وفي هذا الصدد تناول العالم هافيجهيرست المهام النمائيّة من عدة جوانب، منها: فكرة نضج الطالب، وحقيقة وجود أوقاتٍ محدّدة لتعلّم أيّ شيء، بالإضافة إلى حقيقتي وجود مواقف مفضّلة للتعلّم وأخرى مرفوضة حسب ما يُملّي الفرد به على نفسه (سعادة وإبراهيم، 2001).

والطالب يستطيع أن يتعلّم معتمداً على ذاته بحيث توضع بين يديه مادة تعليميّة تعليميّة، فيُطلّ المعلّم بابتسامته قريباً من الطالب يوجّهه ويرشده ويُعيّنه من خلال السطور على الوصول لتحقيق الهدف، بينما لو غاب المعلّم كلياً سيصعب الأمر على الطالب ويتضاعف الوقت اللازم للتعلّم ونقل الدافعيّة (عبد المنعم والاغا، 1992).

وهنا ترى الباحثة مدخلاً واسعاً للمعنيين والقائمين على تطوير التعليم في خلق العديد من المواقف المفضلة والمثيرة للتعلّم بحيث تنثر فضول الطالب ليكتشف ويطلّع أكثر فأكثر، وقد يكون إحدى تلك الطرق التنوع في مصادر التعلّم الذاتي.

**المبادئ التي تركز عليها عملية التعليم والتعلّم وفقاً للنظرية الإنسانية حسب هرمية ماسلو تتمثل في:**

أنّ جميع الطلبة لهم الميل الطبيعي للتعلّم ولتحقيق ذواتهم وكل ما يحتاجونه بيئة ملائمة ودعم كافٍ، وأنّ دافعيتهم للتعلّم سوف تزداد ما لم يتعثروا بعائقٍ يحول دون ذلك، وأنّ عملية التعليم والتعلّم أعمق وذات معنى في جوٍ خالٍ من التهديد النفسي للمتعلّم، كما أنّه من الضروري الاهتمام بجوانب الطالب النفسية والروحية ومشاعره وإحساسه بنفس قدر الاهتمام بالمعرفة، ومن الضروري أن يعتمد التعلّم على الاهتمام والحبّ والارتباط؛ فالأحداث التي ترتبط فيما بينها ولها ارتباط شخصي بالطلبة تخلق الحب فيهم والاهتمام الأعمق، مما يجعلهم يحتفظون بتعلّمهم من منطلق أن العقل ينغمس كلياً في الشيء الذي يحبه أو يهّمه، ويعدّ تزويد الطلبة بخبرات تسهم في تحقيق استقلاليتهم الذاتية والابتكارية من وظائف العملية التعليمية التعلّمية، ومن الضروري التّكامل بين الخبرات السابقة للمتعلّم وربطها بالجديدة حتّى يحدث التعلّم ذو المعنى وفقاً لنظرية أوزبل، وإحداث الترابط بين الطلبة أنفسهم والمواد التي يتعلّمونها لتصبح جزءاً من ذواتهم، فالتعلّم الحقيقي هو تعليم الطالب كيف يتعلّم، وانفتاحه المستمر على خبراته، وتدريبه لمتابعة تعلّمه فينتقل له عبء ومسؤولية تعلّمه، وتتاح له حرية تقرير ما يريد أن يتعلّمه فيصل بذلك لمستوى تحقيق ذاته ويكون التعلّم موجهاً ذاتياً، ومن المهم اعتبار التّقييم الذاتي شرطاً أساسياً لتدعيم الاستقلالية الذاتية (مجاهد، 2021).

ومما تراه الباحثة أن إسهام الطالب خلال تعلّمه الذاتي بتقييم نفسه بنفسه والأخذ بالتغذية الراجعة الموجهة له من المُعلّم يسهمان في تشجيع عملية التعلّم المستمر والتعلّم بالإتقان.

وإنّ تحفيز المتعلّم على التعلّم الذاتي يعتبر من مهام المدرّسة المُبدعة، فهي تحرّر الفكر مما هو سائدٌ، ولها وظائف عديدة فيما يتعلّق بالطّالِب وكذلك المعلم، أما الوظائف المتعلّقة بالطّالِب فتُسهم أيضاً في تنمية شخصيّته، ومراعاة الفروق الفرديّة بين الطّلبة، وتطوير مهاراتهم وتعليمهم مناهج اكتساب العلوم، وأما فيما يتعلّق بالمُعَلِّم، فتُجمل في تغيير دوره للتّوجيه والإشراف وتقديم المعلومة على قدر حاجة الطّالِب؛ لتترك بعدها الفرصة للطّلبة للتدبّر والتأمّل لا التلقين والاستظهار، وأفضل مُعينٍ لتحقيق كل هذا ووفرة المعارف وتعدّد وسائل اكتسابها (صادقي، 2022).

ومن الضروريّ أن يُشبع المُعلِّم حاجات الطّلبة ومطالبهم النفسيّة بتقديم مواقف تعليميّة تساعد على اكتساب المهارات الجديدة بشكلٍ منطقيّ من أجل تغلّبهم على الأزمات التي يمرون بها في مراحلهم النمائيّة (سعادة وإبراهيم، 2001).

والطّلبة على وجه الخصوص في فلسطين المحتلّة تجدهم يتحمّلون تكاليف الحياة الشّاقة مبكّراً، وكلّما تكيف الواحد منهم مع ظرفه.. وجد نفسه أمام تحدياتٍ أكبر من واجباته، مما يضطرّه إلى الاستمرار في التعلّم بطريقة متسارعة، فهو يتعلّم ذاتياً بتفرّدٍ يختلف من شخصٍ إلى آخر حسب أهدافه وبيئته وقدراته (عبد المنعم والاعا، 1992).

ويُعتبر التعلّم الذاتيّ إحدى البُنَى التعليميّة الحديثة التي ظهرت نتيجة اندثار البُنَى التعليميّة القديمة بسبب التّحرّر من الزّمان والمكان والعمر، والتعلّم الذاتيّ لا يقتصر على توفير فرصة التعلّم لكل فردٍ فحسب، إنّما سيتمكّن من الإسهام في عمليّة التعلّم ذاتها (إبراهيم، 2007).

وترى الباحثة أنّه عندما يتحمّل الطّالِب مسؤوليّة التعلّم بذاته، يزداد احترامه وتقديره لذاته وتحرّره في اختيار زمان ومكان التعلّم، مما ينمي شعوره بقيمته واعتزازه بذاته وشخصيّته.

## أما شروط التّعلّم الذاتيّ فتتلخّص فيما يأتي:

أنّ التّعلّم الذاتيّ نظامٌ مُتكاملُ العناصر تحدّد فيه الأهداف والمحتوى بدقّة بما يتلاءم مع خصائص الطّالب، وفيه يكون التّعلّم حتّى الإتقان من محكّات تقويم الطّلبة، والوقت اللازم للتّعلّم لكل طالب يختلف عن الآخر ومرتبطة بمستوى إتقانه لأدائه وليس بانتهاء زمن الحصة، كما أنّ تفعيل التّقويم فيه مرجعيّ المحك فلا يُقارن أداء الطّالب بأداء بقية زملائه، والتّوجيه فيه ذاتياً للمتعلّم والقدرة على اتّخاذ القرار حاضرة، فيتقدّم الطّالب ويخطو ذاتياً وفقاً لحاجته وسرعته بنشاطٍ من هدفٍ إلى آخر فيتمتّع الطّالب بالحرية التّعليميّة وتُتاح له خيارات عديدة متباينة ومصادر تعلّم متنوّعة ليختار منها ما يلائمه (عامر والمصري، 2013؛ مجاهد، 2021).

## أما أهمّ المبادئ والأسس التي يركّز عليها التّعلّم الذاتيّ، فتتمثّل في الآتي:

قدرة جميع الأفراد على التّعلّم ولكن بدرجات متفاوتة؛ بسبب اختلافهم في خبراتهم السابقة ونموهم العقلي، فيتعلّم الفرد بجودة أفضل وأسرع عندما تتاح له أنشطة ومواد تعليميّة تتناغم وميوله وخبراته السابقة ونمطه المعرفيّ، ولكن لا بدّ من تحديد السلوكين المبدئي والنّهائي المقصودين بدقّة لكل فرد، ثمّ الاستعانة بأجهزة مثل الحاسب الآلي الذي يمكن توظيفه في عرض المحتوى التّعليمي والأنشطة المختلفة، أو في عمليات التّقييم وتقديم التّغذية الراجعة (مجاهد، 2021).

## ومبررات استخدام التّعلّم الذاتيّ:

التّقليل من الهدر التّربوي؛ لاهتمامه بمقابلة الفروق الفردية لدى الطّلبة وتحفيزهم واستثارة دافعيتهم لممارسة الأنشطة التي تلبي حاجاتهم بما يتناسب وظروفهم، والهدر التّربوي يعني إضاعة الوقت والجهد والمادة (المال) دون تحقيق الأهداف التّربويّة المنشودة، ومثالاً على الهدر التّربوي معاملة جميع الطّالبة معاملة مماثلة في النظام التّقليدي للتّعليم، بينما المتفوق ينهي مهامه بسرعة ويجلس بعدها دون تعلّم فيشعر بالملل، وآخر يتأخّر عن زملائه في تعليمه فيجد نفسه غير قادرٍ على مسايرة زملائه فيجلس متأخراً عنهم وهذا يزيد من فرص التّسرّب (أي ترك المدرسة)، وكذلك يبرّر التّعلّم الذاتيّ باهتمامه بإنسانية الطّلبة

والسعي الجاد لتوفير فرص التعلّم للجميع فمن الظلم أن يُحرم أحدهم من التعلّم بسبب أسرٍ أو مرضٍ أو صعوبة وصوله لأماكن التعلّم لأي ظرفٍ سياسيٍ أو اقتصاديٍّ أو مهنيٍّ، ويدعم التعلّم الذاتي تقديم برامج تعليمية غير متوقّرة في المؤسسات التقليدية في ظلّ التزايد الكبير في أعداد الطلبة (دعمس، 2015؛ عبد المنعم والاغا 1992).

وترى الباحثة في مقولة "لا تطعمني سمكاً، بل علّمني كيف أصطاد!" أنّها تلخّص تماماً مبررات التعلّم الذاتي، فمن الجميل أن يتعلّم الطالب كيف يكون عوناً وسنداً لنفسه، فيفكر ويتعلّم بذاته ولذاته، فيرتقي ويتطوّر، خاصّة إذا كان يعيش في ظروفٍ غير مستقرّة، أو يعيش على أرضٍ محتلّة مثل فلسطين.

**أما أبرز التحدّيات التي تواجه التعلّم الذاتي:**

افتقار التعلّم الذاتي للغة الجسد والتّواصل بين المُعلّم والطلّبة والتّفاعل بين الطّلبة أنفسهم، وصعوبة تعليم المهارات اليدويّة فسيكون مكلفاً إن احتاج الطّلبة لأجهزة تعليميّة، بالإضافة لنقص الإمكانيات الماديّة اللازمة لإعداد البرامج التعليميّة القائمة على التعلّم الذاتي؛ والحاجة لمعلمين أكفّاء ومؤمنين بهذا التعلّم (عامر والمصري، 2013؛ مجاهد، 2021).

وعن المتطلّبات المُسبقّة لإعداد المواد التعليميّة القائمة على التعلّم الذاتي، فيلزم: خبيراً للمادة فمن غير المعقول أن يكتب أحدهم في مادة ليس متمكّناً فيها، كما يلزم لغة سليمة للتّواصل، وقبل البدء بكل هذا من الضروري الاطّلاع على خصائص الفئة المُستهدفة (عبد المنعم والاغا، 1992).

**وخطوات إعداد المواد التعليميّة القائمة على التعلّم الذاتي:**

تبدأ بتحديد مواضيع المحتوى ومفاهيمه وأفكاره الأساسية، ثم تحديد الأهداف السلوكية المقصود إيصالها للمتعلّم، ثم البدء بالكتابة بلغة سليمة تتضمّن: (طرح الموضوع بشكل منسّق مراعي للمنطق والتسلسل السيكلوجي، واستخدام المناقشة والحوار وطرح أسئلة متنوّعة، واستثارة اهتمام الطّالب بأساليب متنوّعة

ليكتشف المفاهيم ويشترك في تبادل الأفكار وإصدار الأحكام، وطرح أمثلة وتطبيقات وتمارين داعمة للتعليم، وتقديم التغذية الراجعة للطالب أولاً بأول، فيكون المعلم بذلك ملازماً للمتعلم من خلال السطور)، مع ضرورة وجود إطار مرجعي للتقويم الذاتي في نهاية كل موضوع؛ لقياس الطالب مدى استيعابه، فيقوم نفسه بنفسه (القصراوي، 2014؛ عبد المنعم والاغا، 1992).

### وأهم الأساليب والطرق للتعلم الذاتي هي:

- الوحدات النسقية (الموديولات): وهي وحدات تعليمية صغيرة متكاملة تمنح الطالب فرصة للتقدم في تعلمه وفقاً لاستعداداته للوصول إلى الهدف، وتشمل الأنشطة المتنوعة والتقويم بأنواعه بالإضافة لقراءات إثرائية.
- التعليم المبرمج: وهي طريقة تدريس على شكل كتيبات تعتمد تجزئة المادة الدراسية إلى أجزاء مقدّمة على شكل مثيراتٍ تتبعها استجابة الطالب، فيعرف مباشرةً إن كانت صحيحة أم لا قبل انتقاله من جزءٍ إلى آخر فيسير تبعاً لسرعة إنجازه وفقاً لهذا التتابع.
- الحقايب التعليمية: برامج ذاتية التعليم، تقوم على تقديم وحدة تعليمية محدّدة الأهداف تتناسب وقدرات الطالب، يجتاز قبلها اختباراً قبلياً لتحديد مستواه، وبعد مضيّه في التعامل مع المادة التعليمية المقدّمة له بأنشطتها ومصادرها المتنوّعة ووسائلها (كأشرطة الكاسيت التعليمية، والفيديو وصناديق خاصّة معدّة للتجارب، وكتب التعلم الذاتي) يجتاز الطالب تقويماً تكوينياً، وينهي باختبارٍ بعديّ للتأكد من حدوث أثر للتعلم.
- التعلم بالتعاقد وهو اتفاق بين المعلم والطالب يحقق الطالب بموجبه أهدافاً تعليمية محددة ليكافأ عندها.
- التعلم بالمجموعات الصغيرة، والتعلم بالمراسلة، وستخصّ الباحثة بحديثها هنا الحقايب التعليمية؛ فهو ما اعتمده في الدراسة الحالية (الجراح، 2012).

## الحقائب التعليمية

تعتبرُ الحقائب التعليمية من أساليب التّعلّم الذاتي، وهي برامج مُحكمة التّظيم، تقترح البدائل من مصادر التّعلّم والأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر والمكونات المشتركة، مثل: المقدمة، الأهداف السلوكية، التّقييم القبلي، الوسائل والأنشطة والبدائل، وأخيراً التّقييم البعدي (عبد الرؤوف، 2015).

إنّ الحقائب التعليمية تُعدّ نمطاً من أنماط تفريد التّعلّم، فالحقائب التعليمية تتيح أسلوب التّعلّم الذاتي وتراعي الفئة المُستهدفة من حيث العمر والحاجات والقدرات وتتكوّن من عناصر أهمّها: صفحة العنوان وتحتوي فكرة الوحدة الأساسية المقصود تعلّمها والفكرة العامة حيث تقدّم فكرة مختصرة عن محتوى الحقيبة التعليمية وأهميّتها وصلتها بالخبرات السابقة لدى الطّلبة، بالإضافة للأهداف وتكتب على صورة أهداف سلوكية متوقع من الطالب تحقيقها بعد انتهائه من دراسة محتوى الحقيبة، أمّا الاختبار القبلي فيحدّد مدى حاجة الطّالب للبدء بدراسة محتوى الحقيبة، والبدائل المتنوّعة وتشمل كتب، مواد مبرمجة، شفافيات، أقراص ليزر، أفلام، وأساليب متعدّدة وأنشطة متعدّدة من إجراء تجارب (فردية وجماعية) من مشاهدة وقرأة وتدوين ملاحظات، والتّقييم عنصر هام في الحقائب ويكون: قبلي، ذاتي، اختبارات تحصيلية واختبارات ختامية، ويوجد عادةً في نهاية الحقيبة التعليمية دليل الإجابات الصحيحة وفيه الإجابات النموذجية ومن الضّروري وجود دليل للحقيبة ككل وهو كتيب صغير يحمل عنوان الحقيبة والسّنة، ويشمل: الفئة المستهدفة، المهارات، مدّة التّطبيق، تعليمات واضحة لكل من المُعلّم والطّالب، ومبررات استخدام الحقيبة (دخيل الله، 2020؛ الطائي وأحمد، 2015؛ الحناوي، 2012).

إنّ الحقائب التعليمية تتمثّل في إعداد مادة دراسية كاملة؛ ليستخدم محتواها في التّدرّس أو يقوم الطّالب بالتّعلّم الذاتي من خلالها، ولها أمور فنية وتقنية لتحقيق الغاية منها، وأهمّ سمات الحقائب التعليمية يتمثّل في الآتي:

تراعي الحقائق التعليمية الفروق الفردية وخصائص الفئة المستهدفة وحاجات الطلبة من حيث توفير البدائل والتنوع في الأنشطة، فتهتم بجميع الطلبة وتجعلهم محور العملية التعليمية فيتعلمون ذاتياً ويكون المعلم مخططاً ومشخصاً ومرشداً ومقوماً، كما أن الحقائق تهتم بالنتائج التعليمية المقصود تعلمها وتحقيق خاصية التوجيه الذاتي للمتعم فيتبع الإرشادات في ذلك ويتعلم من أجل الإتيان فلا ينتقل لمهارة قبل أن يتقن سابقتها، كما تراعي الحقيقة التعليمية التقويم بأشكاله (القبلي، التكويني، البعدي) فيسير الطالب وفقاً لسرعته؛ كون الحقيقة لا تقارنه بزملائه إنما بإنجازه لمهامه بعد تقديم الأساليب المتعددة وبدائل التعلم له، كما تُتيح الحقائق للطلبة التعلم في مجموعات صغيرة أو كبيرة أو بشكل فردي، ومن السهل استخدامها وتداولها في أي مكان، فهي مرنة وقابلة للتطوير بخلاف الكتاب المقرر (الكريمين، 2021؛ الطيبي وآخرون، 2018).

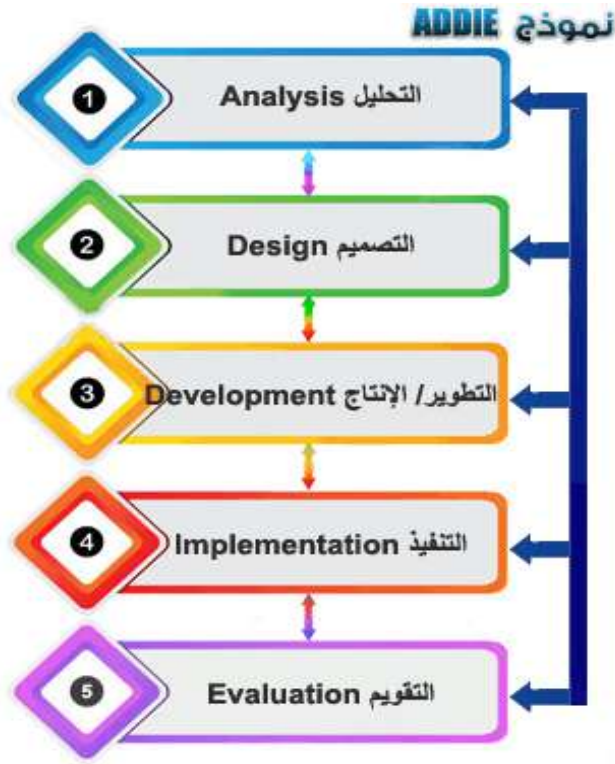
ولكل حقيقة تعليمية لا بد لها من تصميم تعليمي، وهو طريقة للتكامل بين النظرية والتطبيق وتمثيل تخطيطي لإجراءات بشكل منطقي قابل للتفسير والفهم (ابوحسنة، 2019؛ خميس 2003).

نموذج التصميم التعليمي العام **ADDIE MODEL** ويوضحه الشكل (1.2) كما بيّنه ابوحسنة (2019) ويستخدم على نطاق واسع في مجال التعليم وتطوير المواد التعليمية وتتقاطع معه أغلبية نماذج التصميم، ويتكوّن من خمس خطوات رئيسة كالآتي:

- **التحليل Analysis**: في هذه الخطوة، يتم تحليل الاحتياجات وفهم المستهدفين والأهداف التعليمية المرتبطة بالتصميم التعليمي كما يتم جمع المعلومات المتعلقة بالمحتوى والمتعلمين والظروف المحيطة بهم ويتم تقييم الاحتياجات وتحديد المشكلات التعليمية.

- **التصميم Design**: وفي هذه الخطوة يتم تصميم الخطة التعليمية الشاملة التي تُلبّي الأهداف التعليمية وتحقق توافقاً بين المحتوى وطرق التدريس ويتم تحديد الاستراتيجيات التعليمية والتقنيات المناسبة وتصميم هيكل وترتيب المحتوى.

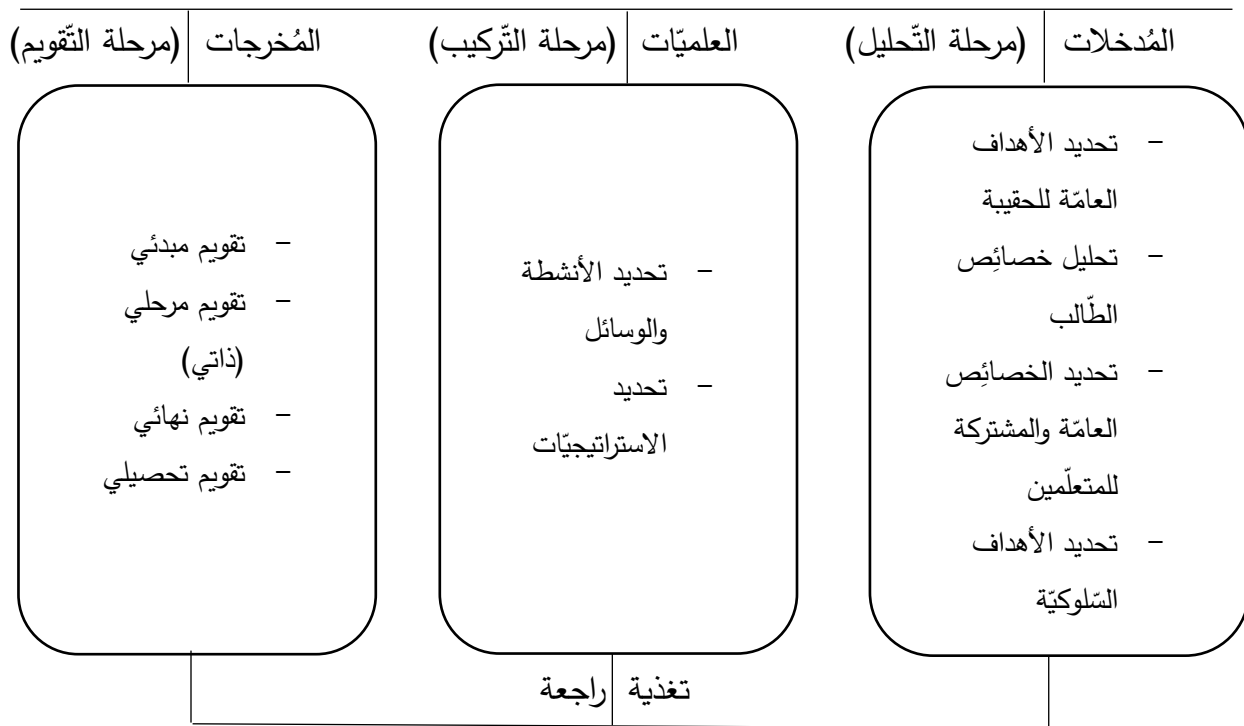
- **التطوير والإنتاج Development:** في هذه الخطوة يتم تطوير المواد التعليمية وإنتاجها وإعدادها للاستخدام الفعلي ويشمل ذلك كتابة النصوص وإنشاء العروض التقديمية وتصميم وتطوير الوسائل التعليمية الأخرى المناسبة.
- **التنفيذ Implementation:** في هذه الخطوة يتم تنفيذ وتطبيق المواد التعليمية في بيئة التعلم الفعلية ويتم توفير الدعم اللازم للمدرسين أو المدربين والمتعلمين خلال عملية التنفيذ.
- **التقويم Evaluation:** وفي هذه الخطوة يتم تقييم فعالية المواد التعليمية وتحليل نتائج التعلم، ويتم تقييم الأداء والتوافق مع الأهداف التعليمية وجودة المواد التعليمية كما يتم استخدام نتائج التقويم لتحسين وتعديل المواد التعليمية في المستقبل.



شكل (1.2): نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE (ابوحسنة، 2019).

ويَتَّبَع التَّصْمِيم التَّعْلِيمِي بِهَدَف تحسِين التَّعْلِيم والتَّعَلُّم، وتحسِين إِدَارَة التَّصْمِيم والتَّطْوِير التَّعْلِيمِي، وتحسِين عمليَّات التَّقْوِيم عن طَرِيقِ التَّغْذِيَة الرَّاجِعَة، وتسهيل اختيار نظريات التَّعْلِيم والتَّعَلُّم التي يقوم عليها (خميس، 2003).

كما أنَّ خطوات تصميم الحقيبة التَّعْلِيمِيَّة يمكن دمجها في ثلاث مراحل موضَّحة في الشَّكْل (2.2)، وتتضمَّن الآتي: مرحلة التحليل وفيها يتمَّ تحديد الأهداف العامَّة للحقيبة وتحليل خصائص الطَّالِب وتحديد الخصائص العامَّة والمشاركة للمتعلِّمين وتحليل المُحتوى وهو ما يمثِّل المدخلات، أمَّا مرحلة التَّركيب فنتضمَّن تحديد الوسائل والأنشطة وهي بمثابة العمليَّات، وتحديد المُخرجات وتتمثَّل بتحقيق الأهداف السلوكيَّة وأخيراً مرحلة التَّقْوِيم (سلامة، 2019).



شكْل (2.2): خطوات تصميم حقيبة تعليميَّة (كنظام إنتاجي)

وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة من مراحل تصميم الحقائق التعليمية:

#### أولاً: مرحلة التحليل:

وتشمل تحليل الأهداف العامة وهذا يُعين على تحديد محتوى الحقيبة، وصياغة الأهداف السلوكية، والاهتمام باستخدام بدائل ووسائل تعليمية مشوقة ومتنوعة وتحقق التعلّم الذاتي بدلاً من الأسلوب الاعتيادي ويُراعي تصميم حقيبة صغيرة الحجم سهلة الاستخدام والحمل في أيّ مكان ولها حافظة وتحمل عنواناً، ومن الضروري إدخال التقنية التعليمية فيها، مثل توظيف الحاسب الآلي في تحضير مقاطع تروّد بها الحقيبة ويتابعها الطالب عبر CD أو جهاز فيديو كما تشمل هذه المرحلة تحديد خصائص الطلبة الفردية إذ تختلف خبراتهم السابقة ومعارفهم وتُحدّد بالاختبار القبلي، كما تُروّد الحقيبة بالأنشطة والوسائل المتنوعة ليختار منها الطالب البديل المناسب له فقد يختار فيلماً تعليمياً يحفّز السمع والبصر وقد يختار كتاباً يحفّز النظر واللمس، والأصل تحديد فترة زمنية معينة لتطبيق الحقيبة، ومن الضروري الإلمام بالخصائص العامة والمشاركة للمتعلمين فكما تمّ التعرف إلى المستويات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة كان أفضل في تصميم الحقيبة التعليمية، كما يشمل تحليل المحتوى تحليل كلّ عملٍ إلى مكوناته الأصلية والفرعية ومعرفة مكوناته المعرفية (معرفة، مهارة، اتجاه) وتحديد الأهداف السلوكية للحقيبة بمجالاتها: المعرفية، المهارية والوجدانية، ومن الضروري أن يتأكّد المُعلّم في هذه المرحلة من تحديد الوسائل وتنوّع البدائل بالإضافة لتحديد أسلوب التعلّم فقد يكون تعلّماً فردياً أو في مجموعاتٍ صغيرة أو كبيرة أو يشملها جميعاً (الطائي وأحمد، 2015).

#### ثانياً: مرحلة التركيب:

وتتمثّل في مرحلة تصميم الأنشطة المناسبة للفروق الفردية، ويتم فيها تحديد الأنشطة والوسائل: فأساس التعلّم الفردي قائمٌ على الفروق الفردية؛ لذا لا بدّ من التنوّع في الأنشطة لملائمة هذه الفروق، فقد يفضّل أحدهم مشاهدة فيلمٍ تعليميٍّ وآخر يفضّل قراءة قصّة أو كتاب، أو مشاهدة صور وغيرها...، بالإضافة لتحديد الاستراتيجيات: وهي سلسلة الأعمال التي يقومُ بها المُعلّم لإحداث التغيّر المطلوب لدى الطالب،

وأسلوبُ التَّعلُّمِ بالطَّبع لا يعني أن يدرس الطَّالِبُ بمعزلٍ عن زملائه، إنَّما قد يحصلُ التَّعلُّمُ في مجموعاتٍ صغيرةٍ أو كبيرةٍ أو فرديَّةٍ أو حتَّى بكلِّ هذه الصُّور مجتمعة، فكما أشارت عدَّة بحوثٍ تجريبيَّةٍ إلى عدَّة نتائجٍ منها: أنَّ الطَّالِبَةَ يتعلَّمون بصورةٍ أفضلٍ بمفردهم حسب سرعتهم الذاتِيَّة، كما يتعلَّمون بصورةٍ أفضلٍ ضمن مجموعاتٍ كبيرةٍ، وأنَّ التَّعلُّمَ في جماعاتٍ كبيرةٍ والتَّعلُّمَ الفرديَّ كلاهما يفتقرُ إلى التَّفاعُلِ المنشودِ بين المُعلِّمِ والطَّالِبِ أو الطَّالِبَةَ أنفسهم، وأنَّ فرصَ المُشاركةِ متاحةٌ بشكلٍ أفضلٍ في التَّعلُّمِ بمجموعاتٍ صغيرةٍ وقد يكون التَّعلُّمُ في مجموعاتٍ كبيرةٍ أحياناً أفضلَ وأقلَّ تكلفةً وجهداً مثل متابعة فيلم سينمائيٍّ والتَّعليقِ عليه (سلامة، 2019).

ويؤكِّد الحيلة (2004) بأنَّ الأهدافَ المحددةَ يمكن توظيفها في توجيه الطَّالِبِ وإثارة دافعيته، فيشعر الطَّالِبُ بأنَّ هذه الأهدافَ تخصُّه وتتقاطع مع أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها؛ ممَّا يجعله ينسجم أكثر في العمليَّة التَّعليميَّة، وتم في ضوء تحديد الأهداف السلوكيَّة بناء الأنشطة والوسائل التَّعليميَّة الملائمة للحقيبة ومصادر التَّعلُّمِ (البدائل) المُعينة في عمليَّة التَّعلُّمِ الذاتِي، فالنَّخطيطُ يمثل توفير المواد التي تحقق الأهداف المنشودة.

### ثالثاً: مرحلة التَّقيوم:

وتكون بعرض الحقيبة على محكِّمين؛ للتأكَّد من سلامة المعلومات فيها ومدى وملاءمتها لمستوى الطَّالِبَة، ومناسبتها للأهداف العامَّة والسلوكيَّة ومدى ملائمة اختباراتِها التَّتبعية بعد كل درس، ووضح تعليمات استخدام الحقيبة، كما تشمل الاختبار القبلي ومنه تحدد نقاط الضَّعف، والاختبار التَّتبعي (الذاتي) ويقوم به الطَّالِبُ بنفسه لتحديد مستوى إتقانه (سلامة، 2019) ويرى ابوحسنة (2019) أنَّ التَّقيوم يُستخدم لقياس مدى فاعليَّة التَّعليم وكفاءته، وأنَّه يتقاطع مع كافَّة مراحل التَّصميم، وقد يكون تكوينياً أو ختامياً، كما أشار الحيلة باعتماد هذه المرحلة بالدرجة الأولى على الأهداف المقصود تحقيقها، فلا دور للأهداف في النَّخطيط والدَّافعية ما لم تودَّ إلى نتاجات التَّعلُّم المطلوبة، والأهداف المصاغة سلوكياً تعطي فرصة أكبر لتقويمها وتحسُّن من قدرة الطَّالِبَات على تقيوم أنفسهن بأنفسهن، فبدلاً من هدر الوقت في تخمين الأهداف

التي تريد المعلمة منهنّ تحقيقها يقمن بالتركيز على تلك الأهداف لمعرفةنّ المسبقة بها، وحسب ما أشارت سليمان (2019) تمكّن الطالبة من الاستجابة يعني فهمها لموضوع الدّرس، وإلاّ ستعود لبداية المقطع أو الدّرس من جديد لتعيد بعض التفاصيل التي فاتها تعلّمها وهذا بحسب التّعليم المبرمج يقود للتّعلّم بالإتقان.

ومما وصلت إليه الباحثة أنّ نموذج دُرّه وآخرون الذي أشار إليها الحناوي (2012)، والحيلة (2004) يتقاطع مع التصميم التعليمي السابق ذكره في سلامة (2019) والموضح في الشكل (2) باعتبارها نظام إنتاج تعتمد كأغلب نماذج التّصميم نظم (المدخلات- العمليات - المخرجات) وتؤكّد على ثلاث خطوات الأولى تتمثّل في تحليل كلّ من احتياجات الطّالب والمهمات والموارد والإمكانات، والثّانية في تركيب كلّ من الأهداف الأدائية وطرق وأساليب التّعلّم وبناء نموذج للمهارة المستهدفة، والثّالثة التّقييم ويشمل تقويم الخبير وتجريب الطّالب للحقيبة وتحليل نتائج التّقييم والتّنفيد وإعادة التّقييم.

ويوجد أكثر من مئة نموذج للتّصميم بعضها بسيط والآخر معقّد، ومنها: نموذج جانبيه وبروجرز، محمد عطية خميس، الجزار، حمدي، زيتون، المشيقيح، توق، الفار، ديك وكيري، آشور، عبد اللطيف، كمب، ليشن وآخرون، وجميعها تتقاطع في كونها عمليّات نظم إنتاج (سلامة، 2019؛ الحناوي، 2012؛ الحيلة، 2004؛ خميس، 2003)

وقامت الباحثة باعتماد نموذج التّصميم العام (ADDIE MODEL) في تصميمها للحقيبة التّعليميّة (مُعَلّمي لجانبي) القائمة على التّعلّم الدّاتي، وزوّدت حقيبتها باللّازم من مصادر التّعلّم وبدائله.

ويعدّ إتقان المُعلّمين لتقنيات التّعلّم أمرًا ضروريًا للغاية في العصر الرقمي، ومن بين هذه المهارات قدرة المُعلّمين على تجميع المواد التّعليميّة باستخدام برامج مختلفة، وأحد أشكال تقديم المواد التّعليميّة بالتكنولوجيا هو الوحدة الإلكترونيّة وتعمل كمادة تعليميّة رئيسيّة في التّعلّم عبر الانترنت ويمكن استخدامها أيضًا في التّعلّم الوجيهي ديلتيا وآخرون (Delita, et al., 2022).

ويحتاج المُعلِّم عند تصميمه لأنشطة الحقيبة ومصادر التَّعلُّم فيها إلى توظيف الوسائط التَّعليمية، وهي أدوات تعليمية تعمل عمل الوسيط بين المُعلِّم والطَّالِب لتحقيق هدف تعليميٍّ محدَّد، والجدول (1.2) يبيِّن دليل استخدام الوسائط التَّعليمية المتعدِّدة في الحقائق التَّعليمية مقابل طبيعة العرض، وإنَّ استخدام الوسائط التَّعليمية تمكَّن الطَّلبة من السيطرة على حجم المادة التي يتعلمونها ووقت التَّعلُّم باستقلالية تامة عن المُعلِّم، فيستطيع الطَّالِب تسريع أو تبطئ المقطع الذي يتابعه حسب حاجته، وتسهيل استيعاب الكثير من المواد للطَّلبة فالفيديوهات التَّعليمية توضح الكثير من الأمور، مثل: انقسامات الخلايا وعمليات النُّمو، وتزويد الطَّلبة بخبراتٍ متنوِّعة ومتكررة في الموضوع المدروس وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم (الكرمين، 2021؛ نيوباي، 2011).

**جدول (1.2): دليل استخدام الوسائط التَّعليمية المتعدِّدة في الحقائق التَّعليمية مقابل طبيعة العرض.**

الوسائط المتعدِّدة	طبيعة العرض	الرِّقم
شرائح، كراسات، ملاحق، ملصقات، كتب تعليمية	كلام مطبوع	1
تسجيلات صوتية	كلام منطوق	2
شفافيات مصحوبة بتعليق صوتي	صور ثابتة وأصوات أو كلمات منطوقة	3
فيديوهات تفاعلية، TV، عرض سينمائي، حاسوب تعليمي	حركة مع كلمات منطوقة وأصوات	4
ألواح متحركة، ألعاب، حاسوب	صور اصطناعية للظواهر والعلاقات	5
المحاكاة والحاسوب	نمذجة الأنظمة ونقد الظاهرة داخل المختبر	6

وعند التَّساؤل حول أهمية وجود العديد من مصادر التَّعلُّم لجانب الكتاب المدرسي، ألا يكفي اعتماد الكتاب أو مصدر واحد لعرض المحتوى التعليمي؟ حتماً ستكون الإجابة لا، لا يكفي ذلك؛ والإجابة كامنة في خبرة التَّعليم نفسها، فهي تتطلب مستويات متباينة من المحتوى ومواقف التَّعلُّم وحتى أنواع المُعلِّمين

والطالبة، ففي بعض الأحيان تكون بعض الوسائط أو مصادر التعلّم أكثر ملاءمة من غيرها من المصادر الأخرى، ولكن من المهم أن يتناغم تصميم الرسالة التعلّميّة مع طريقة توصيلها للمتعلّم وتفسيرها من قبله بالشكل الصّحيح، وإلا فلن يحدث التعلّم (نيوباي، 2011).

وحول الإلمام بمصادر متنوّعة للمعلومات فأكد رالف تايلر ضرورة تمرين الطّلبة على استخدام تلك المصادر، وتعلّيمهم كيفيّة الحصول على معلوماتهم من مصادر موثوقة، ويمكن توفير العديد من خبرات التعلّم التي تتضمّن حلّ المُشكلات، كما فضّل تايلر استخدام الطّالب لعدة مصادر بالعادة ليحصل على معلوماتٍ يعتمد عليها بدلاً من مجرد الاكتفاء بالكتاب المدرسيّ الوحيد لتلك المادة (تايلر، 1982).

وترى الباحثة أنّ سير الطّالب وفقاً لأهدافٍ مرسومة مخطط لها بدقة قد يزيد من فرصة تحقيقه للنجاح المطلوب وتحصيل مستوى مرغوب فيه من حصيلة تعلمه، والمحور الآتي مخصّص للحديث عن التّحصيل الدّراسيّ.

### 2.1.2 المحور الثّاني: التّحصيل الدّراسيّ (Academic Achievement):

التّحصيل الدّراسيّ هو مقياس لمدى تحقيق الطّالب للمعرفة والمهارات التي تمّ تدريسها، ويتم قياسها عادة من خلال الاختبارات التحصيليّة، ويستخدم كمؤشّر لتقييم أداء الطّلبة ومدى فهمهم واستيعابهم للمواد التعلّميّة، ويعتبر التّحصيل أحد المعايير الهامّة في تحديد مستوى الطّالب، ويساعد في تحديد مدى تأهيله للمراحل المتقدّمة من دراسته.

التّحصيل الدّراسيّ (لغة): ما بقي وثبت الحصول عليه.

التّحصيل الدّراسيّ (اصطلاحاً): لم يستقر على معنى واحد لما له من اختلاف، ولكن بالمجمل يشير إلى ما يكتسبه الطالب من معارف ومفاهيم ومهارات يتحصّلها نتيجة المرور بخبرات سابقة ونتيجة تدريبه، ويقاس بمستوى محدد من الأداء (اسماعيلي، 2019).

ويعرفه الفاخري (2018): أنه حصيلة لما اكتسبه الطالب من معلومات ومعارف وخبرات نتيجة بذله جهداً في الدراسة بطرقٍ مختلفة ويقاس بالاختبارات العادية نهاية كل عامٍ دراسيٍّ وعليه يُمنح الطالب تقديره النهائي بعد انتهاء العملية التعليمية، كما أكد الفاخري أن هناك تعريفات لغوية وتعريفات وصفية وأخرى إجرائية للتّحصيل وغيرها، وأن أغلبية الباحثون يلجؤون لما يتوافق مع متغيرات دراساتهم من تعريفات إجرائية.

وأشارت السلاموني (2021) إلى اختلاف نظرة العلماء إلى التّحصيل، فمنهم رأى أنه شامل لعمليات تعلّم المفاهيم والحقائق والمعلومات والمبادئ والاتجاهات والقيم، وبعضهم رأى ان التّحصيل يقتصر على الدرجات التي يحصلها الطلبة في الاختبارات المدرسية أو تلك التي يعدها الباحثون.

وترى الباحثة في دراستها هذه أنّ التّحصيل ناتج لما يكتسبه الطلبة من المادة التعليمية في موضوع ما بما فيه من معارف ومهارات باختلاف طرق تدريسهم، ويُقاس بأدوات مناسبة له كالاختبارات التي يبنها المعلم.

**مبادئ التّحصيل كما أشار إليها اسماعيلي (2019) تشمل الآتي:**

**الأصالة والتجديد:** والأصل إخضاع الطلبة لمواقف ومسائل جديدة في كل مرة؛ لخلق روح التّحدي لديهم.  
**التعزيز:** ومن جهات النظر المعاصرة يدعم "جثري" ويؤيد التّعلم المثاب، وكذلك العالم سكنر يدعم المعززات.

**المشاركة:** وتنمي الذكاء لدى الطالب والتّفكير.

**الدوافع:** والأصل البحث عن دوافع الطالب النفسية والاجتماعية والعمل على استثمارها؛ لتحفيز التّحصيل الإيجابي للطلبة.

الاستعدادات والميول: وتشمل العوامل النَّفسية والعقلية والجسمية والوجدانية، وكلما زاد ميل الطالب لتخصّص معيّن أو نوع دراسة زاد تحصيله.

البيئة: الأسرة والشّارع تؤثر في الطالب فتقوي أو تُضعف تحصيله.

واختبارات التّحصيل إما أن تكون اختبارات تحصيلية ترتبط بالمُقرّرات الدّراسية لقياس التّحصيل التّربوي للطلّبة، أو اختبارات تحصيلية للمهارات العقلية العامّة لتقويم أهداف تربوية أكثر شمولاً (السلاموني، 2021).

#### أسباب اختلاف التّحصيل الدّراسي حسب النّظريات:

الاتجاه الوظيفي (الاشتراكي) يرى أنّ المدرسة توظّف في التّطبيع الاجتماعي ونقل القيم الأخلاقية والثّقافية، وتغليب مصلحة المجتمع على حبّ الذات والأنانية، ويعزّون الاختلافات في التّحصيل بين الطّلبة إلى اختلاف مستويات ذكاءاتهم وقدراتهم وطموحاتهم، وبيئاتهم الأسرية والمدرسية، كما يؤمنون أنّ أبناء الطبقات الفقيرة لا يتمتّعون بسمات وقيم أبناء الطبقة الغنية وهذا ما يحدث فرقاً في التّفوق بينهم، بينما الاتجاه الصّراعي (الرأسمالي) فينقسم فيه المجتمع لنظام مسيطر وآخر خاضع له، وفيه يرفض الرأسماليون إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف ثقافيّ أو عقليّ إنّما يُعزّون السّبب لعدم مساواة الطبقات اجتماعياً مما ينتج اختلافاً في نوعية المدراس ونوعية المدرسين وتكلفة الطّلبة (اسماعيلي، 2019).

#### أما أهميّة التّحصيل الدّراسي:

فيما يتعلّق بالطّالب، فهي ترجع لتحقيقه لذاته ورضاه النفسي عن أدائه وتحقيق طموحاته وحصوله على شهادة دراسية وبعدها مهنة، وبالإمكان التنبؤ بمستوى لاحق لطالب ما في برنامج دراسي من مستواه السّابق، أما فيما يتعلّق بالمجتمع، فيُعدّ التّحصيل مؤشّر لكفاءة النّظام التّعليمي وتسهيل لرفد المجتمع بطاقات بشرية مدربة لتحقيق تناغم بين حاجات المجتمع الفعلية ومُخرجات العملية التّعليمية، والتّحصيل

المرتفع يُعدُّ أفضل ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعلّميّة (الجنابي وأبو خمرة، 2020؛ الفاخري، 2018).

ويكون التّحصيل عادةً أكاديميًّا، نظريًّا، وعمليًّا يهتم بالمعارف والميّزات التي تجسّدها الموادّ الدّراسيّة بالعموم وأهم الخصائص التي يتصّف بها التّحصيل الدّراسيُّ أنّه أسلوب جماعي يوظّف الاختبارات والمعايير الجماعيّة الموحّدة في إصدار أحكام تقويميّة يظهر من خلال إجابات الطّلبة عن اختباراتهم الشّفويّة والنّحريّة والأدائيّة، ويهتم بتحصيل غالبيّة الطّلبة العاديين ولا يُعنى بميّزاتهم الخاصّة، كما يحقّق النّقد، فإن كان المجتمع يستمد تطلّعاته مما توفّره مخرجات التّعلّم فبالإمكان قياس تلك المخرجات بالتّحصيل الدّراسيِّ، فهو نشاط عقلي مهم يُظهر أثر التّفوق الدّراسيِّ ويُشير لمدى استعادة الطّالب ويُشير إلى مستواه المعرفي، ومن خلاله يتعرّف الطّالب نقاط ضعفه فيحاول معالجتها (الجنابي وأبو خمرة، 2020).

العوامل المؤثّرة في التّحصيل الدّراسيِّ كما أشار إليها (السلاموني، 2021؛ الفاخري، 2018؛ اسماعيلي، 2019):

وهي عبارة عن مجموعة عوامل عقليّة وانفعاليّة واجتماعيّة متداخلة توتّر فيه، أبرزها: عوامل مدرسيّة، أسريّة، عقليّة، جسميّة، وشخصيّة، ويمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين وهي كالآتي:

**أولاً: عوامل داخلية وتشمل:**

**الدّكاء:** فالشّخص الأكثر ذكاءً يتبوأ فرصة تحصيل دراسي وتّفوق أكاديمي أعلى بين أقرانه، وعزّفه كسلر أنّه قدرة الفرد الكليّة على التّفكير العاقل والسلوك الهادف وصاحب تأثير فعّال في البيئته فيؤثّر ويتأثّر بها.

**القدرات الخاصّة:** تتمثّل في القدرة على فهم معاني الكلمات والتّراكيب اللّغويّة والاستدلال منها في فهم الكلمات، والتّخيل والتّركيب والتّأليف والاستنتاج والمناقشة والتّعليق والنّقد والتّقييم، والقدرة المكانيّة، وقدرة

الذاكرة على تذكر المعلومات والصور الذهنية تؤثر مباشرة في تحصيل الطالب الدراسي، بالإضافة لقدرته على النظر للمشكلة من زوايا مختلفة (السلاموني، 2021؛ الفاخري، 2018؛ اسماعيلي، 2019).

**دافعية التحصيل:** وعرفها الفاخري أنها كل ما يدفع السلوك الذهني أو الحركي للفرد، وتعد من أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على مستوى التحصيل، فبينهما علاقة ارتباط موجبة، وتختلف دافعية التحصيل من فرد إلى آخر، كما تختلف بالنسبة للفرد عينه من فترة لأخرى فهي ليست ثابتة، وقوة دافعية الطالب كما عرفها اسماعيلي (2019) هي الرغبة الداخلية الشديدة في المثابرة بالدراسة والتحصيل، وميله نحو المادة الدراسية وتكوين الفرد مفهوماً إيجابياً عن ذاته، وعرفها الجنابي (2020) أنها تكمن في إنجاز الهدف وإتمامه، فهي دافع ذاتي وشخصي ومظهر للاجتهاد وسعي لتحسين الأداء.

**مستوى الطموح:** سقف يضعه الفرد لنفسه ويرغب في الوصول إليه فهو ثابت نسبياً وتحكمه خبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد، وكلما وصل لتحقيق طموحه زاد تقديره لذاته والعكس صحيح، لذا من الأجدر أن يضع الفرد مستوى لطموحه يتناسب وقدراته حتى لا يبتأس إسلام (Islam, 2021؛ الفاخري، 2018).

هذا وبالإضافة إلى الثقة بالنفس: وتعني رأي الفرد بنفسه من حيث الكفاءة النفسية والجسمية، والعقلية والاجتماعية، وقدرته على تحقيق حاجاته وحل مشكلاته، وترتبط الثقة بالنفس مع التحصيل بعلاقة ارتباط موجب، وعادات الاستنكار وتعني جهل الطالب بمهارات التعلم وطريقة الاستنكار الصحيحة تؤثر على تحصيله سلباً، فهناك علاقة بين عادات الاستنكار والتحصيل الدراسي ذات ارتباط موجب، والميل للدراسة وهم مهم للطلاب ويوجهه لاتجاه النشاط المقصود، والمشكلات النفسية: وتشمل ضعف الثقة بالنفس واليأس وقلة تقدير الذات، فهناك علاقة ارتباط عكسي بين المشكلات النفسية والتحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو المؤسسة التعليمية: فكلما زادت درجة رضا الطالب عن مدرسته زاد تحصيله الدراسي، فالعلاقة بينهما موجبة، بالإضافة إلى الصحة النفسية والجسدية: ومنها بنية الطالب فالعقل السليم في الجسم السليم، بالإضافة لحواس الفرد وسلامتها، فإن القلق قد يكون سبباً وقد يكون نتيجة، فقد يؤدي القلق

وتوقع الفشل إلى حدوثة فيتدنى تحصيل طالبٍ بسبب قلقه، وقد يحصل العكس بأن يتدنى تحصيل طالب فيقلق بالمحصلة (اسماعيل، 2019؛ الفاخري، 2018).

### ثانياً: عوامل خارجيّة، وتشمل:

**مستوى اجتماعي:** هنا يشير الفاخري (2018) إلى أنّ الأسر الكبيرة التي لها عدد كبير من الإخوة يدرسون في مراحل مختلفة قد يكون اهتمام الأهل بهم قليلاً؛ مما يدفعهم لإهمال دراستهم على عكس الأسر الصّغيرة التي يحظى أبنائها بالاهتمام مما ينعكس إيجاباً على دراستهم، وإن كانت الباحثة تتحقّق على هذه الجزئية، فهي قد عرفت الكثير من الأسر الكبيرة التي تفوق جميع أبنائها وأسرّة الباحثة واحدة من أولئك، بينما قد يكون تأثير الدّلال الزائد والاهتمام الرّائدين سلبياً في أحيان كثيرة.

**مستوى اقتصادي:** وأظهرت دراسة كيفين (Kevin, 2023) أنّه من الممكن بتوحيد اللغة بين المجموعات متباينة المستويات الاجتماعيّة والاقتصاديّة أن تضيق الفوارق بين أفرادها في التّحصيل الأكاديمي في التّعليم.

**مستوى ثقافي:** ويشير الفاخري (2018) إلى تأكيد بعض الدّراسات على إيجابيّة علاقته مع التّحصيل.

**أساليب المعاملة الأسريّة وتأثيرها على تحصيل الأبناء:** وتتحدّد في المستويات العلميّة والثّقافيّة والاقتصاديّة للوالدين ومستوى طموحاتهم فيما يتعلّق بالتّعليم بالإضافة إلى طبيعة عملهم وطبيعة علاقتهم ببعضهم وعلاقتهم بالمدرسة، وكلّ من التسلّط والحماية الزائدة والإهمال والقسوة، والتفرقة تعدّ أموراً سلبيةً ويترتّب عليها نتائج تحصيل متدنٍ (اسماعيل، 2019).

**المُعَلِّم:** للمعلم دورٌ فعّال ليس فقط في نقل المعارف، إنّما في نقل المهارات وإكساب الطّلبة اتّجاهات وقيم، وسمات المُعَلِّم وإمكانيّاته وقدراته وأساليبه في التّدريس تؤثر إيجاباً أو سلباً في تحصيل الطّلبة الدّراسيّ (الفاخري، 2018).

**التّغذية الرّاجعة:** والتّحصيل الدّراسي يُعطي مؤشراً حول تقدّم الطّلبة ويقدم تغذيةً راجعةً للطّلبة أنفسهم (الجنابي وأبو خمرة، 2020).

**المناهج والمقرّرات الدّراسيّة وطرق التّدريس:** وتعتبر ملاءمة المقرّرات المدرسيّة من حيث الكثافة والمضمون للمرحلة أو السّنة والفصل الدّراسيّين بالإضافة لحدّاتها وصدقها عوامل مهمّة قد تؤثر إيجاباً أو سلباً في التّحصيل (الفاخري 2018).

**القاعات المدرسيّة:** الأصل ملاءمتها من حيث: الإضاءة والتّهووية ودرجة الحرارة وملاءمتها لعدد الطّلبة، فكّما كانت القاعات الدّراسيّة أجود ساهمت في رفع مستوى التّحصيل الدّراسيّ (الفاخري، 2018).

**إدارة المؤسّسة التّعليميّة:** تتعلّق الإدارة المدرسيّة الواعيّة بالمنهاج الدّراسيّ وملاءمته لسيكولوجية الطّلبة، وكفاءة المُعَلِّم وأسلوبه في التّعامل وكذلك تتعلّق باستقرار النّظام التّربوي بالإضافة إلى وضوح وعدالة نصاب توزيع الحصص على المُعَلِّمين ووجود الأنشطة المدرسيّة في برنامج التّعلّم، فكل ذلك يحسّن من حافظ الطّلبة واتّجاهاتهم نحو التّعليم (اسماعيل، 2019).

### أنواع التّحصيل الدّراسيّ:

ويمكن تقسيم التّحصيل الدّراسيّ إلى ثلاثة أنواع، أشار إليها الجنابي وأبو خمرة (2020)، وهي كالآتي:

- **التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيَّ الجَيِّدُ:** ويرتفع أداء الطَّالِبِ فيه عن معدل بَقِيَّةِ زملائه فيستخدم جميع إمكانيَّاته وقدراته لضمان ذلك، ويكون في قمة الانحراف المعياري من النَّاحِيَةِ الإِيجابِيَّةِ.

- **التَّحْصِيلُ المتوسِّطُ:** وأداء الطَّالِبِ فيه متوسِّطٌ ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسِّطة، وهو بالعادة يستخدم نصف إمكانيَّاته.

- **التَّحْصِيلُ المنخفِضُ:** ويكون مستوى أداء الطَّالِبِ فيه أقلَّ من المستوى العادي مقارنةً ببقية زملائه ونسبة استفادته من المقرَّر ضعيفة، فيظهر فيه عجز الطَّالِبِ عن فهم البرنامج الدَّرَاسِيَّ المُتَّبَعِ.

وترى الباحثة حسب نظامنا التَّعليمي السَّائد في فلسطين أنَّ التَّحْصِيلَ الدَّرَاسِيَّ يُعدُّ جزءاً مهمَّاً من رحلة التَّعليم والتَّعلُّم، ومن الصَّروري التَّزام الطَّلبة ببذلهم جهداً لتنمية تحصيلهم، وأن يتلقَّوا الدَّعم اللازم من معلِّمهم وأولياء أمورهم ومجتمعاتهم المحليَّة ليحقِّقوا أفضل النَّتائج التَّعليميَّة، فحسب ما أشار سعادة وإبراهيم (2001) قد يؤدي التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيَّ الجَيِّدُ إلى فرص أفضل للتطوير المهني وتحقيق النَّجاح في الحياة المهنيَّة، وبالطَّبع مع الأخذ بالحسبان ما افترضه فريري عندما أخبرنا أنَّ كلاماً كهذا مرهونة دقَّته بتواجد فرص كافية للوظائف.

### 3.1.2 المحور الثالث: دافعيَّة الإنجاز Achievement Motivation:

الهدف هو ما يحدِّد وجهتنا، ويُنعِشُ أنفسنا، والحماسة والشَّغف في أداء أعمالنا هو ما يدفعنا للتَّفوق والإنجاز، وعملٌ بلا حماسة كجسد بلا روح، وخلال عمل الباحثة، تلقت عبارة: "رأينا الشَّغف في عينيك وأنت تدرِّسين طلبتك" كانت تلك عبارة اتَّفقت عليها أعضاء لجنة تحكيم مسابقة معلم فلسطين (2019)، ولم يبخلوا بمنحها لقب أفضل معلمٍ في فلسطين حينها.

ومن المُباردين في مجال أعمالهم سام والتون Sam Walton مؤسس شركة "وول مارت"، ومعنى قوله أنه لم تكن لديه رؤية مُسبقة لآفاق المشروع الذي هو مقبلٌ عليه، لكن كان لديه دوماً إيمان بأنهم إن أنقنوا علمهم ونشدوا رضى عملائهم فنجحهم لن تحدّه حدود، فالهدف يُشعل فتيل الرّغبة في الإنجاز، ويستطيع الفرد أن يقابل التّحدّيات بالاعتدال عندما يمتلك رغبة قويّة لما يودّ إنجازه وحسّ هدفيّ عالٍ لما يودّ أن يكون عليه في الحياة (البسام، 2020).

### مفهوم دافعيّة الإنجاز (اصطلاحاً):

عرّفها عسكر (2019) أنّها الجهد المبذول من قِبَل الفرد من أجل تحقيق النّجاح في إنجاز المهام المكلف بها، والمثابرة عند مواقف الفشل والإصرار على النّجاح والشّعور بفخر عند تحقيق كل إنجاز.

وأشارَ جبر (2017) أنّ الدّافعيّة تُعدُّ طاقة كامنة تستثير الفرد ليسلك على نحوٍ معيّن، فالدّافعيّة هي من تبدأ السلوك وتحفّزه وتحافظ على استمراريّته وتوجهه وتعمل على إيقافه.

وعرّفها ويزمان (Wiesman, 2016) بأنّها قدرة الفرد على حسن اختياره لأهدافٍ واقعيّة له، بحيث يستطيع وضع خطط ملائمة للتّعامل معها وتحقيقها والمثابرة للتّغلب على العقبات التي قد تواجهه وتقييم أدائه ضمن مستوى امتياز وسقف يضعه لنفسه، فهي تلك المحاولات الجادّة لتحقيق النّجاح حسب ثقافة الفرد السّائدة.

ودافع الإنجاز هو قوة جاهدة ثابتة للفرد لتحقيق النّجاح إلى مستوى معيّن من التّمييز في مواقف التّنافس سارانجي (Sarangi, C, 2015).

وترى الباحثة أنّ دافعيّة الإنجاز رغبة داخلية ذاتية مُستمرة يمتلكها الطّالب؛ بحيث تدفعه وتحركه باستمرار إلى تحقيق أهدافه ونجاحاته، وتقريبه من الإصرار على النّجاح في الأعمال الموكّل إليه إنجازها، وقد تكون

ناتجة عن تحدٍ يمرّ به الطالب وقد تكون اهتماماً شخصياً منه وإحساساً بالمسؤولية، بحيث يحقّق بعدها حالة من التوازن المنشود، وتقاس بأداة قياس دافعية الإنجاز التي قامت الباحثة ببنائها.

وأشار عسكر (2019) إلى نظريات دافعية الإنجاز، وهي كالآتي:

**نظرية حاجة الإنجاز:** وتُعنى بالإقدام أو الإحجام عندما يتوقّع الفرد أنّ أدائه سيتم تقييمه، مثل مواقف الامتحانات.

**نظرية أنتنسون:** ويعتمد نشاط الفرد فيها على عاملين داخليين وآخرين خارجيين، أما الداخليان فيتمثلان في الرغبة في النّجاح والخوف من الفشل، بينما الخارجيّان فيتمثلان في العمل أو الموقف وهما احتمال نجاح هذا العمل، أو حافز العمل للنّجاح.

**نظرية موراي:** نظّم موراي دوافع الفرد وحاجاته بتنظيمٍ هرميٍّ، وحسب موراي فإنّ الدافع للإنجاز قد يُستثار من الدّاخل بعملياتٍ داخليةٍ أو من الخارج بما يقع على الفرد من تأثيرات مباشرة في المواقف التي يمرّ بها.

**نظرية ماكيلاند:** يتم فيها التمييز بين الدافع والسّمة والخطة التّصوريّة، فالدافع هو سبباً للسلوك، بينما السّمة طريقة التّعبير عن الدافع، والخطة التّصوريّة تشمل المعرفة بالنّفس وبالآخرين، وقسم ماكيلاند دوافع الإنجاز إلى نوعين، أولهما ثابتٌ نسبياً بغضّ النظر عن موقف الإنجاز، والثاني يتعلّق بالنّجاح أو الفشل والفرد فيه يعزو نتائج الأحداث إلى العوامل الذاتية كالقدرات والمهارات أو العوامل الخارجيّة البيئيّة كالحظّ والصّعوبة والصّدق (عسكر، 2019).

## مفاهيم متعلقة بالدافعية حسب ما أشار إليها الرابعي (2015):

**الحاجة:** وتعني افتقاد الفرد للشيء ونقص يحتاج إشباعاً، وقد تكون سيكولوجية اجتماعية كالحاجة للإنجاز والانتماء والسيطرة، وقد تكون فسيولوجية داخلية كالحاجات الأساسية من ماء وهواء وغذاء، فالحاجة هي المحرك الأساسي لإثارة الدافعية وتحفيز الطاقة ودفعها في الاتجاه الذي يشبعها.

**الحافز:** وهو تكوين فرضي يشير إلى عمليات الدافعية الداخلية، فالحافز والدافعية مترادفان لحالة توتر عامة نتجت عن حاجة الفرد، لكن الدافع أعم وأشمل من الحافز فمن الممكن أن يشير إلى فئتين (فسيولوجية وسيكولوجية)، فمثلاً دافع الجوع فسيولوجي ودافع الإنجاز سيكولوجي، بينما الحافز يشير إلى دافع فسيولوجي لإشباع حاجة فسيولوجية فقط.

**والباعث:** هو الهدف الفعلي الموجود في بيئة الفرد الخارجية فيسعى بحافز قوي للوصول إليه، مثل الماء عند العطش والنجاح والشهرة عند دافع الإنجاز.

## أهمية دافعية الإنجاز:

لدافعية الإنجاز دور كبير في رفع إنتاجية الفرد ومستواه الأدائي في كافة المجالات، كما أن لها أهمية بالغة في النمو الاقتصادي، فنمو المجتمع اقتصادياً هو نتاج دافعية إنتاج أفراد وأيّ انطلاقة للحضارة تتوقف على الثروات البشرية الواعية الموجودة في المجتمع والقدرة على التحفيز في المجالات المختلفة، واستتارة دافعية أفراد المجتمع وهمهم تدفعهم ليلكون ما يتوافق وتحقيق ذواتهم بالمقام الأول ثم ما يتناغم مع التوقعات المتعلقة بهم والتي تعود بالإنجاز على المجتمع (البسام، 2020).

## العوامل التي تؤثر في دافعية الإنجاز:

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في دافعية الإنجاز، وأبرزها: الحاجة إلى الإنجاز، والرغبة في الوصول إلى النجاح وتجنب الفشل، فخرات النجاح تؤدي في العادة لمزيد من النجاح والمثابرة وتقدير

الذات والتقدير الاجتماعي وتجنب العقاب أو اللوم، وكلها تمثل دوافع قويّة للإنجاز، وكذلك الميل للنظرة المستقبلية، وتوقع الهدف، وعمل الحسابات المدروسة (البندر، 2016؛ الختاتنة، 2013).

### خصائص الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة ولخصها ماسلو كالآتي:

الأشخاص مرتفعو الإنجاز يميلون للعمل في عدّة مواقف، منها: التّحديات وحب المغامرات ولكن ليست أيّ مغامرات إنّما تلك المتوسطة في الصّعوبة والمدروسة التي يحسنون تقدير عواقبها بحيث يتمكّنون من تخطّيها، فهم لا يحبّون الصّعب جداً الذي يتعدّى سقف قدراتهم ولا السّهل جداً والممل إنّما يحسنون التّقدير لمستوى طموحاتهم وأهدافهم التي يرسمونها وقدراتهم التي يمتلكونها، وعادةً ما تكون دوافعهم للنّجاح أقوى من خوفهم من الفشل، وهم محبّون لاستكشاف بيئاتهم وحريصون على تعديل مساراتهم من خلال النّتائج التي يحصلون عليها، كما أنّهم قادرون على ضبط أنفسهم في العمل المتواصل الدؤوب لحل المشكلات التي يواجهونها والمواقف التي يمتازون بقدراتهم على وضع تصوّرات مستقبلية منطقيّة لها، فيحرصون على وضع خططٍ محكمة للسّير عليها والمضيّ فيها حتى الوصول للحل، ويحتفظون بإنجازاتهم في سجلاتٍ تعكس مدى تقدّمهم، فيهتم مرتفعو دافعية الإنجاز بالامتياز من أجل الامتياز ذاته لا لما يترتّب عليه من مكافآت وفوائد، يتميّزون بالنّقّة بالنّفس والالتزام وتحمل المسؤولية نحو أعمالهم، كما يتمتّعون بالاستقلاليّة (البسام، 2020؛ الرايغي، 2015).

### وظائف دافعية الإنجاز وفوائدها في عمليّة التّعلّم:

ترى آل سعود (2019)، أنّ لدافعية الإنجاز دورٌ مهمٌ في رفع المستوى الأدائي للفرد وإنتاجيته في كافة المجالات التي يواجهها، فهي تمثّل حصيلة طريقة نشأة الفرد وتحصيله الدّراسي.

وترى الشيخ (2017)، أنّ دافعية الإنجاز هي القوّة المحرّكة للديمومة والبقاء فتحرّك سلوكه مما ينعكس على تنشيطه بشكلٍ مستمر فيتمكّن من إشباع كافّة حاجاته، وأفضل مستويات الدّافعية هي الاستثارة،

والمستوى المتوسط منها يحقق الإيجابية، والمستوى المنخفض يؤدي إلى قلة الاهتمام والملل، بينما المستوى المرتفع جداً يؤدي إلى التوتر والقلق.

وأشار راشد (2017) إلى أن الدافعية تؤدي إلى مثابرة الفرد واجتهاده لإنجاز أعماله، والمثابرة تعدّ من أفضل مقاييس دافعية الإنجاز، فالدافعية تستحث الفرد وتستثير سلوكه على الإنجاز مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك.

## 2.2 الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة التي تتعلّق بموضوع هذه الدراسة، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وأدوات الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة، وقد قسّمت الدراسات إلى أربع محاور، وهي: دراسات تتعلّق باستراتيجية الحقائق التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي، دراسات تتعلّق بالتّحصيل الدّراسي، ودراسات تتعلّق بدافعية الإنجاز، ودراسات تتعلّق بالتّحصيل الدّراسي ودافعية الإنجاز في آن واحد.

### دراسات تتعلّق باستراتيجية الحقائق التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي:

هدفت دراسة خليل (2021) إلى استقصاء فاعلية الحقيبة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الرياضيات الحياتية لطلبة الدمج في ضوء معايير الجودة لدى أفراد عينة الدراسة وهم (35) طالباً وطالبة من طلبة الدمج الموجودين عند الدراسة في الصف الأول الابتدائي بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة المنيا في مصر عام 2021م، مستخدمة المنهج التجريبي ومجموعة واحدة هي المجموعة التجريبية، وأداة اختبار للمهارات الحياتية، وتوصّلت النتائج لوجود فرق دالّ إحصائياً لمهارات الرياضيات الحياتية ككل وكل بعد من أبعادها ولصالح التطبيق البعدي يُعزى إلى قدرة الحقيبة

التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الرياضيات الحياتية لطلبة الدمج في ضوء معايير ومؤشرات الجودة.

هدفت دراسة أبو مغنم (2021) إلى استقصاء أثر حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلّم الممتع في تنمية مهارات التعلّم الذاتي والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا في مصر، تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة التي طُبقت على طلاب مدرسة وادي ماجد الإعدادية في العام الدراسي (2021/2020) بواقع (26) طالب للمجموعة التجريبية و(26) طالب للمجموعة الضابطة، والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة مقياس لمهارات التعلّم الذاتي، واختبار للثقافة الجغرافية، ومقياس لخفض العبء المعرفي، وكانت النتائج أنّ استخدام الحقيبة التعليمية له أثر فعال في اكتساب مهارات التعلّم الذاتي والثقافة الجغرافية، كما أسهمت في خفض العبء المعرفي لطلاب الصف الثاني عشر، وكان ذلك بحجم أثر كبير للحقيبة التعليمية في متغيرات البحث التابعة.

وهدفت دراسة شحاته (2020) إلى استقصاء فاعلية حقيبة تعليمية لتدريس الجغرافيا وفق توجهات مدخل تكامل تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) القائم على المشروع في اكتساب مهارات حل المشكلة والتفكير الناقد لتلميذات الصف الأول الإعدادي وعددهم (30) طالبة في مجموعة تجريبية، في مدرسة فاطمة الزهراء التابعة لإدارة العريش التعليمية بمحافظة شمال سيناء مصر، في العام الدراسي (2019/2018)، حيث كانت الدراسة وفق المنهج التجريبي واستخدم فيها اختباراً لمهارات حل المشكلة والتفكير الناقد وتم التّحقّق من صدقها وثباتها، وكانت النتائج وجود أثر فعال في اكتساب مهارات حل المشكلة والتفكير الناقد باستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية وفق مدخل تكامل تعليم ستي.م.

هدفت دراسة العنزي (2019) إلى استقصاء أثر استراتيجية التعلّم الذاتي على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة الملك خالد بن عبد العزيز في السعودية، واتبع بدراسته المنهج شبه التجريبي فطبّق اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاه نحو الرياضيات

المدرسية على مجموعتين: ضابطة (27) طالب، وتجريبية (26) طالب، قبلياً وبعدياً، فبيّنت الدراسة تكافؤ المجموعتين قبلياً في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات، عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بينما تفوّقت المجموعة التجريبية على الضابطة بعدياً، بفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، وبحجم أثر كبير في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات المدرسية.

هدفت دراسة **مرزوق (2018)** إلى استقصاء أثر استخدام حقيبة جوجل المنجزة في التعلّم الذاتي وفي تنمية الجانب المعرفي للتعلّم الذاتي لدى طلبة قسم تكنولوجيا التعليم من الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية في مصر، وتم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي على مجموعة واحدة تجريبية مكونة من (21) طالباً وطالبة، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري، ووجدت فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لكل من: الاختبار التحصيلي، بطاقة المهارات لصالح القياس البعدي مما يدلّ على فاعلية تلك الحقيبة.

أما دراسة **الانصاري (2017)** فكشفت عن أثر التعلّم النشط على التعلّم الذاتي، وسعت إلى الكشف عن مستوى التعلّم الذاتي لطالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أثر التعلّم النشط في التعلّم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على مجموعة من (33) طالبة من مدرسة المزاميم الابتدائية بمنطقة الجموم - مكة المكرمة في السعودية، بأداة دراسة مناسبة تمثلت في الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، أثر التعلّم النشط على التعلّم الذاتي بالعموم كبير جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $0.05 \leq \alpha$ ) في أثر التعلّم النشط على التعلّم الذاتي تُعزى لمتغير العمر، ووجود الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طالبات المرحلة الابتدائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) على مستوى أثر التعلّم النشط تُعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، وأخيراً أوصت الدراسة بتوفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة للمُعَلِّمين على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

هدفت دراسة شاذلي وآخرون (2015) إلى استقصاء فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية لتنمية قابلية التعلّم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم، واستخدم لذلك المنهج التجريبي واتخذ مجموعتين تجريبية (30 طالبة) وضابطة (30 طالبة)، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمعهد فتيات أنبوب في مصر، وتمثلت أدوات البحث في: برنامج مقترح لتدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار لقياس القابلية للتعلّم الذاتي، واختبار لقياس المهارات في العلوم، وتوصل البحث إلى عدّة نتائج، منها: وجود اختلاف بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً لمقياس القابلية للتعلّم الذاتي، كما أوضحت النتائج أنّ نسبة الكسب المعدل تخطت النسبة التي حددها بليك (1.2) حيث بلغت نسبة الكسب المعدل (1.312) ممّا يشير إلى أنّ البرنامج أثر في تنمية القابلية للتعلّم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### دراسات تتعلّق بالتحصيل الدراسي:

هدفت دراسة الكلبانية وآخرون (2023) إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي قائم على تخصيص شعبة مستقلة لطلبة الصفين الثالث والرابع الأساسيين دون المستوى في تنمية التحصيل الدراسي وتقليل الفاقد التعليمي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثالث والرابع الأساسيين بمدرسة زينب بنت قيس للتعليم الأساسي، وقد تمّ إعداد البرنامج التدريبي للمعلمات واختبارات في التحصيل الدراسي لمادتي اللغة العربية والرياضيات والتحقّق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ثمّ التأكد من ثباتها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقاً دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي لأدوات الدراسة، وأوصت الدراسة الاستفادة من فكرة توظيف الشعبة المستقلة لتدريس فئات الطالبة دون المستوى التحصيلي؛ لتنمية وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم وتوفير كل السبل لهم في إنجاح العملية التعليمية.

هدفت دراسة القيسي (2021) إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيتي دورة التّعلّم الخماسية وخرائط المفاهيم في التّحصيل الدّراسي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصّف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتّعليم لمنطقة القصر في منطقة الكرك في الأردن، وتكوّنت عينة الدّراسة من (72) طالبة، تمّ توزيعهنّ إلى ثلاث مجموعات الأولى تجريبية مكوّنة من (25) طالبة درسن باستراتيجية دورة التّعلّم الخماسية، والمجموعة الثانية تجريبية مكوّنة من (23) طالبة درسن باستراتيجية الخرائط المفاهيمية، والمجموعة الثالثة ضابطة وتكونت من (24) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقام الباحث بإعداد المادة التّدريبية وأدوات الدّراسة (استراتيجية دورة التّعلّم الخماسية استراتيجية الخرائط المفاهيمية، الاختبار التّحصيلي)، وتم التأكّد من صدق الأدوات وثباتها، وكانت نتائج الدّراسة كالآتي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على الاختبار التّحصيلي بين استراتيجيتي دورة التّعلّم الخماسية والخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية لصالح استراتيجيتي دورة التّعلّم الخماسية وخرائط المفاهيم، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على الاختبار التّحصيلي بين استراتيجيتي دورة التّعلّم الخماسية واستراتيجية الخرائط المفاهيمية ولصالح استراتيجيتي دورة التّعلّم الخماسية.

وهدف دراسة شناعة وأبو لوم (2021) إلى استقصاء أثر برنامج تدريسي قائم على التّطبيقات الذّكية الرّياضية وتفاعله مع التّحصيل السّابق في تنمية التّفكير الرّياضي لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي بالأردن، اتّبع الدّراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدّراسة من مجموعتين: تجريبية درست وفق البرنامج التّدرسي القائم على التّطبيقات الذّكية الرّياضية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطّلبة (60) طالباً وطالبة من الصّف الثّالث في مدارس الحصاد التّربوي في الأردن، مورّعين بواقع (30) طالباً وطالبة للمجموعة التّجريبية و(30) طالباً وطالبة للمجموعة الضّابطة، وتمّ تطوير أداة الدّراسة اختبار في التّفكير الرّياضي، وقد أظهرت نتائج الدّراسة الآتي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين: التّجريبية التي درست باستخدام طريقة التّطبيقات الذّكية الرّياضية والمجموعة الضّابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التّفكير الرّياضي البعدي ولصالح المجموعة التّجريبية.

أما دراسة الفتلاوي (2020) فهدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام مداخل متعدّدة في تدريس مادة الرياضيات ومدى فاعلية كل مدخل في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية، كما وركز على ثلاثة مداخل لذلك، هي الأهم من وجهة نظره وهي: المدخل القرآني، المدخل القصصي، والألعاب، وطبّق دراسته تلك على طلبة الصف الخامس الابتدائي في المدارس العائدة لجمهورية العراق، تربية النجف الأشرف مستخدماً المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، وأدوات متنوعة منها الاختبار الموضوعي كونه سهل التطبيق، وتكوّنت العينة من (56) طالبة و(56) طالباً؛ وأظهرت النتائج زيادة الدافعية للتعلّم وتنمية المهارات الحسابية وزيادة ميل الطلبة نحو تعلّم مواضيع الرياضيات المختلفة ورغبتهم الجادة في الحصول على المعلومة ما انعكس بالإيجاب على زيادة التحصيل.

وهدف دراسة رجب والعراقي (2020) إلى قياس فاعلية استراتيجية الصف المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من حيث التحصيل الدراسي والأداء المهاري لطالبات الاقتصاد المنزلي، واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتّقييم الذاتي لطالبات الاقتصاد المنزلي، والاتجاه نحو التدريس باستراتيجية الصف المعكوس في التراكيب النسجية البسيطة، حيث تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (60) طالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في مصر خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2019/2020م)، وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية (30) طالبة، وضابطة (30) طالبة، وتضمّنت أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي الكتروني؛ لقياس المعارف والمفاهيم، واختبار مهاري؛ لقياس مدى رفع المستوى المهاري للطالبات، بالإضافة لبطاقة ملاحظة؛ لملاحظة أداء الطالبات، ومقاييس تحديد الأهداف والتّقييم الذاتي الالكتروني، وأسفرت الدراسة أنّ فاعلية طريقة التدريس باستخدام الصف المعكوس كان واضحاً في زيادة قدرة الطالبات ودافعيتهم نحو التعلّم باستخدام استراتيجيات الصف المعكوس وزيادة دافعية الإنجاز الدراسي من خلال نتائج الاختبار التحصيلي والأداء المهاري ومدى اكتساب مهارتي تحديد الأهداف، ومهارة التّقييم الذاتي لطالبات الاقتصاد المنزلي.

هدفت دراسة **الربابعة (2019)** إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التّعليمي بصورةٍ فرديّةٍ أو من خلال مجموعات تعاونيّةٍ في التّحصيل لدى طالباتِ الصّف التّاسع الأساسيّ في مادة الرياضيّات مقارنة بالطريقة التّقليديّة، واعتمدت المنهج التّجريبي، وتمّ اختيار ثلاث شعب من ثلاث مدارس: مدرسة فاطمة الزّهراء الثّانوية للبنات (19) طالبة، ومدرسة واد زيد الأساسيّة للبنات (20) طالبة، ومدرسة بلاط الشّهداء الأساسيّة المختلطة (20) طالبة وجميعها مدارس من محافظة الطّفيلة في الأردن، شعبتان بالطريقة القصديّة وتمثّلا المجموعتين التّجريبيتين والثّالثة بالطريقة العشوائيّة البسيطة وتمثّل المجموعة الضّابطة، وتمّ استخدام الاختبار التّحصيليّ كأداةٍ للدراسة، وبينت النتائج أنّ هناك فرقاً ذا دلالةٍ إحصائيّةٍ بين متوسّط علامات طالبات المجموعتين التّجريبيتين مع المجموعة الضّابطة على الاختبار التّحصيليّ البعدي لصالح المجموعتين التّجريبيتين.

هدفت دراسة **عطوان (2018)** إلى معرفة أثر تطبيق برنامج حساب الذّكاء العقلي في تنمية القدرات العقليّة والتّحصيل الرّياضيّ لدى طلاب المرحلة الأساسيّة (1-4) في مادة الرّياضيّات، وقد استخدم المنهج التّجريبيّ والتّصميم شبه التّجريبي في تحديد أثر البرنامج في تنمية القدرات العقليّة والتّحصيل الدّراسيّ، وتمثّلت عيّنة الدّراسة في (21) طالباً من الصّفين الثّاني والثّالث في مدرستي البريج الابتدائيّة المشتركة وقيساريا الأساسيّة بمحافظة الوسطي الملتحقين بمركز غزة في فلسطين، بالإضافة إلى أولياء أمور تلك العيّنة، وتمّ إعداد اختبار القدرات العقليّة، واستبانة آراء أولياء الأمور، والاستعانة بكشوف الدّرجات المدرسية لامتحانات النهائية للرّياضيّات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين متوسطي درجات أفراد عيّنة الدّراسة في التّطبيقات القبلي والبعدي لاختبار القدرات العقليّة لصالح التّطبيق البعدي، في حين لم تكن هناك فروق في التّطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التّحصيل في الرّياضيّات، كما أظهرت الدّراسة أنّ تقديرات أولياء الأمور لدور البرنامج في تنمية القدرات العقليّة لدى أبنائهم كانت كبيرة بنسبة (86.1%).

## دراسات تتعلق بدافعية الإنجاز:

هدفت دراسة البرازيلية (2022) إلى تقصي أثر الدمج بين استراتيجيتي (تألف الأشتات والتساؤل الذاتي) في تنمية التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث العلوم والحياة، وتم تطبيق الدراسة في مديرية تربية شمال الخليل في فلسطين للعام الدراسي 2022/2021، على عينة قصدية من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة خاراس الأساسية للبنات ومدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين، وتكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية-ضابطة) بواقع (64) طالباً و(44) طالبة، أما أدوات الدراسة فكانت: اختبارا للتفكير الناقد، واستبانة لدافعية الإنجاز وتم التأكد من صدقها وثباتها، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، واشتملت الدراسة على مجموعتين ضابطة تمّ تدريسها بالطريقة الاعتيادية وتجريبية تمّ تدريسها بالدمج بين استراتيجيتي تألف الأشتات والتساؤل الذاتي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية للطلبة في اختبار التفكير الناقد تُعزى لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية للطلبة في اختبار التفكير الناقد تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ولم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية للطلبة في اختبار التفكير الناقد تُعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز للطلبة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية للطلبة لدافعية الإنجاز تُعزى للطريقة لصالح التجريبية ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية الإنجاز للطلبات تُعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة.

وهدف دراسة حسانين (2022) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات STEM وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من مدرسة المعادي المشتركة في مصر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع (22) طالباً لكل مجموعة، كما اعتمد البحث

على المنهج شبه التجريبي، واستخدم الأدوات: بطاقة ملاحظة لمهارات البرمجة، ومقياس لدافعية الإنجاز وكلاهما من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البرمجة ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة سلامة (2021) إلى استقصاء فاعلية برنامج مقترح قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية بعض مهارات التفكير الاستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهنية لإعداد معلم مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق في مصر، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة البحث وتكونت من (30) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم المهني (STEM) بكلية التربية جامعة الزقازيق للعام الدراسي 2020/2019، واستخدمت الأدوات اختبار التفكير الاستراتيجي-ومقياس الدافعية للإنجاز، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي ككل وفي مهاراته الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المقياس لدافعية الإنجاز ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي، كما تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في اختبار التفكير الاستراتيجي ودرجات الطلبة في مقياس الدافعية للإنجاز.

وهدف دراسة يوسف (2021) إلى استقصاء أثر استخدام نموذج لاندا البنائي في تنمية بعض عادات العقل والدافعية للإنجاز في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية واقتصرت العينة على عينة عشوائية عددها 70 طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الشرقية في مصر بواقع (35) من الطلبة للمجموعة الضابطة من مدرسة النصر الإعدادية و(35) من الطلبة للمجموعة التجريبية من مدرسة حصة الرهبان الإعدادية المشتركة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات الآتية: اختبار عادات العقل، ومقياس الدافعية للإنجاز، واستخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي

بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **شكري (2020)** إلى استقصاء فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلّم المتمتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لطالبات المرحلة الابتدائية، واعتمدت المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (68) طالبة من طالبات تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة تيمور الرسمية - إدارة شرق التعليمية - محافظة الإسكندرية في مصر، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: اختبار مهارات التفكير المتشعب ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، وبعد التطبيق توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائية بين متوسط درجات الطالبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير المتشعب ومقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل من: اختبار مهارات التفكير المتشعب ومقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي، كما بيّنت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز بعد تدريس الوحدة الإثرائية لطالبات المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **موسى (2020)** إلى استقصاء فاعلية استخدام إستراتيجية ميردر (Murder) في تحسين دافعية الإنجاز وتطوير مهارتي الضرب الساحق المستقيم وحائط الصّد بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف السادس الأدبي فضلاً عن معرفة أيهما أفضل إستراتيجية ميردر Murder أم المنهج المتبع في متغيرات البحث قيد الدراسة، واستُخدم المنهج التجريبي، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بطلاب الصف السادس الأدبي في مدرسة إعدادية في قضاء في العراق والبالغ عددهم (30) طالباً، قسموا إلى مجموعتين وبواقع (15) طالب لكل مجموعة، واستخدمت أدوات مقياس لدافعية الإنجاز واختبارات أداء لمهارتي الضرب الساحق

المستقيم وحائط الصّد بالكرة الطّائرة، وأظهرت النّتائج أنّ لإستراتيجيّة ميردر تأثيراً إيجابياً في تحسين دافعيّة الإنجاز وتطوير مهارتي الضّرب السّاحق المستقيم وحائط الصّد بالكرة الطّائرة لدى طلاب الصّف السّادس الأدبي.

كما هدفت دراسة الصّقرية والسالمي (2020) إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجيّة العصف الذّهني الإلكتروني في بيئة التّعليم المدمج في تنمية دافعيّة الإنجاز لدى طالبات الصّف الحادي عشر في مادة التّربية الإسلاميّة، واستخدم في الدّراسة المنهج التّجريبي بالتّصميم شبه التّجريبيّ بواقع مجموعتين تجريبيتين: الأولى (31) طالبة، والثّانية (30) طالبة، ومجموعة ضابطة (30) طالبة من طالبات الصّف الحادي عشر في محافظة جنوب الباطنة بسطنة عُمان، كما تمّ استخدام مقياس دافعيّة الإنجاز المكوّن من (41) عبارة تقيس خمسة عوامل، وتمّ التّحقّق من صدقه وثباته، وأشارت النّتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسّطات المجموعات الثلاث على مقياس دافعيّة الإنجاز في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التّجريبية الأولى، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التّجريبيتين في التّطبيقات القبلي والبعدي لمقياس دافعيّة الإنجاز لصالح التّطبيق البعدي.

#### دراسات تتعلّق بالتحصيل ودافعيّة الإنجاز معاً:

هدفت دراسة أمين (2021) إلى الكشف عن فاعليّة استخدام التّعلّم السّريع لتدريس الرّياضيّات على التّحصيل المعرفي وتنمية التّفكير الجبري والدّافعية للإنجاز لدى طالبات الصّف الأول الإعدادي بمدرسة سمالوط الإعدائيّة للبنات التّابعة لإدارة سمالوط التّعليميّة بمحافظة المنيا في مصر، وتكونت عيّنة البحث من (90) طالبة بالصّف الأول الإعدادي موزّعين على مجموعتين، إحداهما تجريبية قوامها (45) طالبة واستخدم معها التّعلّم السّريع، والأخرى ضابطة قوامها (45) طالبة واستخدم معها الطّريقة المعتادة، وتمثّلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي في وحدة الأعداد والجبر المقرّرة في الفصل الدّراسي الثّاني، واختبار التّفكير الجبري، ومقياس الدّافعية للإنجاز، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التّجريبية التي درست وحدة الأعداد

والجبر باستخدام التّعلّم السريع ودرجات طالبات المجموعة الضّابطة والتي درست وحدة الأعداد والجبر بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التّحصيلي لصالح المجموعة التّجريبية.

هدفت دراسة أبو حشيش (2020) إلى استقصاء أثر التّفاعل بين أنواع التّعزيز وأساليب التّقويم بالفصل المقلوب على التّحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدّراسة من طلاب الفرقة الأولى قسم التّكنولوجيا بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ في مصر، وعددهم (64) طالباً قسموا إلى (4) مجموعات في كل مجموعة (16) طالباً وفق متغيرات البحث المستقلة، في الفصل الدّراسي الأول للعام 2020/2019 وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التّحصيلي بين المجموعتين اللتين درستا باستخدام أنواع التّعزيز (الفوري والمؤجل)، بينما وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الاختبار التّحصيلي في المجموعتين اللتين درستا باستخدام أسلوب التّقويم التكويني (مفصل/ مجمل) لصالح مجموعة التّقويم التكويني المفصل، وعدم وجود فروق بين متوسطي التّحصيل للمجموعات التي درست باستخدام التّفاعل بين أنواع التّعزيز (الفوري/ المؤجل) وأسلوب التّقويم (مفصل/ مجمل)، ولا فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس دافعية الإنجاز بين المجموعتين اللتين درستا باستخدام أنواع التّعزيز (الفوري/ المؤجل)، ووجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات مقياس دافعية الإنجاز في المجموعتين اللتين درستا باستخدام أسلوب التّقويم التكويني (مفصل/ مجمل) لصالح مجموعة التّقويم التكويني المفصل، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس دافعية الإنجاز في المجموعتين اللتين درستا باستخدام التّفاعل بين أنواع التّعزيز (الفوري/ المؤجل) وأسلوب التّقويم التكويني (مفصل/ مجمل) لصالح التّقويم التكويني المفصل.

هدفت دراسة عثمان (2020) إلى استقصاء أثر التّقويم باستخدام ملفات الإنجاز على دافعية الإنجاز والتّحصيل الدّراسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية العلوم والدّراسات الإنسانية بالجبل بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمنطقة الشرقية في مصر، باستخدام المنهج التّجربي، وتكونت عينة الدّراسة من (92) طالبة، صممت تجريبياً إلى مجموعة تجريبية مكونة من (48) طالبة ومجموعة ضابطة مكونة من (44) طالبة، طُبّق عليها مقياس الدّافعية للإنجاز من إعداد الباحثة، واختبار تحصيلي مقنن

قبلًا وبعدياً، حيث خضعت المجموعة التجريبية للتقويم باستخدام ملفات الإنجاز، وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للإنجاز والتحصّل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهر البحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في قدرة الطالبات على تذكر وتطبيق المعلومات المقدّمة لهنّ لما يتوفر لهنّ من التغذية الراجعة المستمرة، مما ساعدهنّ على إتقان المهارات التدريسية، وهذا ما أوضحتها نتائج الاختبار التحصيلي. وأيضاً فاعلية ملف الإنجاز الذي يُلقى بمسؤولية التعلّم على الطالبة مما يُشعرها بإيجابية دورها نحو تعلّمها ممّا يزيد من دافعيّتها للنجاح والتحصّل كما اتّضح من نتائج مقياس الدافعية للإنجاز.

وقد هدفت دراسة **حميض (2020)** إلى التّحقّق من أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال إستراتيجية التّفكير السّابر بالمجموعات الإلكترونيّة عبر الهواتف النّقالة في تنمية دافعية الإنجاز والتّحصّل لدى طالبات الصّف الأول الثانوي، وقد تم اختيار عيّنة مكونة من (71) طالبة من طالبات الصّف الأول الثانوي العلمي في قسبة عمان في المملكة الهاشميّة الأردنيّة، وتقسيمهنّ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغ عدد الطالبات في المجموعة التجريبية (36) طالبة، والمجموعة الضابطة (35) طالبة، وتمّ استخدام المنهج التجريبي، كما تم تطوير مقياس دافعية الإنجاز، واستخدام اختبار محكي المرجع لقياس التّحصّل الدراسي، وتطوير إستراتيجية التّفكير السّابر من خلال المجموعات الإلكترونيّة، توصلت نتائج الدّراسة إلى فعالية البرنامج المبني على إستراتيجية التّفكير السّابر من خلال المجموعات الإلكترونيّة عبر تطبيق الواتساب في تنمية دافعية الإنجاز والتّحصّل الدراسي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة في المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وإلى وجود احتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز بين القياسين البعدي والتّتبعي.

هدفت دراسة **البراشدية وآخرون (2019)** إلى استقصاء فعالية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التّفوق الدراسي في تحسين التّحصّل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الصّف الثاني عشر، وتكوّنت عينة الدّراسة من (104) طالبة من طالبات الصّف الثاني عشر بمدرسة آسية بنت مزاحم التّابعة لمديريّة التّربية والتّعليم بمحافظة جنوب الباطنة في عُمان، واعتمدت الدّراسة على المنهج التجريبيّ

بالتصميم شبه التجريبي ذي العينة الواحدة، طبقت الدراسة الأدوات: مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي ومقياس مهارات التفوق الدراسي تطبيقاً قبلياً وبعدياً، كما استخدمت الدرجات التحصيلية للطالبات في الفصلين الدراسيين الأول والثاني لقياس فعالية أثر البرنامج في رفع التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي، ومهارات التفوق الدراسي، ودافعية الإنجاز الأكاديمي بين التطبيقين القبلي والبعدي، مما يشير إلى فعالية البرنامج في تحسين مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي، ومستوى مهارات التفوق الدراسي.

### الدراسات الأجنبية:

#### دراسات تتعلق باستراتيجية الحقائق التعليمية القائمة على التعلم الذاتي

هدفت دراسة ديلتيا وآخرون (Delita, et al., 2022) والتي حدثت في تركيا إلى استقصاء آثار استخدام الوحدات الإلكترونية على الكفاءة الذاتية والتحفيز ونتائج التعلم في بيئة التعلم عبر الإنترنت، واستخدمت هذه الدراسة نهجاً تجريبياً وتصميم شبه تجريبي مع ثلاث مجموعات قبل الاختبار البعدي، ويتكون الطلاب المشاركون في هذه الدراسة من المجموعة الضابطة بدون الوحدات الإلكترونية (المجموعة أ) والمجموعة التجريبية التي تستخدم وحدات القياس بشكل مستقل (المجموعة ب) والمجموعة التجريبية التي تستخدم الوحدات الإلكترونية بشكل تعاوني (المجموعة ج)، وشارك (30) طالباً من كل مجموعة في دورة تخطيط تعلم الجغرافيا وتم جمع البيانات من خلال الاستبانات واختبار مقال من عشر عناصر وتم تعريضها لتحليلات إحصائية وصفية واستنتاجية، وأظهرت النتائج أن تطبيق الوحدة الإلكترونية في التعلم عبر الإنترنت أدى إلى زيادات كبيرة في الكفاءة الذاتية والتحفيز ونتائج التعلم وكانت الوحدات الإلكترونية مع خيار التعلم التعاوني هي الأكثر فعالية.

وتبحث دراسة زورلو وأونفر (Zorlu, S; Ünver, G, 2022) بدراسة علاقة استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم ومعتقدات الكفاءة الذاتية للغة الإنجليزية بتحقيق التعلم في اللغة الإنجليزية، وتمت الدراسة على

عينة من 542 طالبًا في الصف التاسع في عشر مدارس ثانوية مهنية وتقنية مختلفة في تركيا، اتبعت المنهج الوصفي (دراسة علاقة) وتم جمع البيانات باستخدام مقياس لاستراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم ومقياس لمعتقدات الكفاءة الذاتية للغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اختبار التحصيل في اللغة الإنجليزية للصف التاسع، وجدت الدراسة أن استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم ومعتقدات الكفاءة الذاتية للغة الإنجليزية لها تأثير مهم في تفسير التحصيل في اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، تبين أن معتقدات الكفاءة الذاتية للطلاب باللغة الإنجليزية تعتبر مؤشرًا أقوى لتفسير التحصيل في اللغة الإنجليزية من استراتيجيات التنظيم الذاتي.

هدفت دراسة **أيودجي** (Ayodeji, E, 2021) بتأثير استراتيجية التدريس بالوسائط المتعددة على أداء طلاب المدارس الثانوية واستبقائهم في مادة الرياضيات في إيلورين بولاية كوارا في نيجيريا، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي للمجموعة الضابطة قبل الاختبار والبعدي غير العشوائي، ويتضمن تصميم مضروب  $2 \times 2 \times 1$ ، وشارك في الدراسة عينة تضم (81) طالبًا من المرحلة الثانوية الثانية في مدرستين ثانويتين في منطقة الحكومة المحلية بجنوب إيلورين بولاية كوارا، واستخدمت أدوات البحث اختبارًا لأداء الطلاب، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعليم للوسائط المتعددة، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج من الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية التي درست الرياضيات باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي قامت بتدريس الرياضيات بالطريقة التقليدية. أظهرت الاستراتيجية التعليمية للوسائط المتعددة تحسینًا وتحفيزًا للطلاب وساهمت في ترسيخ تعلم الرياضيات وجعلت عملية التعلم أكثر فعالية، وبناءً على نتائج هذه الدراسة، يُوصى بإمكانية دمج استراتيجيات التعليم متعددة الوسائط في مناهج الرياضيات واستخدامها لزيادة اهتمام الطلاب بالمادة.

هدفت دراسة **أكينبادوي** (Akinbadewa, 2020) إلى فهم تأثير الحزم التعليمية المتعددة الوسائط المستندة إلى الكمبيوتر على التحصيل الأكاديمي لطلبة علم الأحياء في المدارس الثانوية العليا في إبادان، ولاية أويو في نيجيريا، تم تصميم مجموعتين من الحزم التعليمية للدراسة، وتم استخدام تصميم بحث

تجريبي مع اختبار قبلي وبعدي، وتم اختيار عينة مكونة من (80) من الطلبة بشكل عشوائي من ثلاث مدارس ثانوية في إبادان، تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين، كما تم اختبار تأثيرات الجنس وأنماط التعلم، وأظهرت الدراسة أن الجنس لم يكن له تأثير رئيسي معنوي على أداء الطلبة، وخلصت الدراسة إلى أن الحزم التعليمية المتعددة الوسائط ساهمت بشكل كبير في تعلم الطلبة لمفاهيم علم الأحياء أكثر من الاستراتيجية التقليدية بغض النظر عن الجنس وأسلوب التعلم المفضل لهم، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتصميم المزيد من الحزم التعليمية المتعددة الوسائط واستخدامها بشكل فعال في تعليم وتعلم علم الأحياء في المدارس الثانوية.

### دراسات تتعلق بالتحصيل الدراسي:

وأجريت دراسة كاليب واوزكاني (Çalis, S; Özkan, M, 2022) في تركيا وهدفت إلى فحص تأثير تدريس العلوم على أساس أسلوب POE (توقع - مراقبة - شرح) على التحصيل الأكاديمي واتجاهات طلاب الصف الخامس في عملية التعلم عن بعد وأجريت الدراسة بمنهج تجريبي وتصميم شبه تجريبي لطرق البحث الكمي وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (72) طالباً في الصف الخامس، (36) طالباً منهم في المجموعة التجريبية و(36) طالباً في المجموعة الضابطة، وتضمنت أدوات جمع البيانات اختبار تحصيل أكاديمي ومقياس موقف فيما يتعلق بعلوم التعلم، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج حزمة SPSS وخلصت نتائج البحث إلى أن تدريس العلوم المستند إلى تقنية POE عبر الإنترنت زاد من التحصيل الأكاديمي للطلاب، بينما كان الموقف تجاه تعلم العلوم مستقلاً عن التدريس القائم على استراتيجية POE.

وتهدف دراسة كورت وكاراباج (Kurt, C; Karabag, S, 2021) إلى تقديم كيفية تأثير استخدام طريقة الدراما في مساقات التاريخ في المدارس الثانوية في تحصيل الطلاب واستخدمت الدراسة التجريبية البيانات التي تم جمعها بتصميم شبه تجريبي بالطريقة الكمية، وتكونت مجموعة الدراسة الخاصة بالبحث من (59) طالباً موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة تم اختيارهم من خلال طريقة أخذ عينات غير عشوائية

بسيطة من مدرسة ثانوية حكومية في منطقة جانكايا في محافظة أنقرة في تركيا في السنة الأكاديمية 2017-2018 واقتصر البحث على وحدة (أوراسيا في العصور الأولى والوسطى) في مقرر التاريخ للصف التاسع وتم جمع البيانات التي تم الحصول عليها في نهاية عملية التنفيذ التي استمرت ثمانية أسابيع من خلال اختبارات التحصيل الأكاديمي السابقة واللاحقة، ومقابلات مجموعات التركيز وملاحظات الباحث، وخلصت الدراسة إلى أن دروس التاريخ التي تدرس بطريقة الدراما كانت أكثر فاعلية وكفاءة مقارنة بدروس التاريخ التي تدرس بطريقة التدريس المباشر وأن هناك فرقاً معنوياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي وأظهرت نتائج المقابلات الجماعية المركزة وملاحظات الباحثين أن استخدام الدراما في التعليم كان فعالاً في تعلم الطلاب، وقد طور تأثيراً إيجابياً وأبلغ للطلاب بالطريقة الدرامية.

هدفت دراسة أكايا وبنزر (Akkaya, M; Benzer, S, 2020) إلى التحقيق في التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف السادس واتجاهاتهم نحو ممارسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات المطبقة في وحدة "القوة والحركة" في كتاب مقرر العلوم في هذه الدراسة، وتم استخدام منهج البحث التجريبي والتصميم شبه التجريبي مع مجموعات ما بعد الاختبار المسبقة المختارة عشوائياً، وأدوات الدراسة المستخدمة كانت اختبار معياري يشتمل على مجموعة من الأسئلة المحددة تتعلق بمادة العلوم وتكنولوجيا الهندسة والرياضيات المطبقة التي لقياس التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأداة لقياس اتجاهات الطلاب نحو ممارسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأجريت الدراسة على طلاب الصف السادس المتوسط المسجلين في مدرسة حكومية في هكاري في تركيا للعام الدراسي 2018-2019، وتم تضمين مجموعه من (40) طالباً في هذه الدراسة، وتم تطوير ممارسات STEM وفقاً لخطة درس STEM مع طلاب المجموعة التجريبية، أما طلاب المجموعة الضابطة فقد تم تنفيذ الدروس وفقاً لخطة الدرس في المنهج، وأشارت النتائج إلى تحسن في التحصيل الأكاديمي لطلاب المجموعة التجريبية، وتحسناً في المواقف والآراء حول ممارسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

هدفت دراسة اكراميتين (Ikramettin, 2016) إلى استقصاء أثر استراتيجيّة دورة التعلّم المُثريّة بالتعلّم التعاوني واستخدام نصوص التغيّر المفاهيمي في مُستوى التّحصيل الأكاديمي ودافعيّة الطّلاب تجاه مادة العلوم، وتكوّنت عيّنة البحث من (84) طالباً من الصّف السّابع الأساسيّ في مدارس تركيا، وقُسموا إلى ثلاث مجموعات تدريسيّة، المجموعة الأولى درست بدورة التعلّم المُثريّة، بينما المجموعة الثانية درست بدورة التعلّم الخماسيّة مدعومة بنصوص التغيّر المفاهيمي والمجموعة الثالثة درست بالطريقة الاعتيادية، استخدم المنهج التجريبي واستخدمت أداة التّحصيل الأكاديمي (SAT)، ومقياس الدافعيّة، وتم التّحقّق من صدق وثبات الأدوات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في نتائج الطّلاب في اختبار التّحصيل الأكاديمي بين المجموعات الثلاث يُعزى إلى إستراتيجيّة التّدرّيس المستخدمة، كما أظهرت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في نتائج الطّلاب في الدافعية تجاه العلوم يُعزى إلى استراتيجيّة التّدرّيس المُستخدمة.

#### دراسات تتعلّق بدافعيّة الإنجاز:

هدفت دراسة سريسوفا (Srisopha, K, 2022) إلى دراسة مُستوى إستراتيجيات تعلّم اللغة الإنجليزيّة، ودراسة مُستوى دافع تحصيل تعلّم اللغة الإنجليزيّة، وإنشاء نموذج علاقة سببيّة لإستراتيجيات تعلّم اللّغة الإنجليزيّة ودوافع الإنجاز والتّحقّق من صحتّها مع البيانات التجريبية وكان عدد سكان هذه الدّراسة (1597) طالباً في السّنة الثّانية في التّربية البدنية من (17) حرماً جامعياً لجامعة تايلاند الوطنيّة للرياضة، وتمّ تحديد حجم العيّنة لـ (20) شخصاً لكل متغير واحد مُلاحظ حيث كان هناك (22) متغيراً مُلاحظاً في هذا البحث وتمّ حساب حجم العيّنة ليكون (440) شخصاً (22×20)، وتمّ تحديد نسبة العيّنة وفقاً لعدد السّكان في كل حرم جامعي وكانت الاستبانة المستخدمة في البحث عبارة عن استبانة بمقياس 5 درجات وتم التّحقّق من صدق وثبات الأدوات، وأشارت نتائج هذه الدّراسة إلى أنّه كانت استراتيجيات تعلّم اللغة الإنجليزيّة لطلّاب التّربية البدنيّة في جامعة تايلاند الوطنيّة للرياضة في مُستوى متوسّط في كل من الاستراتيجيات العامّة والفردية.

بينما يتمّ اعتماد التّعلّم المعتمد على المشاريع على نطاق واسع في التّعليم العالي في جميع أنحاء العالم، يبدو أنّ دوافع الطّلاب، وخاصة دافع الإنجاز، في تبني استراتيجيات التّعلّم المستقلة للمضيّ قدماً في مثل هذا النّوع من المشاريع، مجالاً أقلّ تأثراً نسبياً، ولاختبار دور دافع الإنجاز في تبني إستراتيجيات التّعلّم المستقل في المسابقات أجرى تشو وباو (Zhou, R; Bao, Y, 2018) دراسة أجريت في الصّين على (70) مشاركاً في (10) فرق مسابقة شاركوا في المسابقة الأوليّة لعام 2017 NBEPC تمّ اعتماد طريقة المسح بالاستبانة لجمع البيانات باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أنّ الفرق ذات الدافعيّة العالية للإنجاز لديها تطبيق أفضل لاستراتيجيات التّعلّم المستقل في المسابقة، وأنّ الطّلبة الذين يستخدمون استراتيجيات تعلّم أكثر استقلاليّة يحصلون على درجات أعلى في نتائج المسابقة، وأنّ جميع المراحل الثّلاث للتّعلّم المستقل لها صلة كبيرة بنتيجة المسابقة، وأنّ جميع الأنواع السبعة لاستراتيجيات التّعلّم المستقل تُظهر صلة كبيرة بنتيجة المسابقة، وعلى الرّغم من محدوديّة الدّراسة فإنّ النتيجة مهمة جدّاً في ممارسة التّعلّم.

وهدفّت دراسة سارانجي (Sarangi, C, 2015) إلى التّعرف إلى تأثير دافع التّحصيل على التّحصيل الدّراسيّ لطلاب المرحلة الثّانوية في مجتمعات قبليّة وغير قبليّة في منطقة جولبارا في آسام، الهند، فيما يتعلّق بجنسهم وموقعهم ولهذا الغرض تمّ اختيار عيّنة من (200) من الطّلبة يدرسون في الفصل الثّاسع من (10) مدارس ثانويّة حكوميّة في منطقة وتمّ إخضاعهم لمقياس تحفيز الإنجاز المطوّر بواسطة راو لقياس دافع تحصيل الطّلبة، واستخدم المنهج الوصفي (دراسة علاقة ارتباطيّة)، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيّاً بين الطلاب القبليين وغير القبليين وبين الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلّق بدافع التّحصيل. ومع ذلك لوحظ وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين دافع التّحصيل والتّحصيل الدّراسي لدى الطلاب الحضريين غير القبليين والطالبات.

بينما دراسة الديك (Al-Deik, 2016) تتعلّق بالتّحصيل ودافعيّة الإنجاز، وتهدف إلى دراسة تأثير استخدام أنشطة الطلاقة التعبيرية على تحصيل الطلاب ودافعيّتهم في مهارة الكتابة لطلاب الصف العاشر الأساسيّ في بيت لحم خلال العام الدّراسي 2016/2015، وتمّ استخدام تصميم شبه تجريبي لهذه

الدراسة، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في فلسطين، وتتألف العينة من (128) طالبًا وطالبة، حيث يشمل (69) طالبة من الإناث في مدرسة العودة الأساسية للبنات و(59) طالبًا من الذكور في مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين، تم توزيع الطلاب على أربع مجموعات، اثنتان تجريبيتان واثنتان ضابطتان، وتم تعيينهم بشكل عشوائي، وتم تصميم أدوات الدراسة من قبل الباحث، وتتضمن اختبار الكتابة القبلي لقياس تحصيل الطلاب في مهارة الكتابة قبل تطبيق الأنشطة الطلاقة التعبيرية كما تم استخدام استبانة تحفيزية لقياس دافعية الطلاب نحو مهارة الكتابة، وتم التأكد من صدق وثبات، وتم ربط المتغير التابع الأول (التحصيل) بالطريقة التدريسية لصالح المجموعات التجريبية من الإناث ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بسبب الجنس ولم يكن هناك تأثير ملحوظ للتفاعل بين الجنس والطريقة التدريسية، أما المتغير التابع الثاني (الدافعية) فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية لطلاب الذكور التجريبيين وكذلك وجود تأثير ملحوظ للتفاعل بين الجنس والطريقة التدريسية في الدافعية، باختصار، توصلت الدراسة إلى أنّ استخدام أنشطة الطلاقة التعبيرية يؤثر على تحصيل الطلاب ودافعتهم في مهارة الكتابة، وأنّ هذا التأثير يعتمد على الجنس والطريقة التدريسية المستخدمة.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، لاحظت الباحثة التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وتناولت الباحثة ذلك من عدة جوانب كما يأتي:

### من حيث المنهج:

بعد استعراض الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة (استراتيجية الحقايب التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي، التحصيل الدراسي، دافعية الإنجاز)، تبين أنّ غالبية الدراسات اتّقت مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، وذلك بهدف الكشف عن أثر استراتيجية الحقايب التعليمية على متغيرات تابعة متنوعة، أو الكشف عن أثر استراتيجيات أخرى متنوعة على أحد

المتغيرين (التّحصيل الدّراسيّ أو دافعيّة الإنجاز أو كلاهما معاً) حيث اتّفقت الدّراسة الحاليّة مع العديد من الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين معاً مثل: دراسة سارانجي (2015)، دراسة سريوسفا (2022)، دراسة الديك (2016)، البراشدية (2019)، دراسة حميض (2020)، دراسة عثمان (2020)، دراسة أبو حشيش (2020)، ودراسة أمين (2020).

بينما اختلفت الدّراسة الحاليّة من حيث المنهج مع بعض الدّراسات السّابقة التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، مثل: دراسة زورلو وأونفر (2022)، دراسة سريوسفا (2022)، دراسة سارانجي (2018)، كما اختلفت مع دراسة تشو وباو (2018) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

#### من حيث العيّنة:

اتّفقت الدّراسة الحاليّة مع غالبية الدراسات السابقة في نوع العيّنة، فانّقت مع جميع الدّراسات التّجريبية منها من حيث أنّ العيّنة قصديّة في الاختيار عشوائية في التّطبيق، بينما اختلفت في التّصميم مع بعض الدّراسات التي تناولت تصميم المجموعة الواحدة، مثل: دراسة أبو مغنم (2021)، دراسة العنزي (2019)، دراسة مرزوق (2018)، دراسة الكلبانية (2023)، دراسة عطوان (2018)، دراسة سلامة (2021)، دراسة البراشدية وآخرون (2019)، دراسة خليل (2021)، ودراسة شحاته (2020)، واتّفقت مع بقية الدّراسات التّجريبية التي تناولت مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

أما حسب جنس العيّنة (إناث- ذكور) فانّقت الدّراسة الحاليّة (في تناولها الإناث) مع كل من: دراسة شحاته (2020)، دراسة الانصاري (2017)، دراسة القيسي (2021)، دراسة رجب والعراقي (2020)، دراسة الربابعة (2019)، دراسة شكري، (2020)، دراسة الصقرية والسالمي (2020)، دراسة أمين (2021)، دراسة عثمان (2020)، دراسة حميض (2020)، دراسة البراشدية وآخرون (2019)، بينما بقيّة الدّراسات تناولت الذّكور فقط أو الجنسين معاً.

أمّا فيما يخصّ المرحلة العمريّة وهي الصّف الثّالث في هذه الدّراسة، فاتّقت مع كلّ من: دراسة الكلبانية (2023)، ودراسة عطوان (2018)، واختلفت مع بقيّة الدّراسات، ومن حيث المبحث المطبّق على العينة في هذه الدّراسة فكان مبحث الرّياضيّات واتّقت بهذا فقط مع دراسة عطوان (2018) واختلفت مع بقيّة الدّراسات.

#### من حيث الأدوات:

اتّقت الدّراسة الحاليّة في أداة قياس التّحصيل الدّراسيّ وهي اختبار التّحصيل مع دراسة كلّ من: دراسة العنزي (2019)، دراسة مرزوق (2018)، دراسة الكلبانية (2023)، دراسة القيسي (2021)، دراسة الفتلاوي (2020)، دراسة رجب والعراقي (2020)، دراسة ربابعة (2019)، دراسة أبو عطوان (2018)، دراسة أبو زورلو وأونفر (2022)، دراسة أكينبادوي (2020)، دراسة اكراميتين (2016)، دراسة أكايا وبنزر (2020)، دراسة كاليس واوزكاني (2022)، ودراسة كورت وكاراباج (2021).

واتّقت الدّراسة الحاليّة أيضاً في أداة الدّافعيّة للإنجاز وهي استبانة لدافعيّة الإنجاز، مع كلّ من: دراسة بزايعة (2022)، دراسة حسانين (2022)، دراسة سلامة (2021)، دراسة يوسف (2021)، دراسة شكري (2020)، دراسة موسى (2020)، دراسة الصقريّة والسالمي (2020)، ودراسة عثمان (2020).

بينما اتّقت في الأداتين (اختبار التّحصيل واستبانة دافعية الإنجاز) معاً مع كلّ من:

دراسة أمين (2021)، دراسة أبو حشيش (2020)، دراسة حميض (2020)، دراسة براشدية وآخرون (2019)، دراسة الدّيك (2016)، ودراسة سارانجي (2015).

واستفادت الباحثة من هذه الدّراسات في بنائها للإطار النظري، والاطّلاع على أدواتها ومنهجية البحث، وبينما ركزت غالبية الدّراسات السّابقة على الحقائق الالكترونية والحزم المستندة إلى الكمبيوتر امتازت هذه

الدراسة بالحقيبة التعليمية التي قدمتها، إذ يستطيع الطالب الحصول عليها بالطريقة التي يفضلها إما يدوية وإما إلكترونية عبر وسائط وذلك حسب رغبته وميوله ليتفاعل مع الدروس الأساسية المطروحة.

ولعل ما يميز حقيبة (معلمي لجانبي) اهتمامها بالمرحلة العمرية النمائية للصف الثالث وملاءمتها لحاجات الطالبات، فيتعلم الطفل دون أن يشعر بأنه يتعلم، ففيها قصص تعليمية جاذبة بعيداً عن التعلم الذاتي المبرمج الذي قد يكون مملاً ورتيباً، مرتبة على شكل سيناريوهات يسرح الطفل بخياله بين أدوارها فقد ينسجم ويجد نفسه مشاركاً لشخصيات الحوارات المبنية في كتيبات التعلم ضمن منطقة النماء القريب أي أن الخبرة التي طلب منه أن يبنيها قريبة مما عرض له، وهذا تراه الباحثة قد يحقق النظرية البنائية في التعليم إذا بنى الطالب على معلوماته السابقة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للخطوات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة، انطلاقاً من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعيبتها وطريقة اختيارها وخطوات إعداد الحقيبة التعليمية وتحكيمها، والأدوات التي أعدتها الباحثة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها وبالإضافة للإجراءات التي قامت بها الباحثة وصولاً للنتائج ومعالجتها، ويتبين ذلك فيما يأتي:

#### 1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي للمجموعتين (الضابطة- التجريبية)، وذلك بقياسين قبلي وبعدي؛ لمعرفة أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين.

#### 2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين، والبالغ عددهم (28361) طالبة وفقاً لإحصائيات مديرية جنوب الخليل والمُنْتَظَمِين

في الدّراسة للفصل الدّراسيّ الأول من العام الدّراسيّ (2023/2022)، ويبيّن الجدول (1.3) توزيع أفراد المجتمع وذلك وفقاً لإحصائيات قسم الخطيط التّابع للمديريّة للعام (2023/2022).

جدول (1.3): توزيع مجتمع الدّراسة تبعاً للمدارس والشّعب وعدد الطّالبات للعام الدّراسيّ 2023/2022.

عدد الطالبات	عدد المدارس	نوع المدرسة
18657	47	إناث
9704	69	مختلطة
28361	116	المجموع

### 3.2 عينة الدّراسة

تكوّنت عينة الدّراسة من طالبات الصّف الثّالث لمدرسة من المدارس الحكوميّة التّابعة لمديريّة التّربية والتّعليم جنوب الخليل، وهي طالبات الصّف الثّالث الأساسيّ من مدرسة بنات شهداء دورا الأساسيّة، حيث تمّ اختيار المدرسة بطريقة قصديّة؛ لكونها مكان عمل الباحثة ولتعاون الهيئة الإداريّة وترحيبها في تطبيق الدّراسة داخل المدرسة، ولالتزام الطالبات في تلك المدرسة وانتظامهم في الدّوام في تلك الفترة، ولوجود أكثر من شعبة تدرّسها نفس المعلّمة مطبّقة الدّراسة، ولتعاون أولياء الأمور وتواجدهم مسبقاً في مجموعات (المانجر) للتّواصل مع المعلّمة مطبّقة الدّراسة، فتّم تعيين شعبتين من شعب الصّف الثّالث بطريقة عشوائيّة، إحداها مجموعة ضابطة تمّ تدريسها بالطريقة الاعتياديّة والأخرى تجريبية وتمّ تطبيق الحقيبة التّعليميّة (مُعَلّمي لجانبي) القائمة على التّعلّم الذّاتيّ عليها، وقد بلغت عينة الدّراسة (60) طالبة، والجدول (2.3) يبيّن وصفاً لتوزيع أفراد عينة الدّراسة.

جدول (2.3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لطريقة التدريس ومستويات التحصيل السابق.

المجموع	المستوى المتدني	المستوى المتوسط	المستوى العالي	المستويات المجموعة
30	7	13	10	المجموعة الضابطة
30	6	15	9	المجموعة التجريبية
60	13	28	19	المجموع

واعتمدت الباحثة في تقسيمها لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حسب مستوى التحصيل السابق ثلاث مستويات: عالٍ، متوسط، ومتدنٍ؛ وذلك حسب النظرية المعرفية حيث أنها تصنف الطالبات إلى: (المبتدئات، والمتوسطات، والمتقدمات) (عوفاء، (Aufa, 2019)؛ بن يوسف، (2008)؛ الجنابي وأبو خمر (2020)).

### 4.3 طريقة تصميم الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لِجَانِبِي) القائمة على التعلّم الذاتي:

قامت الباحثة بإعداد الحقيبة التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي والخاصة بوحدة الضرب لمادة الرياضيات للصف الثالث الأساسي؛ وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ففتيح للجميع التعلّم بشكل ذاتي بما يتلاءم مع قدراتهم وحاجاتهم وظروفهم وفقاً لخطوات التصميم العام (ADDIE MODEL)، ويتكون من خمس مراحل رئيسية، هي: التحليل، التصميم، التطوير والإنتاج، التنفيذ، والتقييم، ونفذت الباحثة هذه المراحل كالاتي:

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis) : وقفت الباحثة فيها على عدّة أمور على رأسها حاجات الطالبات، فقامت الباحثة بتحليل خصائص الطالبات بحيث يجمع الفئة المستهدفة العديد من الخصائص، أبرزها:

أنها فئة بالمستوى التّخصّصي للمرحلة الأساسيّة (1-4) والمستوى العلمي للصفّ الثالث الأساسيّ أي تقريباً بمتوسط عمر (8) سنوات، من جنس الإناث، حيث سُنّطِق الدّراسة عليهنّ لمدة شهر كامل، أما المعارف التي تشكّل قاعدة تعلمهنّ (أي خبراتهنّ السّابقة) فيما يخصّ موضوع الوحدة تتركز حول مفاهيم أساسيّة بسيطة تخصّ الضّرب، مثل: إشارة الضّرب وعدد المجموعات وعدد العناصر ومفهوم الضّرب من حيث الجمع المتكرّر لمنتصف جداول الضّرب للأعداد (1-5)، أي ما يعادل رُبع المحتوى المطلوب منه إتقانه حالياً، ووفي ضوء اعتماد المنهاج الفلسطيني المقرّر للصفّ الثالث، واحتواء الوحدة السّابعة منه الخاصة بالضّرب على أهداف عامة، قامت الباحثة بتبنيّ تلك الأهداف العامة كأهداف عامة للحقيبة قيد الدّراسة، والأهداف متضمّنة في دليل الطالب والمعلم ضمن ملحق (1) الخاص بالحقيبة التّعليميّة معلمي لجانبها.

حللت الباحثة ما يتعلق باختيار المادّة التّعليميّة، حيث أنّ المادّة محدّدة مُسبقاً، وهي محتوى الوحدة التّعليميّة السّابعة ضمن منهاج الرّياضيّات الفلسطيني للصفّ الثالث الأساسيّ الفصل الدّراسيّ الثّاني والمتعلّقة بموضوع ضرب الأعداد، فقامت الباحثة بتحليل المحتوى التّعليمي للوحدة تحليلاً بنائياً من حيث مكوّنات البنية المعرفيّة؛ لغاية تحديد المفاهيم والحقائق والمبادئ والقوانين والمهارات التي يشملها، وبناءً عليه قسّمت الوحدة التي ستتناولها الباحثة في الحقيبة إلى (13) درس (إضاءة) بدلاً من 10 دروس كما في الكتاب المدرسي (ملحق 2)، كما حلّلت الباحثة مصادر التّعلّم من أجهزة تلفاز أو حاسوب أو هواتف نقّالة، وتسهيلات مكانيّة من موقع ومعدات لازمة، وأفراد مساعدين لفئة المُستهدفة من مصادر إضافيّة اقترحتهم الباحثة كمراجع للطّالبات عند اللزوم، مثل: المعلمة نفسها، أو الأهل وبإمكان الطّالبات التّواصل بدورهن مع المعلمة في أيّ وقت إن أصابتهنّ الحيرة في أمرٍ ما، وقد يتعاوننّ كما في نشاط مفاتيح الضّرب أو لعبة الشدة أو أيّ نشاطٍ آخر يخترنه.

وحدّدت الباحثة زمن تطبيق الحقيبة بشهر كامل بين الاختبارين القبلي والبعدي، بينما الاختبارات التّمطيّة فكانت مستمرة بعد كل إضاءة تقوّم فيها الطّالبة نفسها بنفسها، كما حدّدت الباحثة زمن كل من تلك الاختبارات.

حدّدت الباحثة الكلفة الاقتصادية للحقبة ككل بالإضافة إلى مصادر دعمها وتمويلها، وحقبة (مُعلمي لجانبي) أعدتها من الألف إلى الياء بجهدٍ شخصيٍّ استغرق منها 3 سنوات على فترات متفرقة للعمل عليها، حيث اعتادت الباحثة خلال عملها كمعلمة أن تُعدّ المحتويات التعلّيمية ذاتية التعلّم وتوزّعها مجاناً باستمرار على طلبتها وغيرهم، وتكلفة الحقبة الواحدة تقارب 3 دنانير، بالإضافة للوقت والجهد المبذولين لإخراجها بحلّتها النهائيّة، وتقدّم الباحثة لتمويل الحقبة أن يتم تخصيص جزءاً ولو بسيطاً من ميزانيّات المدارس، ومديريّات التربيّة، والوزارة أو حتى المجتمع المحلي، فمن خلال ما تعايشه الباحثة خلال عملها تجد العديد من الأهل شغوفين بالتبرّع للصف والمدرسة ومبادرون في ذلك.

وحلّلت الباحثة المحددات: فكان الفاقد التعلّيمي على رأسها ويتمثّل في عدم اكتساب الطلبة لكثير من المعارف والمهارات التي كان من المفترض اكتسابها وكان مخطّطاً لها، ولتلاشي هذا الهدر التعلّيمي يبدأ الدرس الأول في الحقبة بمراجعة وتركيز مفهوم الضرب لدى الطّالبات، كما استُخدم أسلوب العرض القصصيّ المصوّر في كافة الدروس وهو مناسب للأطفال بعمر ال 7 سنوات، أي بما معناه أنّه قد يشمل أولئك المتعثّرين في الخلف.

## ثانياً: مرحلة التصميم (Design):

وشملت هذه المرحلة: (تحديد الأهداف السلوكية، وتنظيم المحتوى التعلّيمي، وتطوير الطّرق التعلّيمية): اشتمت الباحثة الأهداف السلوكية لمحتوى الحقبة قيد التصميم انطلاقاً من تحليلها للمحتوى التعلّيمي لوحدة الضرب وفي ضوء تحديد الأهداف التعلّيمية العامّة المقصود تحقيقها فصاغت الأهداف السلوكية بحيث تمثّل النتائج التعلّيمية بحيث تصف السلوك المتوقّع من الطّالبات تحقيقه بعد دراستهنّ للحقبة التعلّيمية لتندرج في ذلك وفقاً لمستويات بلوم انطلاقاً من مهارات التفكير الدّنيا وصولاً للعليا كما وردت في (رشدي وآخرون، 2018) فهي معتمدة في المناهج الفلسطينية (معرفة، تطبيق، استدلال) (ملحق 1).

نظّمت الباحثة كلّ درس في الحقيقة على شكل سيناريو قائم بين شخصيات كتلك الشخصيات التي تلتقيها غالبية الطالبات في حياتهن اليومية، كالأخ والأخت والجد والجدة والمعلمة والطالبة، فاعتمدت الباحثة وجود برنامج ممنهج على شكل سيناريوهات غنية بأمثلة للتطبيق بالمحسوسات طرحتها الباحثة في بداية كل درس؛ لتستقرأ منها الطالبة وتحلّل وتستنتب، فتبني خبراتها حسب استيعابها وتتلقّى التغذية الراجعة في نهاية الدرس فتقيم إجابتها وحينها تقرر إن كانت ستكمل أم تُعيد عملية التعليم الذاتي، وتتلقّى الطالبة بعد اجتيازها تلك المرحلة تدريب أو مهمة تعليمية وقد تختلف بإجابتها عن زميلاتها لارتباط تلك المهمة بواقع كل طالبة، ورفعت الباحثة بعض الإجابات عن الطالبات؛ لاختلاف الإجابات بينهنّ ولتدريبهن على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية الانتقال لاختبارات تتبعية والالتزام بزمن معين والتّقييم الذاتي من خلال مفاتيح الإجابات، فإن وجدت الطالبة إجاباتها صحيحة تكون اجتازت تلك المرحلة بنجاح وإلا توجّب عليها العودة للمرحلة السابقة.

### ثالثاً: التطوير والإنتاج (Development)

وظّفت الباحثة التقنيات التعليمية الملائمة والبرامج الالكترونية لغرض بناء أدوات الحقيقة، فاستخدمت الحاسب الآلي وجهاز الهاتف المحمول لما عليهما من برامج متاحة مُعينة في التصميم لجانب التصوير الذي استخدمته في بدايات تحضيرها للمقاطع التعليمية، ومن هذه التقنيات:

برامج تصميم الجرافيك (الأيستريتور)، برامج مونتاج الفيديوهات مثل (أيموفي-iMovie)، منصات مجانية مثل (منصة باوتون- Powtoon)، برنامج (البوربوينت PowerPoint) استخدمتها الباحثة في صناعة الأفلام الكرتونية التعليمية وكذلك برنامج الورد (Word) استخدم في صناعة المحتوى التعليمي المطبوع في الكتيبات الخاصة بالتعلّم الذاتي.

طوّرت الباحثة في هذه المرحلة وأنتجت مصادر التعلّم، حيث حصرت الباحثة الوسائل التعليمية وبدائل مصادر التعلّم بما يلائم الأهداف العامة والخصائص الشخصية الفردية والمشاركة للمتعلمين، فأنتجت الباحثة كتيبات التعلّم الذاتي وقصص الضرب والفيديوهات التعليمية (بلغت 24 مقطعاً) والألعاب التربوية (شدة الضرب) وميدالية مفاتيح الضرب، وملحقات الحقيقة من غيمة الأمنيات ومؤشر الصفحات بالإضافة

لدليل الحقيبة وتظهر مكونات الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) من بدائل ومصادر للتعلّم حسب رؤية الباحثة ومبرراتها في ملحق (2) الخاص بالحقيبة، أعدت فيه الباحثة تقديماً للحقيبة التعليمية ودليلاً لكل من الطالب والمعلم.

تأكدت الباحثة من فعالية مكونات الحقيبة وأنها تعمل بشكل جيد مع الطالبات، فجزيت الباحثة الحقيبة على عينة استطلاعية داخل مجتمع الدراسة خارج عينة التطبيق مكونة من (5) طالبات، كما سبق وأن طبقت الباحثة أغلب مكونات الحقيبة على مدار آخر ثلاث سنوات على طالباتها السابقات خلال التدريس، وحرصت على التطوير والأخذ بالتغذية الراجعة التي تحصل عليها من أولياء الأمور ومن طالبتها أنفسهن ومن المشرفين التربويين أثناء زيارتهم الميدانية، كما استقادت الباحثة خلال عملها من ملاحظتها لمدى تفاعل الطالبات مع مكونات تلك الحقيبة خاصة أول مرة قدمت فيها تلك المحتويات.

كما قامت الباحثة بتحكيم الحقيبة قبل تطبيق هذه الدراسة بعرضها على أهل الخبرة والاختصاص من تربويين أساتذة جامعيين ومشرفي المرحلة الأساسية (1-4) وزميلات المهنة (ملحق 3)؛ لإبداء آرائهم فيها من حيث سلامة المحتوى التعليمي، وملائمة الأهداف وإمكانية تحقيقها، وملائمة الأنشطة لمستوى الطالبات، وفعالية أوراق العمل التي تتضمنها الحقيبة والترحيب بأي اقتراحات تسهم في إثراء الحقيبة، لإجراء التعديلات المناسبة، كما الباحثة أوصلت نسخة منها لمركز تطوير المناهج للاستفادة من التوصيات والتغذية الراجعة المقدمة من مدير دائرة المرحلة الأساسية/ الإدارة العامة للتعليم المدرسي التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية لغرض تحسين وتطوير الحقيبة التعليمية، وأخذت بغالبية التوصيات من الجميع وكانت التعديلات طفيفة (ملحق 4).

#### رابعاً: التنفيذ (Implementation):

بدأت التجربة الحقيقية وطبقت الطالبات الحقيبة وغالبية الأنشطة الواردة فيها في بيوتهن، ولاحظت الباحثة تقدم الطالبات في الاستجابة والتفاعل مع مكونات الحقيبة من خلال تفاوضهن وتنفيذهن بعض الأنشطة

التفاعلية مع زميلاتهن في الوقت الفائض لديهن خلال دوامهن ومن خلال متابعة إجاباتهن في كتيبات التعلم الذاتي عن الاختبارات التتبعية التي تضمن تقدم الطالبة خطوة بخطوة فلا تنتقل الطالبة إلى مرحلة لاحقة قبل إتقان سابقتها وتكتشف الخطأ حال وقوعه وتقومه فوراً، فيحصل ما يسمى بالتعلم بالإتقان.

### خامساً: التّقييم (Evaluation):

خاضت الطالبات في هذه المرحلة اختباراً قبلياً في التّحصيل واستجبنَ لاستبانة دافعية الإنجاز قبل التّطبيق الفعليّ للحقيبة قيد الدّراسة، وكانت قد رفعت الباحثة أدوات التّقييم هذه بعدها طوال فترة التّطبيق كي لا يؤثر ذلك في النتائج البعدية، وعلى مدار شهر من تطبيق الحقيبة خاضت الطالبات العديد من الاختبارات التّبعية بعد كلّ درس، وكان التّقييم مرحلة متداخلة مع بقية المراحل وكانت خلالها عملية التّقييم ذاتية بغرض تحسين التّعليم الذاتيّ وتحقيق التّعلم بإتقان قبل الانتقال لإجراء التّقييم النهائي، وأخيراً أجرت المعلمة مطبقة الدّراسة تقيوماً ختامياً يتمثل بالاختبار البعدي لكل من أداتي الدّراسة؛ لمقارنة تلك النتائج والحكم على تحقّق أهداف هذه الدّراسة والمتمثلة في استقصاء دور الحقيبة في تحصيل الطالبات ودافعية الإنجاز لديهن.

### 5.3 أدوات الدّراسة

لتحقيق هدف الدّراسة في استقصاء أثر استراتيجيّة الحقيبة التّعليمية (مُعَلّمي لجانبي) القائمة على التّعلم الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثالث الأساسيّ في الرّياضيّات ودافعية الإنجاز لديهن، قامت الباحثة بإعداد أدوات الدّراسة والمتمثلة في اختبار للتّحصيل الدّراسيّ للطالبات في وحدة الضّرب، واستبانة لقياس دافعية الإنجاز لديهنّ بنتهما الباحثة بالرجوع للأدب النّظريّ والدّراسات السّابقة، مثل: دراسة بزايعة (2022)، وقد تمّ إعداد الأدوات وفقاً للآتي:

### 1.5.3 اختبار التّحصيل الدّراسي في وحدة الضّرب:

قامت الباحثة بإعداد اختبار التّحصيل الدّراسي في وحدة الضّرب وفقاً للإجراءات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس تحصيل طالبات الصف الثالث في وحدة الضّرب.

- تحديد نوع الاختبار ووقع اختيار الباحثة على الأسئلة الموضوعية لبناء مفردات الاختبار وبالتحديد نمط الاختيار من متعدّد؛ لما تمتاز به من مزايا عديدة، منها: سهولة التّصحيح، إمكانية استخدامها في كثير من الحقول المعرفية، وعدم تأثر إجابات الطّلبة بحسن التعبير أو تنظيم الإجابات، وأنها تحتاج لوقت قصير عند التّفيز وتغطي أكبر قدر من المادة وسهولة التّصحيح خاصّة وإن توفّر لها مفتاحاً للتّصحيح (الحناوي، 2012)

- تحليل المحتوى العلمي لوحدة "الضّرب" من مقرر الرّياضيّات للفصل الدّراسي الثاني حسب المنهاج الفلسطيني (ملحق 5) تحليلاً بنائياً وفقاً لنموذج بلوم لتصنيف المستويات العقلية. إذ يعتبر نموذج بلوم حسب ما أشار إليه رشدي وآخرون (2018) أحد النماذج الأكثر شهرة في مجال التعليم والتعلم، ويهدف إلى تصنيف مهارات التفكير والتعلم إلى ثلاث مستويات رئيسية مقسّمة كالآتي:

**المعرفة (Knowledge):** في هذا المستوى، يتم توصيف المعرفة الأساسية والحقائق والمفاهيم التي يجب أن يكون المتعلم قادراً على استيعابها ويتعلق بتذكر المعلومات وفهمها بشكل أساسي دون تطبيقها أو تحليلها على سبيل المثال يمكن أن يتضمن هذا المستوى حفظ الحقائق التاريخية أو تعلم القواعد النحوية في اللغة.

**التطبيق (Application):** في هذا المستوى، يتم تطبيق المعرفة المكتسبة في حل المشكلات العملية والواقعية ويشمل قدرة الطالب على استخدام المفاهيم والمعرفة المكتسبة لحل مشكلة معينة أو تطبيقها في سياق جديد، على سبيل المثال يمكن للطالب أن يستخدم المعرفة في الفيزياء لحل مشكلات متعلقة بالحركة أو الطاقة.

**الاستدلال (Synthesis):** وهو أعلى مستوى في نموذج بلوم، حيث يتعين على المتعلم فيه أن يكون قادراً على تجميع المعرفة والتطبيق بطرق جديدة وأصلية ويشمل قدرة المتعلم على تحليل المعلومات وتكاملها

وتوليفها لإنشاء أفكار جديدة أو حلول إبداعية للمشاكل، على سبيل المثال يمكن للشخص في هذا المستوى توليف الأفكار من مجالات مختلفة لتطوير منتج جديد أو حل مشكلة معقدة، وهذا هو النموذج الذي اتبعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إعداد مناهجها بدءاً من العام الدراسي 2018/2019م ووضّحت تصنيفات مستوياته في الأدلة (رشدي وآخرون، 2018).

وقد قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات للاختبار التّحصيليّ لوحدة الضّرب وفقاً للمستويات (المعرفة، التّطبيق، الاستدلال) و(الملحق 6) يبيّن جدول المواصفات بحيث يراعي الوزن النسبي لكل من المحتوى ومستويات الأهداف، وعليه تمت صياغة (15) سؤالاً (14) منها من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة والسؤال الأخير مقالي للاختبار بصورته الأولى.

#### صدق اختبار التّحصيل الدراسي:

تمّ التّحقّق من صدق الاختبار بصورته الأولى (ملحق 7) بعرضه على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة جامعات ومشرفين تربويين ومعلّمي رياضيات (ملحق 4)؛ من أجل أخذ رأيهم في مدى ملائمة الأداة فيما أعدت لأجله، والتّحقّق من السّلامة اللغوية والصّحة العلميّة، ثمّ أخذت الباحثة بتوصيات المحكّمين المتفق عليها وعلى إثرها تمّ إجراء التعديلات اللازمة من حذف أو إضافة، وهنا تذكر الباحثة اجتماع كافة مشرفي المرحلة في مجموعة بؤريّة في قسم الإشراف لتحكيم أداة الاختبار وتقديم توصياتهم للباحثة وعليه قامت الباحثة بإجراء اللازم ليصبح الاختبار جاهزاً في صورته لحساب ثباته بتطبيقه على عيّنة استطلاعيّة.

#### ثبات اختبار التّحصيل الدراسي:

طبّقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ضمن المجتمع وخارج عينة التّجريب مكونة من (30) طالبة في مدرسة ب. شهداء دورا الأساسية، حيثُ طبّقت (الصور المتكافئة) على نفس العيّنة ثم قامت بحساب معامل الثّبات والذي كانت نتيجته (0.74) وهي درجة مقبولة في مثل هذه الدّراسات.

## زمن الاختبار:

وكذلك تمّ تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات في العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار وفقاً للمعادلة:

متوسط زمن الاختبار = (أعلى زمن + أقل زمن) / 2 (حسن، 2012).

$$= 20 \text{ دقيقة} = 2 / (15 + 25)$$

## معاملات الصعوبة والسهولة:

قامت الباحثة بتحديد درجة الصعوبة ل فقرات الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، فجاءت النتائج كما يأتي:

- كانت جميع الأسئلة واضحة للطالبات.
- كانت مدة الاختبار مناسبة.
- تمّ حساب معامل الصعوبة لكل سؤال باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \text{س} / \text{ن} * 100\% \text{ (حسن، 2012).}$$

حيث:

س: عدد الطالبات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة.

ن: عدد جميع الطالبات.

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

وتراوح قيم معاملات السهولة والصعوبة (0.47 - 0.70) وهي فقرات جيدة فالفقرة تُعدُّ جيدة إذا تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.2 - 0.8) (ملحق 8).

### معاملات التمييز:

ولحساب معاملات التمييز قامت الباحثة بترتيب أوراق اختبارات الطالبات تنازلياً حسب الدرجات ثم تقسيم أوراق اختبارات الطالبات إلى مجموعتين متساويتين، أي قسمت الـ (30) طالبة في العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين، عدد الطالبات في كل مجموعة يساوي (15) طالبة، ثم بتطبيق المعادلة الآتية:

معامل التمييز = (عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا) / عدد الطالبات في إحدى المجموعتين \* 100

وبناءً على جدول درجات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار، تم اعتماد فقرات الاختبار جميعها؛ فالفقرة تُعدُّ جيدة إذا تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.2 - 0.8)، وإذا تراوحت قيم تمييزها (0.30 - 0.73) (ملحق 8)، وتعدّ القيمة التمييزية لفقرات الاختبار جيدة ومقبولة وضمن المدى المحدد (العفون، 2013)

### الصيغة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للاختبار بحساب كل من الصدق والثبات، أصبح الاختبار بصورته النهائية، مكوناً من (15) فقرة، (14) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، وفقرة مقالية، بما يعادل درجة لكل فقرة منها (الملحق رقم 9).

## تعليمات تطبيق الاختبار :

بعد تحديد فقرات الاختبار، وضعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار والتي تهدف إلى تقديم شرحاً حول كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار بصورة واضحة، وراعت ذلك عند تنسيقها لفقرات الاختبار، ووضعت تعليمات لوصف الاختبار، والزمن المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار.

## طريقة تصحيح اختبار التحصيل:

قامت الباحثة بعد استرجاع الاختبارات بتصحيحها وفقاً لمفتاح الإجابات (ملحق 10) الذي وضعته بحيث كان نصيب كل فقرة درجة واحدة إن كانت صحيحة، وصفر درجة إن كانت غير صحيحة، وعليه بلغ مجموع الدرجات الكلي (15) درجة، وتكون أعلى درجة تساوي (15) في حال أجابت الطالبة عن كل الفقرات بشكل صحيح، وأدنى درجة صفر في حال أجابت الطالبة عن كل الفقرات إجابات غير صحيحة.

## 2.5.3 استبانة دافعية الإنجاز:

بعد رجوع الباحثة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة البزايعة (2022)، ودراسة الصقرية والسالمي (2020)، قامت الباحثة ببناء استبانة لدافعية الإنجاز، واختارت الباحثة في ذلك تدرج ليكرت الثلاثي مكوناً من ثلاث استجابات (موافق، معارض، محايد)، حيث استخدمت الباحثة الرموز التعبيرية الملونة (الإيموجي) للدلالة على كل استجابة؛ لتلائم خصائص الفئة العمرية لطالبات الصف الثالث.

## صدق استبانة دافعية الإنجاز:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على نخبة من المحكمين وأعضاء الهيئة التدريسية من المختصين في نفس المجال وأساتذة جامعيين في كلية العلوم التربوية ومعلمين للمرحلة الأساسية (1-4) (ملحق 11)؛ من أجل التحقق من صحة فقراتها وشموليتها ومدى انتماء فقراتها لعنوانها

(دافعية الإنجاز)، وملائمة الصياغة اللفظية فيها، وتم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين ثم تم إجراء التعديلات اللازمة من قبل الباحثة من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة، كما قامت الباحثة باستبدال (الإيموجي) الجاهزة من الإنترنت في النسخة الأولية وصممت أخرى على برنامج التصميم اليستريتور بلون موحد وبتعابير مختلفة تحمل معاني القبول أو الحيادية أو الرفض دون مغالاة.

### ثبات استبانة دافعية الإنجاز:

بعد إجراء التعديلات اللازمة بعد قياس صدق استبانة دافعية الإنجاز قامت الباحثة بتطبيق تلك الاستبانة على عينة استطلاعية داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة بنات شهداء دورا الأساسية التابعة لمديرية جنوب الخليل، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا، وقد بلغ (0.55)، مما اضطر الباحثة لحذف ثلاث فقرات بالتدرج بين الحذف وفحص الثبات حتى بلغ معامل الثبات (0.73) وهي قيمة مقبولة ومناسبة وتفي بأغراض الدراسة.

### الصيغة النهائية لاستبانة دافعية الإنجاز:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للاستبانة بحساب كل من الصدق والثبات لاستبانة دافعية الإنجاز، أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (15) فقرة كما يظهر في (ملحق 12).

### طريقة تصحيح استبانة دافعية الإنجاز:

قامت الباحثة بعد استرجاع الاستبانات من العينة الاستطلاعية، بعمل ترميز للفقرات وتكميم، أي بتحويل البيانات لأرقام وإعطاء قيم رقمية للاستجابات وذلك لجمع البيانات وتحليلها بصورة أسهل وأكثر فعالية، حيث اعتمدت الباحثة تدرج ليكرت الثلاثي، واعتمدت الاستجابة (موافق) بواقع (3) درجات، (محايد)

بواقع (2) درجة، بينما (معارض) بواقع (1) درجة، وعليه تكون أعلى درجة (51)، وذلك في حال أجابت الطالبة عن جميع فقرات استبانتها بموافق (3\*17)، وأقلّ درجة (17)، وذلك في حال أجابت الطالبة بمعارض عن جميع فقراتها (1\*17).

### 6.3 إجراءات تطبيق الدراسة

نفذت الباحثة الدراسة بمنهج تجريبي وتصميم شبه تجريبي حول أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لِجَانِبِي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين، وتحديداً في مديرية ج. الخليل، وذلك عبر تطبيق الإجراءات الآتية:

- حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس للبدء بتطبيق الدراسة (ملحق 13).
- نظرت الباحثة في الأدب التربوي والكثير من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بدراساتها الحالية بتعمق؛ للإلمام بتفاصيل أكثر والبناء عليها بشكل أمتن.
- صمّمت الباحثة حقيبة تعليمية وفق استراتيجية التعلّم الذاتي، ووضعت فيها بدائل لمصادر التعلّم من وسائل تعليمية وأنشطة وكتيبات ومقاطع فيديو، أي مصادر (سمعية - بصرية - ملموسة)؛ وذلك لترك حرية اختيار البديل للطالبات، وزوّدت الحقيبة بدليل أعدته كي يساعد كلاً من المعلمة مطبقة الدراسة والطالبات في التطبيق، كما وضعت في ملاحق كتيبات التعلّم مفاتيحاً للحلول الصحيحة لتمارين الكتيب وأوراق العمل التتبعية لتقوم الطالبة نفسها بنفسها.
- عرضت الباحثة الحقيبة التعليمية على أهل الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في كليات التربية والمختصين بأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية (1-4) ومشرفي المرحلة وبعض المعلمين زملاء المهنة لتحكيمها والأخذ بالتعديلات اللازمة، وجرّبتها على عينة استطلاعية.
- قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة (اختبار التحصيل الدراسي واستبانة دافعية الإنجاز) وفق المعايير المطلوبة.

- تحققت الباحثة من صدق أداتي الدراسة بعرضهما على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من المختصين في كليات التربية وأساتذة جامعيين ومختصين بأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية (1-4) ومشرفي المرحلة وبعض المعلمين زملاء المهنة؛ لإجراء التعديلات اللازمة.
- تحققت الباحثة من ثبات أداتي الدراسة، أما أداة قياس التحصيل الدراسي (الاختبار) بتطبيقها على عينة استطلاعية داخل المجتمع وخارج عينة التجريب، واستخدمت الباحثة الصور المتكافئة ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين استجابات الطالبات في المرتين، بينما أداة قياس دافعية الإنجاز فتحقت الباحثة من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية ضمن المجتمع وخارج عينة التجريب، ثم حسبت معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.
- حصلت الباحثة على أعداد الطالبات من قسم التخطيط في مكتب مديرية تربية جنوب الخليل.
- اختارت الباحثة عينة قصدية من مجتمع الدراسة، أي المدرسة التي تم تطبيق الدراسة فيها، (وكانت مدرسة بنات شهداء دورا الأساسية)، ثم تم التعيين العشوائي إلى شعبة ضابطة وأخرى تجريبية، وكانت كل مجموعة مكونة مما يقارب (30) طالبة.
- قامت الباحثة بتطبيق الأدوات (اختبار التحصيل، استبانة دافعية الإنجاز) بصورة قبلية على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ونفريغ الاستجابات.
- وزعت المعلمة مطبقة الدراسة الحقيقية التعليمية على الطالبات، وعرفتهن إلى مكونات الحقيقة ووضحت لهن طريقة استخدامها وأكدت على تسلسل بعضها وتداخل أخرى في الاستعمال، كما بينت لهن بدائل مصادر التعلم المتاحة فيها (ملحق 14).
- اجتمعت المعلمة مطبقة الدراسة بأولياء أمور طالبات المجموعة التجريبية عبر مجموعة (المانجر) وتم التأكيد على آلية التعامل مع محتوى الحقيقة التعليمية والاتفاق على التعاون وأخذ الموضوع بجدية واعتبارهم من المصادر المعنية.
- أكدت المعلمة مطبقة الدراسة على الطريقة الأمثل لاستخدام الحقيقة التعليمية، وأكدت على وجود كافة التفاصيل في دليل الطالب والمعلم.
- قدمت المعلمة مطبقة الدراسة للمجموعة الضابطة المحتوى الخام والخاص بالكتاب المدرسي بالطرق الاعتيادية واللازمة حسب المنهاج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية دون أي

- زيادة أو نقصان، بينما تابعت تطبيق المجموعة التجريبية للحقيبة التعليمية ومفاوضاتهن عند الحاجة وبالتزامن مع المنهاج حسب المقرر المدرسي.
- استمر تطبيق الدراسة لمدة لشهر تم من خلالها تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية بينما المجموعة التجريبية بالحقائب التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي.
  - إجراء التطبيق البعدي لكل من التّحصيل الدّراسي ودافعية الإنجاز، من قبل المعلمة مطبقة الدّراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ورصد النّتائج.
  - جمع البيانات لأدوات الدّراسة؛ وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة فكانت وفق برنامج Spss الخاصّ بالتّحليل الإحصائيّ.
  - تحليل البيانات وتفسير النّتائج ومناقشتها للإجابة عن أسئلة دراستها وقبول أو رفض فرضياتها.
  - وأخيراً خرجت الباحثة بتوصياتها ومقترحاتها في ضوء النّتائج التي تمّ التوصل إليها.

### 7.3 متغيرات الدّراسة

#### المتغيرات المستقلة:

- المتغير المستقل (1): طريقة التّدرّس (حقيبة مُعلّمي لجانبي التّعليمية القائمة على التعلّم الذاتي، التّدرّس الاعتيادي).
- المتغير المستقل (2): مستوى التّحصيل السّابق (عالٍ، متوسّط، ومتدنٍ).

#### المتغيرات التابعة:

- المتغير التابع (1): التّحصيل الدّراسي في الرياضيات لدى طالبات الصّف الثّالث الأساسي.
- المتغير التابع (2): دافعية الإنجاز لدى طالبات الصّف الثّالث الأساسي.

### 8.3 تصميم الدراسة

أتبعت الباحثة التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة حيث تم اختيار العينة قصدياً وتم تعيين المجموعات التجريبية والضابطة عشوائياً:

C:  $O_1O_2$   $O_3O_4$

E:  $O_1O_2$  x  $O_3O_4$

حيث أن:

C: وهي المجموعة الضابطة.

E: وهي المجموعة التجريبية.

$O_1$ : هو اختبار التحصيل الدراسي للطالبات القبلي.

$O_2$ : هو استبانة الدافعية لإنجاز الطالبات القبليّة.

$O_3$ : هو اختبار التحصيل الدراسي للطالبات البعدي.

$O_4$ : هو استبانة الدافعية لإنجاز الطالبات البعديّة.

X: المعالجة التجريبية وهي تدريس وحدة الضرب وفق الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب).

وتوضيحاً لهذا التصميم شبه التجريبي، فقد تم القيام بالخطوات الآتية:

- الحصول على نتائج اختبار التحصيل القبلي لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ لضمان تكافؤ المجموعتين.

- تطبيق المعالجة (استخدام الحقيبة التعليمية) على طالبات المجموعة التجريبية لمدة شهر مع مرونة الاستخدام للحقيبة في أي وقت شاءته طالبة بالإضافة للحصص الصفية اليومية المتاحة

- بمعدّل 6 حصص دراسيّة أسبوعيّة خلال الشهر، بينما تقتصر المجموعة الضّابطة على التدريس الاعتيادي فقط خلال نفس المدة وبمعدّل 6 حصص أسبوعيّة خلال الشّهر.
- إجراء اختبار التّحصيل البعدي للمجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة على المجموعة التّجريبية بانقضاء فترة الشّهر.
  - (ملحق 15) بعض لقطات شاشة لتغذية راجعة من الأهل والطالبات حول استخدامهن حقيبة معلمي لجانبية.

### 9.3 المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجات مجموعتي الدّراسة الضّابطة والتّجريبية لكلا الأداتين (اختبار التّحصيل واستبانة دافعيّة الإنجاز)، واستخدام اختبار التحليل (Correlate) لحساب معامل ارتباط الاستجابات في الصور المتكافئة لاختبار التّحصيل لحساب ثبات الاختبار، ومعامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثّبات للاستبانة، واختبار تحليل التّغاير المصاحب (ANCOVA)؛ لمقارنة متوسطات درجات أداء الطّالبات على أدوات الدّراسة، ولمعرفة دلالة الفروق في متوسطات أداء الطّالبات في الأداتين تبعاً للطّريقة ومستوى التّحصيل السّابق والتّفاعل بينهما تمّ استخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (Spss)، وقامت بعدها الباحثة بإيجاد حجم الأثر من خلال مربع إيتا، حيث تمّ الحكم على حجم الأثر وفقاً للمحك الذي أشار إليه محمد وعبد العظيم (2012):

صغير: إيتا<sup>2</sup> > 0.06،

متوسط: 0.14 < إيتا<sup>2</sup> ≤ 0.06،

كبير: 0.2 < إيتا<sup>2</sup> ≤ 0.14 ،

كبير جداً: إيتا<sup>2</sup> ≤ 0.2 .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت لاستقصاء أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن واستقصاء إذا ما كان هذا الأثر يختلف باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

وفيما يأتي عرضاً للنتائج تبعاً للمتغيرات التابعة:

#### 1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية الأولى الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات تُعزى لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

ولاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل وذلك تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق، ويبين ذلك الجدول (1.4).

جدول (1.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار التحصيل الدراسي (القبلي والبعدي) لدى طالبات الصف الثالث الأساسي تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق.

نتائج اختبار التحصيل الدراسي البعدي		نتائج اختبار التحصيل الدراسي القبلي		العدد	المتغيرات	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الضابطة	المجموعة
3.04	10.73	1.90	4.90	30	الضابطة	المجموعة
1.77	12.67	1.90	3.97	30	التجريبية	
1.17	13.84	2.05	5.26	19	عالٍ	مستوى
1.56	11.71	1.73	4.04	28	متوسط	التحصيل
2.99	8.54	1.98	4.08	13	متدنٍ	السابق

أعلى علامة (15)

أقل علامة (0)

يلاحظ من الجدول (1.4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث الأساسي في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، كما

يُلاحظ وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات الصف الثالث في اختبار التحصيل الدراسي وفقاً لمستوياتهم السابقة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم استخدام اختبار تحليل التغيرات المصاحب (ANCOVA)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (2.4).

جدول (2.4): نتائج اختبار تحليل التغيرات المصاحب (ANCOVA) في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات للصف الثالث تبعاً لمتغيري الطريقة ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة	حجم الأثر
الاختبار القبلي	3.65	1	3.65	1.49	0.23	
الطريقة	62.15	1	62.15	25.33	*0.001	0.323
مستوى التحصيل السابق	183.27	2	91.64	37.35	*0.001	0.59
الطريقة * مستوى التحصيل السابق	10.811	2	5.41	2.20	0.12	
الخطأ	130.05	53	2.45			
المجموع	8628	60				
المجموع المصحح	414.6	59				

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

#### النتائج المتعلقة بالطريقة:

يتبين من الجدول (2.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة تبعاً للطريقة وقيمتها (0.001) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى فيما يتعلق بالطريقة، ولكشف

مصدر الفروق تم احتساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية تبعاً للطريقة، كما يظهر في الجدول (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للتحصيل الدراسي تبعاً للطريقة.

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
ضابطة	30	10.27	0.302
تجريبية	30	12.52	0.313

يتبين من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحقيبة التعليمية القائمة على التعلم الذاتي وهو (12.27) وانحراف معياري (0.313) أكبر من المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وهو (10.27) وانحراف معياري (0.302)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) كانت لصالح التجريبية.

كما تبين أن حجم الأثر للطريقة (0.323) وهي درجة كبيرة حسب المفتاح الموضح في الفصل الثالث من هذه الدراسة (كبير: إيتا<sup>2</sup> ≤ 0.14).

#### النتائج المتعلقة بمتغير مستوى التحصيل السابق:

بالرجوع إلى الجدول (2.4)، يتبين أن مستوى الدلالة المحسوبة لمتوسطات درجات الطالبات في اختبار التحصيل الدراسي تبعاً لمستوى التحصيل السابق وقيمتها (0.001) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في اختبار التحصيل تبعاً لمستوى التحصيل السابق، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية فيما يتعلق بمستوى التحصيل السابق، ولكشف مصدر الفروق تم احتساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير اختبار التحصيل تبعاً لمستوى التحصيل السابق، كما يظهر في الجدول (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات اختبار التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الأساسي تبعاً لمستوى التحصيل السابق.

مستوى التحصيل السابق	العدد	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
المستوى العالي	19	13.76	0.372
المستوى المتوسط	28	11.71	0.300
المستوى المتدني	13	8.73	0.439

يتبين من الجدول رقم (4.4) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لمستوى التحصيل العالي (13.76) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لمستوى التحصيل المتوسط حيث بلغ (11.71)، وكذلك للمتوسط الحسابي المعدل لمستوى التحصيل المتدني والذي بلغ (8.73)، مما يدل على أنّ الفروق في مستوى التحصيل كانت لصالح المستوى العالي.

وتأضح كذلك أنّ حجم الأثر لمستوى التحصيل السابق (0.59) وهي درجة كبيرة حسب المفتاح الموضح في الفصل الثالث من هذه الدراسة (كبير:  $0.14 \leq 2$ ).

#### النتائج المتعلقة بالتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق:

يتبين من الجدول (2.4) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة لمتوسطات درجات الطالبات في اختبار التحصيل تبعاً للتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق وقيمتها (0.12) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الصف الثالث في اختبار التحصيل تُعزى إلى التفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق.

#### 2.4 النتائج المتعلقة بنتائج السؤال الثاني:

ما أثر الحقبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية الثانية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي تُعزى لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

فقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دافعية الإنجاز القبلي والبعدي لطالبات الصف الثالث الأساسي، وذلك حسب طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق، كما يظهر في الجدول (5.4).

جدول (5.4): الأعداد والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات دافعية إنجاز الطّالبات القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التّحصيل السّابق.

نتائج استجابات دافعية الإنجاز البعدي		نتائج استجابات دافعية الإنجاز القبلي		العدد	المتغيّرات	
الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي		الضّابطة	المجموعة
4.6	45.3	4.93	44.03	30	الضّابطة	المجموعة
3.46	47.1	4.7	43.6	30	التّجريبية	
3.28	46.68	4.7	44.5	19	عالٍ	مستوى
4.44	45.89	5.1	43.0	28	متوسّط	التّحصيل
4.83	46.2	4.27	44.5	13	متدنٍ	السّابق

أعلى علامة (51)

أقل علامة (17)

يلاحظ من الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية في المتوسّطات الحسابية لدرجات دافعية إنجاز طالبات الصّف الثالث الأساسي تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التّحصيل السّابق، حيث بلغ المتوسط الحسابي البعدي لعلامات المجموعة التجريبية (47.1) بينما بلغ المتوسط الحسابي البعدي لعلامات المجموعة الضابطة (45.3)، كما يُلاحظ وجود فروق ظاهرية في المتوسّطات الحسابية لدافعية إنجاز الطالبات وفقاً لمستوياتهم السابقة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تمّ استخدام اختبار تحليل التّغاير المصاحب (ANCOVA)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (6.4).

جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التغيرات المصاحب الثنائي (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف الثالث لمتغير دافعية الإنجاز تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الاختبار القبلي	284	1	284.4	23.234	0.001	
الطريقة	53.9	1	53.99	4.412	*0.04	0.077
مستوى التحصيل السابق	1.42	2	0.714	0.058	0.943	
الطريقة * مستوى التحصيل السابق	0.39	2	0.195	0.016	0.984	
الخطأ	648	53	12.24			
المجموع	129173	60				
المجموع المصحح	1014	59				

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

#### النتائج المتعلقة بالطريقة:

يتبين من الجدول (6.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمتوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تبعاً للطريقة وقيمتها (0.04) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تبعاً لطريقة التدريس، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالطريقة، ولكشف مصدر الفروق تم احتساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمتغير دافعية الإنجاز تبعاً للطريقة، كما يظهر في الجدول (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لدافعية الإنجاز تبعاً لطريقة التدريس.

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
ضابطة	30	45.2	0.663
تجريبية	30	47.2	0.686

يتبين من الجدول (7.4) أن المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحقبة التعليمية القائمة على التعلم الذاتي (47.2) وبانحراف معياري (0.686) أكبر من المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (45.2) وبانحراف معياري (0.663)، مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين (الضابطة- التجريبية) كانت لصالح التجريبية.

ويتبين أن حجم الأثر للطريقة بلغ (0.077) وهي درجة متوسطة حسب المفتاح الموضح في الفصل الثالث من هذه الدراسة (متوسط:  $0.14 \leq \text{إيتا}^2 \leq 0.06$ ) مما يدل على وجود حجم تأثير متوسط لطريقة التدريس باستخدام الحقبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تدريس وحدة الضرب في الرياضيات على دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي.

#### النتائج المتعلقة بمتغير مستوى التحصيل السابق:

بالرجوع إلى الجدول (6.4)، يتبين أن مستوى الدلالة المحسوبة لمتوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تبعاً لمستوى التحصيل السابق وقيمتها (0.943) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تبعاً لمستوى التحصيل السابق، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية فيما يتعلق بمستوى التحصيل السابق.

### النتائج المتعلقة بالتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق:

يتبين من الجدول (6.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة لمتوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تبعاً للتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق وقيمتها (0.984) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية إنجاز الطالبات تُعزى إلى التفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالتفاعل بين الطريقة ومستوى التحصيل السابق.

### 3.4 ملخص نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي للطالبات يُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي.
- 2- وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي للطالبات تبعاً لمستوى التحصيل السابق لصالح العالي.
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي للطالبات تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق.
- 4- وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي.
- 5- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تبعاً لمستوى التحصيل السابق.
- 6- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات دافعية الإنجاز للطالبات تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يحتوي هذا الفصل على عرضٍ لنتائج الدراسة بهدف مناقشتها، وتحليلها وتفسيرها، وكذلك مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها في الفصل الثاني، كما يتضمن الفصل بعض التوصيات التي خلصت لها الباحثة في ضوء النتائج.

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل الدراسي يُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي، مما يدلّ على أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) في تنمية التحصيل الدراسي، وتعزو الباحثة السبب إلى خصائص الحقيبة التعليمية، فهي وفرت عدة أمور ساهمت في هذه النتيجة أبرزها مراعاتها للفروق التعليمية وأنماط التعلّم المختلفة ومراعاة سرعات الطالبات ومقدراتهم المختلفة والتزامها بتقديم

التغذية الراجعة للطالبات أولاً بأول، مما ساهم في تحقيق التعلّم من أجل الإتقان، فكانت الطالبة لا تنتقل لإضاءة جديدة قبل أن تُجيد سابقتها.

وكان حجم ذلك الأثر الكبير يدلّ على حجم التأثير الكبير لطريقة التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلّم الذاتي في تدريس وحدة الضرب في الرياضيات في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصفّ الثالث الأساسي، وتزود الباحثة ذلك لعدّة أسباب، منها: تقديم الحقيبة بصورة جاذبة مشوقة محفّزة؛ لتتعلم الطالبة بذاتها وتدرّب نفسها على ذلك حتى أصبحت محور العملية التعليمية، ففي المجموعة الضابطة تكون الطالبات متلقيات سلبيات للمحتوى المقدم لهنّ على سجيته بلا أيّ نكهة إضافية، يستجدون المعلمة أن تُدخل بعضاً من الحيوية والأنشطة في دروسها، وإن لم يفصحن بذلك فهن يمتنّينه بالفعل، بينما التجريبية فيشعرن ببصمة معلمتهنّ وإن غابت، يشعرن بها ملازمة لهنّ بابتسامتها بين سطور الكتيب، خاصة عندما تكون مصادر التعلّم ثلاثم خصائص الطالبات وصفاتهنّ وطبيعتهنّ النمائية ومستويات تفكيرهنّ وأحلامهنّ وآمالهنّ، فالمعلمة حاضرة في هذا كله في قلب الحقيبة وقلب طالباتها، تحبّهنّ فيبادلنها التعلّم بالحبّ، مشجعةً لهنّ وإن كانت غائبة، فهي الحاضرة الغائبة، ولمست الباحثة ذلك خلال عملها فهو ليس نص كلام، إنّما أكثر من مرة تقدّمت طالبة بابتسامتها وبراءتها لتسأل معلمتها: "مس هل شعرت بي البارحة وأنا في منزلي أتابع الحقيبة؟ فقد شعرتك بالقرب مني حينها"، وهذا مما يثلج الصدر، ويحمل في طياته تفسير مسمّى الحقيبة (معلمي لجانب)، فكم من حقيبة تستطيع أن تحمل اسمها لتغزو بمحبةٍ هدفها وتُحكّم فيه!

بالإضافة إلى تنظيم محتويات الحقيبة، إذ في البدء تمّ توضيح مفهوم الضرب بشكلٍ عام حتى يسهل على الطالبات فهم كل إضاءة قادمة خاصة وإن رغبن التنقل بين الإضاءات فسيكون ذلك بيسرٍ وسهولة، كما تمّ عرض وترتيب موضوعات "وحدة الضرب" وتوزيعها في إضاءات مبسّطة وتقسيم الدروس كبيرة الحجم إلى دروس مصغرة مثل: درس خصائص عملية الضرب، إذ تم تناوله في 3 إضاءات مستقلة، واعتماد الطالبات السير في خطوات الدرس خطوة بخطوة كل ذلك أدى إلى التعلّم بالإتقان والتعلّم القائم على الفهم، فلا تنتقل الطالبة لخبرة جديدة قبل تمكين سابقتها، وهذا سبب في ارتفاع مستوى تحصيلهن.

كما وظّفت الحقيبة التّعليميّة تكنولوجيا التّعليم والتّقنيات بما تتيحه من أشكال متنوّعة من مثيرات التّعلّم وملتيميديا متنوّعة من نصوص ورسوم وعروض وأفلام تعليميّة بأسلوب قصصيّ وصور ومؤثرات صوتيّة ووجود المحسوسات كالحصى الملونة والملحقات (مثل: بطاقات اللعب، ومؤشر الصّفحات للمهن المستقبلية، وغيمة الأمنيات)، كلّ ذلك فيه تفعيلاً لحواس متنوّعة (البصر، السّمع، اللمس)، ويوفّر بدائل لمصادر تعلّم متنوّعة ومتناغمة مع ميول الطّالبات ويمنهنّ حرية اختيار ما يلائمن من مصادر: مرئية/ مسموعة/ مقروءة/ محسوسة، فمحتويات الحقيبة ساعدت على الفهم لمفهوم الضّرب وحفظ حقائقه، وكما هو معروف: المفاهيم تُفهم والحقائق تُحفظ.

كما أنّ الحقيبة التّعليميّة (مُعَلّمي لجانب) راعت الفروق الفرديّة بين الطّالبات، بحيث تسير كلّ طالبة وفق مقدرتها وسرعتها في تعلمها الذاتي، خاصّة وأنّ الحقيبة في حوزة جميع الطّالبات ومتاحة طوال الوقت، فلا تضيق الطّالبة المنقوطة وقتها في الانتظار بعد أن تُنجز مهمّتها ولا تتحرّج الطّالبة الأقل مستوى تعليمي في أنّها بطيئة التّعلّم أو غير قادرة على اللحاق بزميلاتها في التّعلّم، فتحصل كلّ فئة على ما يناسبها من ظروف.

ونتائج التّحصيل في هذه الدّراسة تدلّ على الدّور الإيجابي الذي قامت به الطّالبات ذاتياً، فتحملن مسؤولية التّعلّم، فالاختبارات التّتبعية المتوفرة إجاباتها في الحقيبة ساهمت في مساعدة الطالبات لتقييم أنفسهنّ تقيماً ذاتياً وقدّمت لهنّ تدريباً على اتّخاذ القرار وتحمل مسؤولية تعلّمهنّ، فتبدّل الطّالبة قسارى جهدها في ذلك وبعدها تنتقل لخطوة أخرى، وبهذا يكون للطّالبة دور إيجابي حقيقيّ في تقييم نفسها أيضاً.

وبالإضافة للدّور الإيجابي الحقيقي للطّالبات من حيث تفاعلهنّ مع محتوى الحقيبة وأسئلة التّقويم في دروسها، فقد تفاعلن مع بعضهنّ البعض في بعض الأنشطة التي استدعت ذلك، مثل: لعبة (شدة الضّرب) واستخدام ميداليات مفاتيح الضّرب في مسابقات الضّرب الشفوية التي أجرينها لبعضهنّ البعض، والتّوافق بين الأنشطة الفرديّة والجماعيّة ذاتيّة التّعلّم وما يتبعه من اجتماع وتفاوض ومناقشة في نفس

المواضيع التي شغلت بال الطالبة وهي في حالة تعلّم ذاتي يسهم كلُّه في نتائج طيبة من حيث التّحصيل كما بدا.

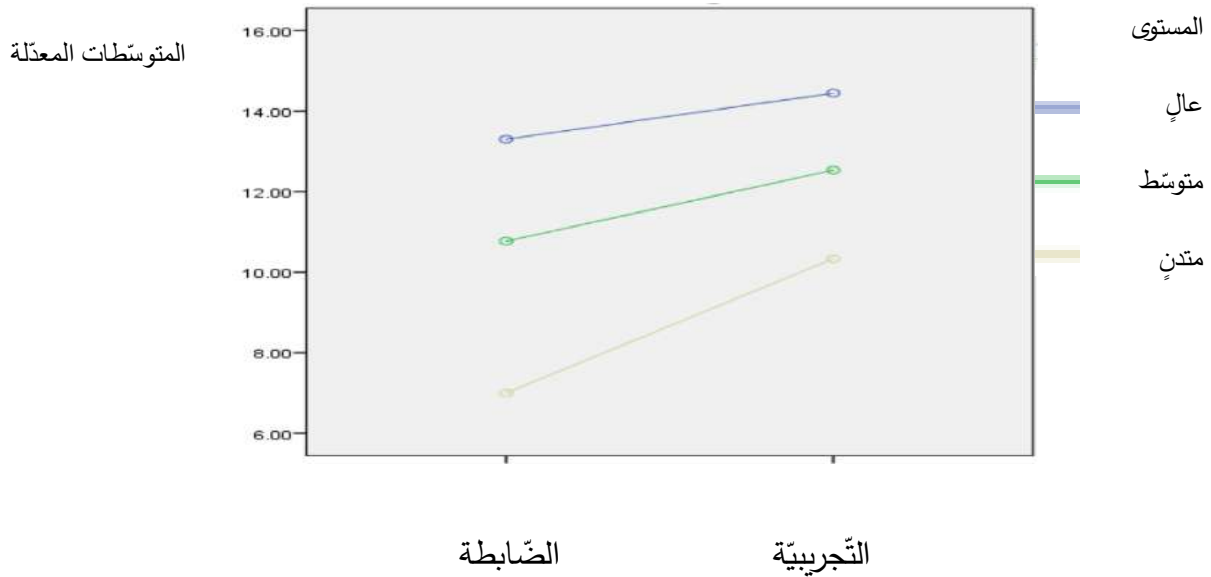
وتتفق نتائج الدّراسة الحالية مع كلِّ من: دراسة العنزي (2019)، دراسة مرزوق (2018)، دراسة الكلبانية (2023)، دراسة القيسي (2021)، دراسة الفتلاوي (2020)، دراسة رجب والعراقي (2020)، دراسة ربابعة (2019)، دراسة أبو زورلو وأونفر (2022)، دراسة أكينبادوي (2020)، دراسة أكايا وبنزر (2020)، دراسة كاليس واوزكاني (2022)، دراسة كورت وكاراباج (2021) في أنّ الاستراتيجية المتبعة أو البرنامج المستخدم غير الاعتيادي في التّدريس يساهم في تنمية التّحصيل الدّراسي، واختلفت مع: دراسة أبو عطوان (2018)، دراسة أبو حشيش (2020)، دراسة اكراميتين (2016).

كما أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق دالة إحصائية في المتوسّطات الحسابية لدرجات الطالبات في اختبار التّحصيل الدّراسي تبعاً لمستوى التّحصيل السّابق لصالح العالي، وتفسّر الباحثة بأنّ هذا هو الوضع الطبيعي وهذا يحافظ على التّوزيع الطبيعي للطّلبة بشكلٍ عام بحيث يكون توزيعهم يحتوي على فئة مرتفعة وأخرى متوسّطة وثالثة متدنية فالاحتفاظ بالمراحل الثلاث أمرٌ طبيعي حسب النظرية المعرفية وبيّنه (الجنابي وأبو خمره، (2020)؛ عوفا، (2019)؛ (Aufa, 2019)؛ وبن يوسف، (2008)) في تصنيف الطّلبة لثلاث مراحل: (المبتدئين، والمتوسّطين، والمتقدمين)، ومما تفسّره الباحثة للنتيجة الحالية أنّ فئة التّحصيل المرتفع أحرص على الالتزام بمتابعة الدّروس الخاصّة بهنّ وهذا أمرٌ صحيّ، فالدافعية للتّحصيل والرغبة الداخليّة لتحقيق النّجاح لديهن تكون أعلى بغض النّظر عن الاستراتيجية المتبعة في التّعليم والتّعلم، ومن الطبيعي أن يكون مرتفعو التّحصيل الدّراسي السّابق أعلى في تحصيلهم الحالي من متوسّطيه ومتدنيّه وهذا يتوافق مع النّتيجة التي أظهرتها هذه الدّراسة في هذا الخصوص.

أما حجم الأثر الكبير للمستوى العالي للتّحصيل الدّراسي السّابق فهي درجة كبيرة وتعكس الاهتمام الكبير الذي توليه تلك الفئة عالية مستوى التّحصيل السّابق من الطالبات في متابعة دروسهن، وحبّهن للنّميّز والتّنافس والاجتهاد.

وقد تبين أيضاً من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق عند (0.05)  $\alpha \leq$  فليس لتفاعل طرق التدريس ومستويات الطالبات السابقة أي تأثير على تحصيل الطالبات، أي أن جميع فئات الطالبات في المجموعة التجريبية بكافة مستوياتهن تحسن أدائهن دون وجود فروق لصالح فئة على حساب الأخرى، مما يعني استفادة الطالبة مرتفعة التحصيل والمتوسطة ومرتفعة التحصيل السابقة في هذه الدراسة من الحقيبة التعليمية.

أي أن أداء طالبات المستوى العالي كان أفضل باستمرار من أداء طالبات المستويين المتوسط والمتدني باستخدام الطريقتين الصّابطة والتّجريبية، وهذا يظهر في الشكل (1.5) الذي يوضّح عدم وجود تفاعل:



الشكل (1.5): شكل يوضّح عدم وجود تفاعل.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك لخصائص الحقائق التعليمية التي أخذت بيد الجميع وقدمت مصادر تعلم متنوّعة ممّا لاءم جميع المستويات، وهذه نقطة قوّة للحقيبة التعليميّة (معلمي لجانبي)، إذ ساعدت الطالبات متدنيات التحصيل السابق وبطبيئات التعلم فحصلن على أوقات كافية لتحقيق الأهداف المنشودة،

وهذا ربما ما تفتقده مدارسنا فيترك مثل هؤلاء في الخلف يجلسون مستسلمين أو يجاهدون الواقع للحاق بزملانهم ويبدلون أقصى قواهم وللأسف غالباً لا ينجحون، كما ساعدت الحقيبة التعليمية متوسطات التحصيل السابق على السير في خطوات مدروسة كل حسب مستواها الخاص وقدرتها وقابليتها للتعلم، أما لفئة المتفوقات فكانت هناك بعض الأهداف الاختيارية كما كان هناك قسم للأغاز والأحاجي وهذا جيد ومثير لمقدرتهم على التفكير والتحدى ويتناسب ومستواهن العالي، وتشير الباحثة إلى أن الحقيبة التعليمية قد أثرت ورسخت تعلم الجميع ومنحتهن فرصة مستقبلية للتقدم والبناء على ما لديهن من أساس متين، خاصة وأن التعلم الذاتي يصبح ديدن ونهج متبع والتعلم المستمر وسيلة للاستمرارية والتطور فتتحقق بذلك التربية المستدامة، وبالعموم فالحقائب ليست إثرائية لفئة دون الأخرى إنما مكتملة للمنهاج تأخذ بيد الجميع لبر الأمان ولا تترك في الخلف أحداً.

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: ما أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مبحث الرياضيات؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز للطالبات تُعزى لطريقة التدريس باستخدام الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي، وتفسر الباحثة ذلك على مرحلتين، المرحلة الأولى عند الشروع باستخدام الطالبة للحقيبة، والثانية خلال توظيف مكوناتها أثناء عملية التعلم، وتتمثل المرحلة الأولى فيما تراه الباحثة وفقاً لهرم ماسلو ونظرته للإنسانية أن الطفل لن يستطيع التعلم إن كان به حاجة أساسية من جوع أو عطش أو نعاس وغيره من احتياجاته الأساسية، ولكن إن توفرت له بعض أساليب التعلم الذاتي بحيث يختار من مصادر التعلم ما يلائم احتياجاته وحسب التوقيت الذي يختاره والزمن الذي قد يستغرقه في التعلم فإن ذلك قد يخدم عملية تعلمه، وحيث أنه طبقت في البيت فلن يختار الطالب وقتاً يكون فيه جائعاً أو عطشاً...، عدا عن

الحاجات التي تليها من الشعور بالأمن وعدم تهديد صحته النفسية سواء باعتداء زميل له عليه أو تعرضه لتنمر، بينما في الغرفة الصفية قد يشكل الأمر على المعلم أن يتيقن من مراعاته لكافة تلك الاحتياجات لجميع الطلبة (وإن اجتهد)، ولكن كل هذا قد تحققه مصادر التعلم الذاتي، وهذا لا يلغي بالطبع تفاعل الطلبة الاجتماعي مع بعضهم، فلن تُغفل حاجات الطالب الاجتماعية وتكوين الصداقات والتي لا تتحقق إلا في أجواء اجتماعية تفاعلية بين الأقران أنفسهم من جانب وبينهم وبين المعلم من جانب آخر، فإن حظي الطالب بكل ذلك شعر بالاحترام المتبادل ووصل للقامة من تقديره لذاته واعتزازه بقدراته وإنجازاته وهذا كله مهم جداً تطبيقه في كافة مراحل تعلمه وقد يؤثر إيجاباً على دافعية إنجازة فيزيديها.

فالحقبة في هذه الدراسة وفرت للطلّبات شعوراً بالاستقلالية والقدرة على التعلّم الذاتي واتخاذ القرار، وعليه كانت كل طالبة تقرر متى ستبدأ ومتى ستنتهي دراستها، دون أن تضطر للمماطلة أو التهرب كما يحدث بالعادة عندما يجبر أحدهم على الدراسة خاصة وأنّ الحقبة تعليم غير رسمي وغير مرغّم، فالطالبة تقرر ماذا ستتناول من بدائل ومصادر التعلّم؟ ومتى؟ وكيف؟ كما أنّ ممارسة التعلّم الذاتي يعني التعلّم المستمر لمدى الحياة فإن اكتسبتها الطالبة أصبحت باحثة باستمرار وهذا يرتبط بدافع داخلي يتولّد داخلها يحفزها ذاتياً على الإنجاز وإدارة وتنظيم تعلمها والتأكيد على استقلاليتها ممّا يولّد عندها دافعية أكبر للإنجاز لتتمّ في كلّ مرة عملها الذي تبدأ به.

والمرحلة الثانية خلال فترة التطبيق وتوظيف الحقبة، فهي قائمة على التعلّم الذاتي وتقدّم للطالبة الإيجابية في التعلّم فتحدد الأهداف السلوكية لها وإشراكها في قائمة الأهداف الموجودة أمامها لتضع (تيك) أمام الهدف المنجز، كل هذا يشعرها بوجود تخطيط وقائمة مهام تسعى لتحقيقها فتخطّط لنفسها بنفسها آلية التنفيذ التي ترتبها، وتسعى للمضي في تلك الأهداف لتحقيقها وتنتقل لما بعدها فيكون لها الدور الإيجابي مما ينمي دافعيّتها للإنجاز.

كما أنّ خصائص الحقبة التعليمية التي شملت تفعيل تكنولوجيا التعليم والتقنيات من مثيرات التعلّم زادت من دافعية الإنجاز لدى الطالبات، فوجود الحقبة بحد ذاتها بين يدي الطالبات تخلق الحماسة في أنفسهن

يُقبلن على اكتشاف مكنوناتها والتَّعلُّم، وإتاحة فرصة مشاركة بعض الأنشطة بين الطَّالبات، مثل: شدة الضَّرب ليلعبن فيها بشكل ثنائي أو جماعي أو فردي، ومفاتيح جداول الضَّرب لعقد بعض المسابقات التَّنافسيَّة بينهنَّ، كل ذلك يزيد دافعيَّة الإنجاز والتَّنافس في تحقيق الأهداف، كما أنَّ التَّقويم الذاتيَّ في الحقيبة يُشعل في أنفسهنَّ روح التَّنافس، فكانت الطَّالبة منهن تتباهى وتفخر بنفسها أنَّها لم تتعثَّر في أيِّ إجابة وأنها تحقَّقت بذلك من مفاتيح التَّصحيح المُدرجة في ملحق كتيِّبات التَّعلُّم الذاتيَّ فكانت على صواب، وعادةً المادة التي يشعر الطالب أنَّه متناغم مع تفاصيلها وقادر على فهمها تزيد من دافعيَّته للإنجاز.

ومما ظهر خلال النَّتائج أنَّ تلك الحقائق زادت من دافعيَّة الإنجاز لدى الطَّالبات ولكن بحجم أثر متوسط لا هو قليل ولا هو مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك للظُّروف الاستثنائية التي سادت تلك الفترة من تطبيق الدِّراسة وهي فترة الإضراب الحاصل في قطاع التعليم في المدارس الحكوميَّة فمن الطبيعي لطفلة بعمر الـ 8 سنوات تستيقظ صباحاً وحدها من بين إخوتها لتأتي لمدرستها أن يكبح هذا الظُّرف الاستثنائي دافعيَّة الإنجاز لديها، فأظنَّها كانت كمن هو بين نارين، تصارع حب التَّعلُّم الذاتيَّ والاستقلاليَّة والرَّغبة في المضي قدماً وتنمية دافعيَّة إنجازها بالمقابل تُقابل بأشخاص من أقرانها لعوين حولها يضيعون وقتهم على الأجهزة وعلى مواقع التَّواصل الاجتماعي بكل برود، وقد يضايقونها بالإشفاق عليها بحكم شقاوة الأطفال، مما يوِّلد عندها رغبة عكسيَّة تكبح اندفاع وتطوُّر دافعيَّة الإنجاز فتحول دون تنميتها بحجم أثر كبير كما توقَّعت الباحثة في دراستها، فاستمرار أمر الإضراب طوال فترة هذه الدِّراسة كبح فرصة تزايد حجم الأثر ولم يسمح بفرصة وافرة للارتقاء والتَّقدم بشكلٍ أكبر على الأغلب.

وتتفق نتائج الدِّراسة الحالية مع كلِّ من: دراسة بزايعة (2022)، دراسة حسانين (2022)، دراسة سلامة (2021)، دراسة يوسف (2021)، دراسة شكري (2020)، دراسة موسى (2020)، دراسة الصقرية والسالمي (2020)، دراسة عثمان (2020)، دراسة أمين (2021)، دراسة حميض (2020)، دراسة براشدية وآخرون (2019)، دراسة الديك (Al-Deik, 2016) في أنَّ الاستراتيجية المتبَّعة أو البرنامج

المستخدم غير الاعتيادي في التدريس يساهم في تنمية دافعية الإنجاز، فالفرد بطبيعته يميل للتجديد ويتحمس له غالباً بينما يميل من التقليد والاعتقاد مهما اختلفت ظروفه وبيئته.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في استبانة دافعية الإنجاز تبعاً لمستوى التحصيل السابق.

وتفسره الباحثة بأن عملية التحسين والتنمية في دافعية الإنجاز ليست سهلة التحقيق كما بدا في تنمية التحصيل الدراسي فبدأ التقدم في دافعية الإنجاز لجميع المستويات هادئاً متواضعاً متحققاً لدى كافة المستويات، فكانت تنميتها بفروق دالة أمر فيه صعوبة، كما تدل النتيجة الحالية أن غالبية الطالبات بكافة المستويات لديهن القابلية للتحسن والتقدم إذا ما تم استثمار تلك الدافعية لديهن واستخدمت استراتيجيات تعليم وتعلم مجدية، فاستثارة الدافعية للإنجاز قد تحتاج لجهود مبذول أكبر، وعموماً ترى الباحثة أن التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز قد يكونا وجهين لعملة واحدة فكلاهما منبعه داخلي، ولكن وكما أشار رالف تايلر فإن التغييرات الهامة في السلوك الإنساني كطرق التفكير والعادات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات والميول وما شابه ذلك عادة ما تحدث ببطء، ولا يظهر الأثر الناتج عن تحقيقها بشكل واضح ولموس إلا بعد شهور وربما سنوات (تايلر 1982).

وقد تبين أيضاً من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات دافعية الإنجاز تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق.

فالتألب كائن اجتماعي بطبيعة حاله ولديه روح من التنافس متفاوتة من شخص لآخر، ومما تفسره الباحثة حول زيادة دافعية الإنجاز لدى فئات طالبات المجموعة التجريبية حوزهن جميعاً بلا استثناء للحقبة التعليمية، وكانت قد شاهدت المعلمة مطبقة الدراسة مدى فرحة الطالبات عند حيازتهن لتلك الحقايب وحماسهن وانجذابهن لاستكشاف مكنوناتها، فمنهن حرفياً من حضنت تلك الحقبة بشدة وقبلتها مراراً خلال توزيع الحقايب، والبقية بدت الفرحة على وجوههن وهن يتصفحن مكنونات الحقبة والكتيبات

ويحاولن القراءة والتهجئة على الفور، ومنهن من أخبرت معلّمتها بعد عودتهن من الفسحة أنّها تحبّ أن ترافق حقيبتها فلا تبعد عنها ولا تفارقها لتتأمّل مكنوناتها باستمرار.

### 3.5 تأملات الباحثة

في ضوء النتائج التي خلصت بها هذه الدراسة، وجدت الباحثة نفسها أمام بعض الوقفات التأملية والنوصيات لأصحاب الشأن والقائمين على قطاع التربية والتعليم كلّ حسب موقعه:

يُلاحظ من النتيجة الحالية حجم الأثر الكبير في التّحصيل الراجع لاستخدام الحقيبة، وقد عُقدت المقارنة بين مجموعة تجريبية طبّقت الحقيبة بأخرى ضابطة التحقت بمقاعد الدّراسة وتلقت كامل المنهاج ومن معلم ممتاز التّقدير ولكن بأسلوب تقليديّ وفي ظل ظروف سيئة طغت على أجواء المجموعتين ورغم ما أتمته الضابطة من مقرر، فما بال أولئك الطّلبة الذين حرّموا تماماً من فرصتهم في التّعليم لظروف خارجة عن أيديهم وأيدي معلمهم!، ولا وجه للمقارنة هنا فلا هي مقارنة جائزة ولا عادلة، ولكن هي دعوة للتأمّل ماذا لو كان بين أيدي أولئك حقائب كتلك! أو حتى أجود فأعدّها فريق من المختصين (خبراء التكنولوجيا والخبراء التربويين وخبراء المادة والمحتوى)، وهل كان الفقد في التّعليم سيكون مقلّماً! أم سيسهل ترميمه؟ تتمنى الباحثة إنقاذ قاعدة التعليم وأساسه مرحلةً وبُنيةً كي لا تصبح قمة بلوم على شرعيّتها وحتميّتها وأحقّية أبناءنا للتّحليق في سماها ترفاً وفضاءً نحلم الوصول إليه!

كما تؤمن الباحثة بضرورة تفعيل التّعلّم الذاتيّ عبر الحقائب التّعليمية أو أي طريقة مناسبة، وتأمّل بضرورة تخصيص ميزانية لها في حسابات إدارات صانعي القرار والمؤسسات داعمة قطاع التعليم، وهي ميزانية مستطاعة إن عُقدت النّية للاستثمار، والاستثمار الحقيقي يكون في التّعليم وإن لم تكن الحقائب خدمة مجانيةً ورغم احتياجها لفريق مختصين لإعدادها، لكنها بالفعل تستحق الاستثمار فيها؛ فهي تجعل الطّالب محور العملية التّعليمية التّعلّمية وهو بدوره يقود الدّفة ... دفة التّغيير للأفضل، ويحضّر الباحثة هنا ما أشار إليه (سعادة وإبراهيم، 2001) موقف باولو فرييري عندما طُلب منه في مجتمعه مقرّر دراسيّ

لمعالجة الآفات الزراعية، وزيادة الإنتاجية لمحاصيل أبناء مجتمعه، فما كان منه سوى تحليل حاجات أبناء مجتمعه ودفعهم ليستنتجوا أنهم ليسوا بحاجة لذلك المقرر بعينه، إنما هم بحاجة لبرنامج عن حركة البيع وأسعار السوق، وأشار لمدى اهتمامه بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للمشكلة بالعموم من حيث تكلفتها ومدى الحاجة إليها، وتتساءل هنا الباحثة: هل المردود في التعلّم الذاتي لا يعادلُ جدوى إنتاجه! وهل استغنى مجتمعنا عن تأسيس أبنائنا؟ أي إن كان الاستثمار في التعلّم لن ينهض بالمجتمع ويحرّك الاقتصاد والقيم والحياة الاجتماعية... فلا عزاء فيه!، وإلا فهو فرضٌ علينا إحقاقه.

فماذا لو درست جدوى التعلّم الذاتي والحقائب التعليمية، خاصّة في ظل الظروف التي يعاني منها وطننا الحبيب فلسطين بشكل خاص وكونه جزء من العالم بشكل عام، فلو وجّهنا أنظارنا لشهر قادم، على سبيل المثال للأطفال في الصفّ الثالث الذين ينتظرهم معلّمهم وهم أطفال عانوا من انقطاعٍ عن جناح التعلّم استمر لما يقارب شهرين في صفّهم الأخير (الثاني الأساسي)، وسبقه شهرين إضافيين في صفّهم الأول الأساسي وبسبب إضراب المُعلّمين أيضاً لنيل مطالبهم المشروعة، وسبقه تعطيل الروضات بسبب جائحة كورونا الكارثية، وهكذا غالبية صفوف مدارس الوطن، وفوق كل هذا نحن نعيش على أرضٍ محتلة! فقد تمرّ بعض الأيام يعلّق فيها الدوام على خلفيّة استشهاد، كما ويضيق الاحتلال بممارساته هنا وهناك كما يحدث في غزة في نهاية كل عام، فتقوم حرب وتدمّر بيوت وتهدم مدارس وتتضرر كل مناحي الحياة، والحاجة هنا لنهضة مُنعشة وجزء كبير من النهضة ممكن بالتعلّم والتعلّم الذاتي الذي يستمر لمدى الحياة ويواكب تحديات القرن 21.

وترى الباحثة ضرورة تصميم حقائب تعليمية ذاتية خاصة للأطفال وموجهة بطرق جاذبة ملائمة لمراحلهم النمائية، فتجذبهم ليتعلّموا دون أن يشعروا بأنهم يتعلّمون، حقائب بكل المسميات لكن يجمعها شيء وحيد هو أن تُصنع بحبّةٍ وبعينٍ مُبصرة لحاجات أبنائها وأبسط تفاصيلهم اليومية وهنا لا تعيب الباحثة مناهجنا فهي صنعت بأيدٍ فلسطينية لها كل محبة وعرفان، إنّما تدعو الباحثة لتصميم حقائب تعليمية مكتملة للمناهج في ظلّ الظروف الزاهنة، خاصّة للمهارات الأساسية من جمع وطرح وضرب وقسمة في مادة الرياضيات،

فالرياضيات أم جميع العلوم، كما أنّ المرحلة الأساسيّة (1-4) هي أساس لما بعدها، فإن قوي الأساس متن البناء مدى الحياة وإلا فلن يصمد وسينهار عند أول محك.

#### 4.5 توصيات الدراسة

وعليه تلخّص الباحثة توصياتها للقائمين على قطاع التربية والتعليم، كلٌّ حسب موقعه، بالآتي:

##### توصيات لمركز المناهج الفلسطينية:

- دراسة جدوى تطبيق الحقائق التعليميّة بموضوعيّة ومن كافة الجوانب، ومحاولة التأثير بأصحاب القرار لدعم مثل هذه الحقائق.
- تخصيص فريق لتصميم مثل تلك الحقائق التعليميّة متعدّدة الأغراض لمراحل وموادّ متنوّعة.

##### توصيات لقسم الإشراف التربوي:

- تدريب المُعلّمين على إعداد مثل تلك الحقائق متنوّعة الأغراض والمحتوى والموادّ والمراحل التعليميّة.
- نشر حقيبة (مُعَلّمي لجانبي) لأكبر قدر من المُعلّمين للاطلاع على التجربة وتكيفها للاستفادة منها أو الاستبصار كلٌّ حسب ظرفه في مدارس أخرى.
- تقديم مقترحات لتطوير حقائق تعليميّة خاصّة لطلبة المصادر وأصحاب صعوبات التعلّم ومتابعتها مع معلّميهم.

##### توصيات للمعلمين:

- الاستفادة من الحقيبة التعليميّة (مُعَلّمي لجانبي) في تدريس وحدة الضرب لطلبتهم.

- تعاون معلمي المبحث الواحد للخروج بأفكارٍ لحقائب تعليمية ماثلة لوحدات أخرى ومواد أخرى لعرضها على قسم الإشراف والتطوير .

### توصيات للباحثين:

- إجراء دراسة لحقيبة (معلمي لجانبي) لعينات أخرى مثل الذكور أو العينة المختلطة من ذكور وإناث، وفي ظل الظروف الطبيعية والمريحة لكل من المعلم والطلبة.
- إجراء دراسة لحقيبة (معلمي لجانبي) على متغيرات أخرى، كالتفكير الإبداعي والتفكير التأملي والمقدرة على حل المسألة الكلامية وتحسين القدرة القرائية ونحو ذلك.
- إجراء دراسة لأثر الحقيبة (معلمي لجانبي) على طلبة المصادر وأصحاب صعوبات التعلم.
- محاولة تصميم حقائب تعليمية وفق أي نموذج من نماذج التصميم وإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال.
- إجراء دراسة تجريبية للحقائب التعليمية ولمراحل متنوعة ومواد مختلفة على كل من الذكور والإناث في ظل الظروف الطبيعية المريحة لكل من المعلم والطلبة.

## المراجع العربيّة:

- ابراهيم، مجدي. (2007). التفكير من خلال أساليب التّعلّم الذاتيّ. ط1. عالم الكتب، القاهرة.
- ابوحسنة، نعيمة. (2019، 04، 19). النموذج العام للتصميم. Linked in. استرجع بتاريخ حزيران، 7، 2023 من <https://cutt.us/USbhs>
- أبو حشيش، محمد. (2020). أثر التّفاعُل بين انواع التعزيز وأساليب التقويم بالفصل المقلوب على التّحصيل المعرفي ودافعيّة الإنجاز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، المجلة التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، مصر، (76)، 1850 - 1782
- أبو مسلم، أمال. (د.ت). جدول الضرب الخارق. في موقع kutubypdf.com. استرجع بتاريخ تموز، 7، 2023 من <https://cutt.us/L2evU>
- أبو مغنم، كرامي. (2021). أثر حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على التّعلّم الممتع في تنمية مهارات التّعلّم الذاتيّ والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ الصّف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة مطروح، القاهرة، مصر، (123)، 371 - 296
- أحمد، مازن والطائي، مازن. (2015). قراءات متقدمة في التّعلّم والتّفكير. دار الكتب العلمية، لبنان.
- اسماعيل، يامنة. (2019). انماط التّفكير ومستويات التّحصيل الدّراسيّ، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- الانصاري، فوزية. (2017). أثر التّعلّم النشط على التّعلّم الذاتيّ. مجلة الاستواء، جامعة قناة السويس - مركز البحوث والدراسات الاندونيسية (5)، 229-282.
- ألبياتي، بثينة. (2005). الحقيبة التّعليميّة وتأثيرها في التّحصيل المعرفي والأداء المهاري في بعض فعاليات ألعاب القوى، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

آل سعود، الجوهرة. (2019). فاعلية توظيف الواقع الافتراضي في مستوى دافع الإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 38(184)، 265-329.

أمين، محمد. (2021). فاعلية استخدام التعلّم السريع لتدريس الرياضيات في التحصيل وتنمية التفكير الجبري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا- كلية التربية، 36(1)، 123-150.

البراشدية، حفيظة والظفري، سعيد والخروصي، حسين والراجحي، مروة والحارثي، إبراهيم وآل سعيد، تغريد والهدابي، أمل. (2019). فاعلية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التفوق الدراسي في التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني عشر بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، الرياض، السعودية، 31(2)، 259-290.

البزايعة، عائشة. (2022). أثر الدمج بين استراتيجيتي "تألف الأشتات والتساؤل الذاتي" في تنمية التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الرابع في مبحث "العلوم والحياة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

البسام، منال. (2020). رحلة هدف: خطوة نحو الإنجاز، كتاب الكتروني. الناشر Austin Macauley [E2https://cutt.us/rVr](https://cutt.us/rVr).

بطل العالم في قوة الذاكرة يكشف "جيل" نجاحه. (2013، 9، 12). DW. دويتشه فيله. استرجعت بتاريخ حزيران، 16، 2023، من الهيئة الإعلامية الألمانية DW دويتشه فيله. <https://p.dw.com/p/19qYV>

بن يوسف، آمال. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلّم والدافعية للتعلّم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

البندر، زينة. (2016). دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية حول تخصم والتطبيقي (دراسة مقارنة). مجلة الفتح، جامعة ديالي، العراق 12(68)، 408 - 433

تايلر، رالف (1982). **أساسيات المناهج** (أحمد كاظم وجابر جابر، ترجمة). العامة لاتحاد الجامعات العربية. القاهرة، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية. (1949).

جبر، ناهد. (2017). **درجة دافعية الإنجاز والأفكار الإبداعية لدى العاملين في جامعة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الجراح، محمود. (2012). **التربية المهنية**، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجنابي، صاحب وأبو خمرة، سالم. (2020). **المعتقدات المعرفية**، استرجعت بتاريخ حزيران، 17، 2023، من كتاب رقمي. <https://cutt.us/tTEXI>

حسانين، رؤيات. (2022). **فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات STEM**، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (93)، 1082 - 1124.

حسن، شوقي. (2012). **تطوير المناهج: رؤية معاصرة: المنهج وتطوير المنهج**، استرجعت بتاريخ حزيران، 17، 2023، من كتاب رقمي. <https://cutt.us/ACb9J>

حميض، أسماء. (2020). **أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال استراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصّل لدى طالبات المرحلة الثانوية**، **المجلة العربية للتربية النوعية**، (13)4، 163 - 190.

الحناوي، مجدي. (2012). **تطوير الحقائق التعليمية التعلّمية من التقليدية إلى الإلكترونية**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين

الحيلة، محمد. (2004). **حقيبة في الحقائق التعليمية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الختاتنة، سامي. (2013). علم النفس الصناعي، استرجعت بتاريخ حزيران، 18، 2023، من كتاب رقمي <https://cutt.us/N/QEM2>

خليفة، عبد اللطيف. (2000). الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، مصر.

خليل، إيفون. (2021). فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات الرياضيات الحياتية لتلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير ومؤشرات الجودة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، 19(1)، ج2، 45-73.

خميس، عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الكلمة، القاهرة، مصر.

دخيل الله، رفعة. (2020) معلم القرن الواحد والعشرين الرؤى التربوية والمهنية التدريبية، شركة الان ناشرون وموزعون.

دعس، مصطفى. (2015). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، كتاب رقمي.

دليل جامعة التعلّم الذاتي، برنامج علم النفس، كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ العام الدراسي 2021/2020.

الدمشقي، عبد القادر. (1981م). المدخل إلى الإمام أحمد بن حنبل. ط2، مؤسسة الرسالة، سوريا.

الرابغي، خالد. (2015). عادات العقل ودافعية الإنجاز، تصنيف الكتاب: التربية والتعليم، دار ديونو للطباعة والنشر، ابو ظبي، الإمارات.

راشد، طاهرة. (2017). فاعلية برنامج في العلوم قائم على الفصول المعكوسة لتنمية التحصيل وبعض مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلّم في الصف الرابع الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 25(2)، 151-196.

الربابعة، ذكاء. (2019). أثر استخدام المنهاج المحوسب فردياً وتعاونياً في تحصيل طالبات الصف التاسع في مادة الرياضيات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية، 16(63)، 50-75.

رجب، رضوى والعراقي، رانيا. (2020). فاعلية استراتيجية الصف المعكوس في تعليم التراكيب النسجية البسيطة من حيث التحصيل الدراسي والأداء المهاري لطالبات الاقتصاد المنزلي، واكتساب مهارتي تحديد الأهداف والتقويم الذاتي لطالبات الاقتصاد المنزلي، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مصر، 8(2)، 373-422.

رشدي، أحمد وحمارشة، ختام وداود، ربي وشبانه، قيس والحسنات، نجاح. (2018). رياضيات دليل المعلم، مركز المناهج.

الزعيبي، محمد. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استرداكه. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 33(3)، 543-577.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله. (2001). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. ط1. دار الشروق، الأردن.

سلامة، عبد الحافظ. (2019). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

سلامة، مريم. (2021). برنامج مقترح قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية التفكير الاستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهنية (STEAM) بكلية التربية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 994-1066.

السلاموني، سهام. (2021، نيسان). دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي. استرجعت بتاريخ حزيران، 17، 2023، من كتاب رقمي

<https://cutt.us/pMKhs>

سليمان، أماني. (2019). **تقنيات الكتابة القصصية للطفل**، مؤسسة عبد الحميد شومان، الأردن.

شاذلي، عبد الكريم وعمر، عنايات وإبراهيم، عواطف وعطيفي، أسماء. (2015). **فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية لتنمية القابلية للتعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم**. مجلة كلية التربية، 31 (2)، 154 - 180.

الشاطبي، أبو اسحق. (1997). **الموافقات في أصول الشريعة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

شحاته، رحاب. (2020). **فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية لتدريس الجغرافي وفق توجهات مدخل تكامل تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) القائم على المشروع في اكتساب مهارات حل المشكلة والتفكير الناقد لتلميذات الصف الأول الإعدادي، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية**، (78)، 828 - 885.

شكري، تريزا. (2020). **فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**، (21)، 359 - 399.

الشميمري، أحمد وهيجان، عبد الرحمن وغنام، بشرى. (2019). **مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة**. ط (10)، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية.

شناعة، إيناس وأبو لوم، خالد. (2021). **أثر برنامج تدريسي قائم على التطبيقات الذكية الرياضية وتفاعله مع التحصيل السابق في تنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بالأردن، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 29(3)، 520 - 548.

الشيخ، أحلام. (2017). **فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين**.

صادقي، عبد الرحيم. (2022). **لأجل تعليم إبداعي**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الصقريّة، رابعة والسالمي، محسن. (2020). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني ببيئة التعليم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رقاد للدراسات والأبحاث، 7(1)، 133-148.

الطائي، مازن وأحمد، مازن. (2015). *قراءات متقدمة في التعلّم والتفكير*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الطيبي، محمد والعزة، فراس وطويق، عبد الإله. (2018). *انتاج وتصميم الوسائل التعليمية*. دار عالم الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

عامر، طارق والمصري، إيهاب. (2013). *أسس وأساليب التعلّم الذاتي*، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.

عبد الرؤوف، طارق. (2015). *أسس ومفاهيم التعلّم الذاتي*، دار العالمية، القاهرة، مصر.

عبد المحسن، علي. (2019). *تعلم الإحصاء من البداية وحتى التمكن*، كتاب الكتروني، ماستر للنشر والتوزيع.

عبد المنعم والاعا. (1992). *مقدمة في علم التربية وعلم النفس: مدخل في العلوم*، مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين.

عثمان، أماني. (2020). فاعلية استخدام ملف الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتّحصيل الدّراسيّ لدى الطالبات الملمات تخصص رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة سوهاج، *المجلة التربوية*، (74)، 42-61.

عسكر، محمد. (2019). *المهارات النفسية في علم النفس الرياضي*، دار ماستر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عطوان، أسعد. (2018). أثر تطبيق برنامج حساب الذكاء العقلي في القدرات العقلية والتّحصيل الرّياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 30-46.

العفون، نادية وجليل، وسن. (2013). التّعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، استرجع بتاريخ حزيران، 7، 2023 من كتاب الكتروني. <https://cutt.us/kOHOL>

العنزي، هلال. (2019). أثر إستراتيجية جدول التّعلّم الذّاتيّ K.W.L.H. على التّحصيل والاتّجاه نحو الرّياضيّات المدرسيّة لدى تلاميذ الصّف السّادس الابتدائيّ. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات المتحدة، 43(2)، 126-152.

الفاخري، سالم. (2018). التّحصيل الدّراسي، مركز الكتاب الأكاديمي (كلية الآداب جامعة سبها ليبيا). القتلاوي، عطا الله. (2020). فاعلية استخدام مداخل متّعددة في تدريس مادة الرّياضيّات ومدى تأثيرها كل منها في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الانسانية، 2(10)، 189-221.

القصراوي، عماد. (2014). التّدرّيس في الكوكبية: بحوث معاصرة في تعليم الرّياضيّات، دار المنهل للنشر الالكتروني. استرجع بتاريخ حزيران، 9، 2023. <https://cutt.us/1GQpF>

القيسي، ماهر. (2021). أثر استخدام استراتيجيّتيّ دورة التّعلّم الخماسيّة وخرائط المفاهيم في التّحصيل الدّراسي في مادة اللغة العربيّة لدى طالبات الصّف الثّامن الأساسيّ في مديريّة التّربية والتّعليم لمنطقة القصر، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، مصر، مجلة التربية، (191)، 526-551.

كريم، أكرم. (2022). محوريّة التّعليم في بناء الانسان وعِمارة البُلدان، العراق.

الكريمين، رائد. (2021). إستراتيجيات التّدرّيس الفعّال بين الكفايات التّعليميّة ونظريات التّعلم. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الكلبانية، روية والريامي، محمد والواحي، منصور. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تخصيص شعبة مستقلة لطلبة الصفين الثالث والرابع الأساسيين دون المستوى في تنمية التحصيل الدراسي وتقليل الفاقد التعليمي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، الفترة 24-26 /2023/2.

مجاهد، فايزة. (2021). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.

محمد، وائل وعبد العظيم، ريم. (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، (ط.1)، دار شجرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، ياسر. (2019). تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث ثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي. المجلة العلمية، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، 35(8)، 30-73.

مرزوق، مروة. (2019). فاعلية استخدام حقيبة جوجل التعليمية المنجزة في التعلم الذاتي لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، مصر، (14)، 703 - 728.

ملاح، جودي. (2023، 2، 29). الفرق بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية. المرسال. استرجعت بتاريخ حزيران، 16، 2023، من المرسال <https://www.almrsal.com> 908824

موسى، موسى. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجية ميردر (Murder) في تحسين دافعية الإنجاز وتطوير مهارتي الضرب الساحق المستقيم وحائط الصد بالكرة الطائرة لدى طلاب بحث تقدم به المديرية العامة لتربية الانبار - قسم تربية قضاء عنه الصف السادس الأدبي، مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، 4(20)، 245، 264.

نيوباي، تيموثي وليمان، جيمس وستيبش، دونالد وراسل، جيمس وليفتويتش، ان. (2011). **التقنية التعليمية للتعليم والتعلم** (سارة العريني، ترجمة؛ ط.4). دار جامعة الملك سعود للنشر. (2014).

يوسف، ليلي. (2021). أثر استخدام نموذج لاندا البنائي لتنمية بعض عادات العقل والدافعية للإنجاز في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (89)، 732-799.**

Akinbadewa, B. (2020). The effect of multimedia instructional packages on students' academic achievement in Biology. **International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)**, 7(4), 1266-1281.

Akkaya, M., & Benzer, S. (2020). The Effect of STEM Practices on Academic Achievement and Attitudes of Sixth Grade Students: An Application on the Unit of Force and Motion. **Malaysian Online Journal of Educational Sciences**, 78(2), 36-47.

Al-Deik, Nadia. (2016). **The Effect of Using Expressional Fluency Activities on Students' Achievement and Motivation in the Writing Skill of the 10th Graders in the Governmental Schools in Bethlehem District** [Unpublished master dissertation]. Al-Quds University.

Aufa, F. (2019,4,24). AL-MADKHAL AL-MAKRIFY DAN EMBELAJARAN. Lisanan Arabiya. <https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/649>

Ayodeji, E. (2021). Effects of Multimedia Instructional Strategy on Senior School Students' Performance and Retention in Mathematics, **Anatolian Journal of Education**, 6(2), 193-206.

Çalis, S., & Özkan, M. (2022). The Effect of Science Teaching Based on Poe Strategy on the Academic Achievement and Attitudes of Fifth-Grade Students in the Distance Education Process. **Elementary School Forum (Mimbar Sekolah Dasar)**, 79(3), 381-395.

Delita, F., Berutu, N., & Nofrion. (2022). Online Learning: The Effects of Using E-Modules on Self-Efficacy, Motivation and Learning Outcomes. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 23(4), 93-107

İkramettin, D. (2016). The Effect of the 5E Instructional Model Enriched With Cooperative Learning and Animations on Seventh-Grade Students' Academic Achievement and Scientific Attitudes, **International Electronic Journal of Elementary Education**, 9(1), 21-38.

Islam, N. (2021). Study Habits, Self-Esteem, and Academic Achievement among Public and Private Secondary School Students in Bangladesh. **International Journal of Psychology and Educational Studies**. 8(3), 39-50

Kevin,N. (2023, may). Reduction of Socio-Economic Diversity through Standardisation of Language: Reflections and Challenge. *Athen journal of Education*, 10(2), 271-290.

Kurt, C., & Karabag, S. (2021, Mar). The Effects of Drama Method on the Academic Achievement in Ninth Graders History Course. **African Educational Research Journal**, 9(1), 218-226.

Martino, M., Gushchina, Y., Boyko, Z., Magnanini, A., Sandor, I., Perez, B., & Isidor, E. (2020,3,17). Self – Organisation in Lifelong Learning: Theory, Practice and Implementation

Experience Involving Social Networks and A Remote Format. **RUDN Journal of Psychology and Pedagogics**, 17(3), 373-389.

Mihal, Oprea. (2021,5,7). SELF-EDUCATION AND LIFELONG LEARNING. **IJSOS-International E-Journal of advance in social Sciences**, 7(19), 142-145  
<http://ijasos.ocerintjournals.org/en/pub/issue/61260/877846>

Pascariu, Catalin. (2020,13). Lifelong learning as a continuous self- education action. **Romanian Journal of School Psychology**, 7(25), 41-47.  
<https://www.cceol.com/search/article-detail?id=878600>

Protin & Herlem. (2005). Multimalin Tables de multiplication: Pack le cahier d'apprentissage + le jeu de 56 cartes Product Bundle – Illustrated, 1 Sept. 2015. Retrieved By July, 5, 2023, from amazon.co.uk. <https://cutt.us/zKSLF>

Sarangi, C. (2015). Achievement Motivation of the High School Students: A Case Study among Different Communities of Goalpara District of Assam. **Journal of Education and Practice**, 6(19), 140-144.

Srisopha, K. (2022). A Causal Relationship Model of English Language Learning Strategies and Achievement Motivation among Physical Education Students at Thailand National Sports University. **Education Quarterly Reviews**, 5(2), 262-269.

**Trends in International Mathematics and Science Study .(2007).**

Wiesman, J. (2016). Exploring Novice and Experienced Teachers' Perceptions of Motivational Constructs with Adolescent Students. **American Secondary Education**, 44(2), 4- 20.

Zhou, R., & Bao, Y. (2018). The Impact of Achievement Motivation on Project-Based Autonomous Learning — An Empirical Study on the 2017 NBEP. **Canadian Center of Science and Education**, 11(11).

Zorlu, S., & Ünver, G. (2022). Predictive Roles of Self-Regulatory Learning Strategies and Self-Efficacy Beliefs on English Language Learning Achievement. **Turkish Journal of Education**, 11(2), 74-92.

ملحق (1): تحليل وحدة الضرب بنائياً حسب البنية المعرفية وتوزيع الأهداف السلوكية لدروس الحقيبة حسب بلوم لتصنيف المستويات العقلية

الإضاءات (الدروس)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)
مفهوم الضرب	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب.	الضرب عبارة عن جمع متكرر، مفهوم الضرب العام جملة الضرب
	أن تُميّز الطالبة عناصر الضرب في جملة ضرب معطاة	عناصر الضرب، المضروب فيه، المضروب، نتائج الضرب
	أن تُوظف الطالبة عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية	مفهوم الضرب
حقائق الضرب للعدد 2	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (2) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 2 عبارة عن جمع متكرر للعدد 2 مفهوم الضرب للعدد 2، اثنتين، حقائق الضرب بالعدد 2
	أن تكون الطالبة جداول الضرب للعدد 2	حقائق ضرب العدد 2
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (2) بسرعة ودقة وإتقان (غيبياً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 2 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب، حقائق الضرب بالعدد 2
حقائق الضرب للعدد 3	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (3) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 3 عبارة عن جمع متكرر للعدد 3، مفهوم الضرب للعدد 3 ، ثلاثيات، حقائق الضرب بالعدد 3

الإضاءات (الدروس)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)
	أن تكوّن الطالبة جداول الضرب للعدد 3	حقائق ضرب العدد 3
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (3) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 3 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب
<b>حقائق الضرب للعدد 4</b>	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (4) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 4 عبارة عن جمع متكرر للعدد 4، مفهوم الضرب للعدد 4، أربعاءات، حقائق الضرب بالعدد 4
	أن تكوّن الطالبة جداول الضرب للعدد 4	حقائق ضرب العدد 4
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (4) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 4 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب
	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (5) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 5 عبارة عن جمع متكرر للعدد 5، مفهوم الضرب للعدد 5، خمساءات، حقائق الضرب بالعدد 5
<b>حقائق الضرب للعدد 5</b>	أن تكوّن الطالبة جداول الضرب للعدد 5	حقائق ضرب العدد 5
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (5) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 5 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب

الإضاءات (الدروس)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)
خاصية الضرب بالعدد صفر	أن تستنتج الطالبة خاصية الضرب بالعدد (0) من خلال نشاط الدرس	عند ضرب اي عدد بالعدد 0 يكون الناتج صفر
	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (0) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب.	الضرب في العدد 0 عبارة عن جمع متكرر للعدد 0، مفهوم الضرب للعدد 0، حقائق الضرب بالعدد 0
	أن تكُنّب الطالبة حقائق الضرب للعدد (0) في كراستك الخاصة.	حقائق الضرب بالعدد 0
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (0) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حقائق الضرب بالعدد 0
	أن توظف الطالبة عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية.	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام خاصية الضرب التبديلية
خاصية الضرب بالعدد واحد	أن تستنتج الطالبة خاصية الضرب بالعدد (1) من خلال نشاط الدرس	عند ضرب اي عدد بالعدد 1 يكون الناتج هو العدد نفسه
	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (1) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب.	الضرب في العدد 1 عبارة عن جمع متكرر للعدد 1، مفهوم الضرب للعدد 1 ، حقائق الضرب بالعدد 1
	أن تكُنّب الطالبة حقائق الضرب للعدد (1) في كراستك الخاصة.	حقائق الضرب بالعدد 1
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (1) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حقائق الضرب بالعدد 1
	أن توظف الطالبة عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية.	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام خاصية الضرب التبديلية

الإضاءات (الدروس)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)
<b>الخاصية التبديلية على الضرب</b>	أن تستنتج الطالبة الخاصية التبديلية من خلال أنشطة الدرس.	الخاصية التبديلية
<b>حقائق الضرب للعدد 6</b>	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (6) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 6 عبارة عن جمع متكرر للعدد 6، مفهوم الضرب للعدد 6 ستات حقائق الضرب بالعدد 6
	أن تكوّن الطالبة جداول الضرب للعدد 6	حقائق ضرب العدد 6
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (6) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 6 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب
<b>حقائق الضرب للعدد 7</b>	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (7) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 7 عبارة عن جمع متكرر للعدد 7 مفهوم الضرب للعدد 7 سبعات، حقائق الضرب بالعدد 7
	أن تكوّن الطالبة جداول الضرب للعدد 7	حقائق ضرب العدد 7
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (7) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 7 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب

الإضاءات (الدروس)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)
<b>حقائق الضرب للعدد 8</b>	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (8) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 8 عبارة عن جمع متكرر للعدد 8، مفهوم الضرب للعدد 8، ثمانيات، حقائق الضرب بالعدد 8
	أن تكون الطالبة جداول الضرب للعدد 8	حقائق ضرب العدد 8
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (8) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 8 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب
<b>حقائق الضرب للعدد 9</b>	أن تُعبّر الطالبة عن مفهوم الضرب للعدد (9) بصور مختلفة، مثل: - الجمع المتكرر. - الرسم. - جملة ضرب	الضرب في العدد 9 عبارة عن جمع متكرر للعدد 9، مفهوم الضرب للعدد 9، تسعات، حقائق الضرب بالعدد 9
	أن تكون الطالبة جداول الضرب للعدد 9	حقائق ضرب العدد 9
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد (9) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).	حاصل ضرب
	أن توظف الطالبة حقائق ضرب العدد 9 في حل مشكلات حياتية	إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب
<b>الضرب بالعشرات والمئات</b>	أن تتعرّف الطالبة عملية الضرب بالعدد 10	الضرب في العدد 10 عبارة عن جمع متكرر للعدد 10، الضرب بالعدد 10، عشرات
	أن تكون الطالبة جداول الضرب للعدد 10	حقائق الضرب بالعدد 10
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعدد 10	حقائق الضرب بالعدد 10
	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالعشرات	عند الضرب بالعدد 10 ننقل الصفر في بداية الجواب ثم نضرب الأرقام المتبقية

مكونات المعرفة العلمية (تعميمات، مفاهيم، حقائق)	الوحدة السابعة (الضرب) الأهداف السلوكية	فكر معنا
الضرب في العدد 100 عبارة عن جمع متكرر للعدد 100، الضرب بالعدد 100، الجمع المتكرر للمئات، حقائق الضرب بالعدد 100	أن تتعرف الطالبة عملية الضرب للعدد 100	
حقائق الضرب بالعدد 100	أن تكون الطالبة جداول الضرب للعدد 100	
عند الضرب بالعدد 100 ننقل الصفرين في بداية الجواب ثم نضرب الأرقام المتبقية	أن تجد الطالبة حاصل الضرب بالمئات	
إمكانية حل بعض المشكلات الحياتية باستخدام الضرب	أن توظف الطالبة عملية الضرب للعشرات والمئات في حل مشكلات	

ويتم استخدام ما يناسب كل هدف سلوكي مما يأتي من أساليب تدريس، تقويم، مصادر ووسائل:

أساليب التدريس:

أسلوب التعلم الذاتي عن طريق لكافة الأهداف بإحدى الأساليب الآتية:

التعلم الفردي بالمحسوسات، الاستقراء والاستنباط، التعلم باللعب (فردى/ جماعى)، التعلم بالإتقان، التفاوض جماعى، والمناقشة والحوار عند اللزوم.

التقويم:

اختبارات قبلى - بعدي تقوم به المعلمة للحكم على تعلم طالباتها، تقويم ذاتى تقوم به الطالبة بنفسها فتقوم نفسها بنفسها.

المصادر والوسائل:

فيدوهات تعليمية: سلسلة معلمي لجانبى وسلسلة قصص جداول الضرب بنكهة الوطن.

كتيبات تعلم ذاتى: كتيبات معلمي لجانبى وقصص جداول الضرب بنكهة الوطن.

المحسوسات: الحصى الملونة أو ما قد تفضله الطالبة من بيئتها.

ألعاب فردية/ جماعية، مثل: شدة الضرب، وميدالية مفاتيح جداول الضرب.

ملحق (2) الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمِي لجانبي) ومكوّناتها من بدائل ومصادر للتعلّم حسب رؤية الباحثة ومبرراتها:

قامت الباحثة بتحديد عنوان الحقيبة وتصميم غلافها الخارجي:

صمّمت الباحثة غلّافاً للحقيبة على برنامج التصميم (اليسيتريكتور) يحمل العنوان: الحقيبة التّعليميّة (مُعَلِّمِي لجانبي) القائمة على التّعلّم الذّاتيّ، وبيّنت كلاً من الفئة المستهدفة واسم المصمّمة وسنة الإصدار لتلصّقها على حافظة بلاستيكية تضع بداخلها جميع المكوّنات والبدايل لحماية مكونات الحقيبة عدا عن الاختبار القبلي - البعدي فقد رُفِع من الحقيبة كي لا تشكّل الطّالبات فكرة مسبقة عن اختبارات الدّراسة البعديّة.



## غيمة الأمنيات (مُلصقات تكتب عليها الطالبة اسمها وطموحها حول مستقبلها) (محسوس)

ملصقات على شكل غيمة كرتونية (مبتسمة) صممتها الباحثة على برنامج تصميم الجرافيك (البيستريتور)؛ ليوظفها بكتابة أسمائهن وطموحاتهن المستقبلية، فتقصها الطالبة وتلصقها على غطاء الحقيبة الخاصة بها وتميز حقيبتها بذلك عن بقية حقائب زميلاتهن، وليكن هذا التدريب الأول؛ ففيه دعوة للتأمل والتفكير الناقد والتدريب على كيفية اتخاذ القرار، فتفكر الطالبة وتتأمل ذاتياً وتقرر بل وتؤمن وتكتشف أنها تستطيع أن تبدأ التفكير بمستقبلها وتحاول اختيار المناسب لها بنفسها، ومما لاحظته المعلمة مطبقة الدراسة أن غالبية الطالبات لم يسبق لهن أن فكرن بأمر مستقبلهن، بينما استغربت الباحثة من أخريات يطمحن لأن يصبحن "يوتيوبرز!!" وبعضهن فقط تأتي للمدرسة فتدرس وتجتهد وتعود لبيتها دون أن تربط أي من هذا في مستقبلها وباقي حياتها، لذا وجب تغيير نمط التفكير ومحاولة جعل الطالبة محور العملية التعليمية وقائدة نفسها، كما وترى الباحثة أن بعض من طالبات الفئة المستهدفة اتكالي ومدلل من قبل الأهل، وكثير من الدلال في غير محله قد يفسد جيلاً بأكمله ويخلق جيلاً متواكلاً، فمن الجميل أن يشعر الطفل بكيانه وقدرته على اتخاذ قرار بشأن مستقبله ولو كان تدريباً تدريجياً.



## كُتِبَ مُعَلِّمِي لجانبي مُعِين على فهم مفاهيم الضرب (مصادر مقروءة ومرئية)

قائم على التعلّم الذاتي مُعِين للطالبة على فهم المفاهيم المتعلقة بضرب الأعداد (0-9) بالإضافة لضرب العشرات والمئات بما يتناسب مع مستوى الصف الثالث الأساسي، لتستخدمه الطالبة جنباً إلى جنب مع المحسوسات من الحصى الملونة، وكون المفاهيم تحتاج لأن تُفهم، فإنّ هذا الكتيب يُعِين على ذلك إن نظمت الطالبة وقتها وتابعت إضاءات الدروس المطروحة بشكلٍ جيّد وأولاً بأول وستشعر فيه وكأنّ معلّمتها لجانبها حاضرة بين السطور، ففيه فرصة للطالبة كي تدرّب نفسها على أن تتعلّم بنفسها، ويُتيح الكتيب لها فرصة متابعة سيناريوهات الدروس المطروحة بالتّصيل وتأمّل الرسوم المصوّرة المُدرّجة والهمسات التربويّة والتّفكير ومحاولة ربط كلّ درس بالواقع من حول الطالبة عند تنفيذها للمهام الختاميّة إذ بيّنت الباحثة فيه مخطّطاً للسير يسهّل على الطالبة عمليّة التّطبيق.

وقدّمت الباحثة في كتيب مُعلّمي لجانبي نماذج لحب الوطن وحقّ عودة اللاجئين لأراضيهم المسلوبة، وقدسيّة القدس، وسيناريوهات أخرى فيها نماذج أخلاقيّة واجتماعيّة، كالمبادرة للعمل التطوّعي، ومساعدة المحتاج والرّفق بالحيوان، فتكون أنموذجاً جيّداً للطفل ونصوصاً ذات معنى أو دلالة ضمنيّة عدا عن الهدف الأساسي لها وهو تحقيق الأهداف المتعلقة بمحتوى وحدة ضرب الأعداد.

وأشارَ سعادة وإبراهيم (2001) لذلك وفقاً لمدخل باولوفريري (Paulo Freire) الذي وضع فلسفته موضع التّطبيق، فبالإضافة لتعليم المواد التّعليميّة أشارَ فريري لكيفية ترجمة التّجديد الاجتماعي أو إعادة البناء للواقع الثقافي الاجتماعي وتحقيق الوعي العميق في ذلك، وحدّر من استخدام المدارس كوسيلة في النّظام التّعليمي للمحافظة على الوضع الرّاهن والاستسلام له كما هو، وطرح مثاله حول تعليم القراءة للأميين وفق المدخل التّقليدي باختيار كلمات ذات تأثير ضعيف على الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلمين، مثل موضوع "الكلب ينبج. وسارة تحب الحيوانات" (ص:207)، بينما حسب مدخل فريري وفي ضوء القيمة التّفقيّة أو البراجماتيّة يتم اختيار النّصوص؛ لتحقيق التّواصل بين الجماعات ثمّ الاهتمام بالمعنى لتلك الكلمات لدى كلّ الجماعات، بالإضافة للاهتمام بالملاحم المُكوّنة والتي من خلالها يمكن للمتعلم أن يقرأ

ويقارن تعلّمه الجديد بالأهميّة الخاصّة بالنسبة له، فأكدَ فريري على ضرورة تحديّ الحاجات التي يشعر بها الأفراد إن أردنا لهم الوعي بواقعهم الذي يعايشونه وإن أردنا لهم التحرر من التّعبّص الأعمى، وعليه حاولت الباحثة الاهتمام بكل ما سبق في تلك الحقائق لجانب المعرفة العلميّة المكتسبة للمتعلّمين، فهم تجمعهم صفات مشتركة من العمر والمكان والزّمان وغيرها ولا بدّ من مراعاتها، وهذا ما أكّده الطائي وأحمد (2015) فالإلام بالخصائص العامّة والمشاركة للمتعلّمين واجب وكلما تمّ التعرف للمستوى المعرفي أو الاجتماعي أو الاقتصادي للمتعلّمين كان أفضل في تصميم الحقائق التّعليميّة.

ودروس معلمي لجانب صممت على شكل سيناريوهات يشترك الطالب في تنمية الحوار مع شخصياتها، وحسب ما أشارت إليه سليمان (2019) أنّ إمكانية جعل أي حوار في العروض التمثيليّة المتفاعلة وكأته يدور داخل عقل الشّخصيّة على شكل حديثٍ داخليّ يتيح فرصة الفهم وتأمّل لكيفيّة تطوير الحلول، فيتعلّم الطفل التّفكير والتّحليل لتجاوز أصعب الأمور التي قد يمرّ بها.



بسم الله الرحمن الرحيم

"أبّر عقلاً... نُحي إنساناً"

عزيزي الطالب/ة العلم ليس قالياً مُتمدجاً، إنما هو طريقة للتفكير  
هو نهج حياة وطوق نجاة، والحياة فيه مدرسة.

يُسعدني أن أهدبكم مع محبتي حقيبي التعليمية (معلمي لجانبي) الفائمة  
على التعلّم الذاتي والخاصة بوحدة الضرب لمادة الرياضيات للصف  
الثالث الأساسي، وفيها هذا الكتيب يضمن لك الفهم لمفاهيم الضرب إن  
أنت نظمت وقتك وتابعته بشكل جيد أولاً بأول، وطبقت بالمحسوسات  
المُرَفقة فدربت نفسك على أن تتعلم بنفسك، فسيتيح لك الكتيب الفرصة  
لمتابعة سيناريوهات التروس المطروحة بالتفصيل وتأمل الرسوم  
التوضيحية المُدرجة والهسات التربوية، والتفكير ومحاولة ربط كل  
درس بالواقع من حولك، وتنفيذ المهام الختامية، كما ستمرّ عن كثير  
من الأمثلة التي تعزّز الإنسانية وحبّ الوطن، وستشترك في حلّ  
العديد من المشكلات المطروحة، وأوراق العمل التقييمية بعد كل  
إضاعة، وستقيّم نفسك بنفسك، إذ ستجد مفاتيح الحلول في ملحق كل  
درس، فابذل جهدك صديقي الطالب لتصل للنجاح وتحقق ما تريد، ولا  
تستسلم أبداً للصعوبات.

أبّر عقلاً... نُحي إنساناً

نسرین قطنیه

الصفحة ١

رقم الصفحة

محتويات الإضاعات

مخطّط سير التعلّم الذاتي	٣
مفهوم الضرب	٤
حقائق الضرب للعدد ٢	٩
حقائق الضرب للعدد ٣	١٤
حقائق الضرب للعدد ٤	١٩
حقائق الضرب للعدد ٥	٢٤
خاصية الضرب بالعدد صفر	٣٠
خاصية الضرب بالعدد واحد	٣٥
الخاصية التبادلية على الضرب	٤٠
حقائق الضرب للعدد ٦	٤٥
حقائق الضرب للعدد ٧	٥٠
حقائق الضرب للعدد ٨	٥٤
حقائق الضرب للعدد ٩	٥٩
الضرب بالعمترات والمئات	٦٤
فكر منا	٦٩
المراجع	٧١

الصفحة ٢

إضاعة (١): مفهوم الضرب

الأهداف:

عزيزي الطالب، يُتوقّع منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً  
على أن:

- ١- تُحدّر عن مفهوم الضرب بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الرسم.
  - جملة ضرب.
- ٢- تُحدّر عناصر الضرب في جملة ضرب معطاة.
- ٣- تُوظّف عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية.

هدف اختياري

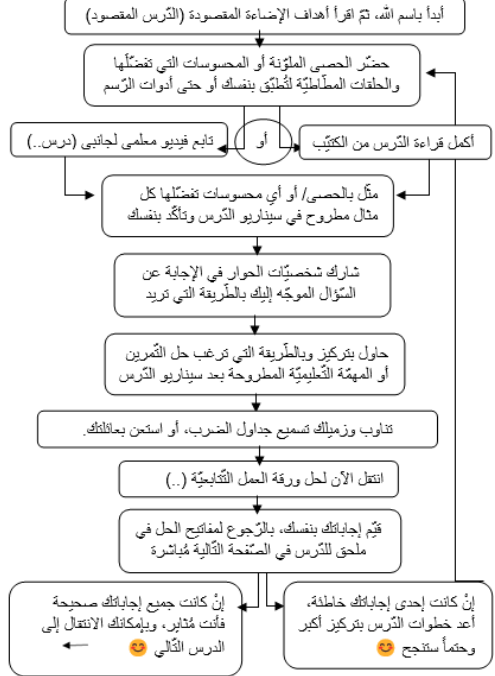
بعد إجتازك لموضوع هذا الترس، حاول تأليف مسألة كلامية تتعلّق بهذا  
الموضوع حول شيء تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:

الرّسم:

الصفحة ٤

مخطّط سير التعلّم الذاتي



الصفحة ٣

ونعتبر عنها بالكلمات فنقول: ٣ خسرات

$$15 = 5 \times 3$$

يُسمى العدد الأول من جملة الضرب **المضروب فيه**، وهو يشير إلى عدد المجموعات أو عدد مرات التكرار، وهو العنصر الأول في جملة الضرب.

تسمى إشارة (x) **إشارة الضرب**، وهي العنصر الثاني من عناصر الضرب.

يُسمى العدد الثاني **بالمضروب**، وهو يشير إلى عدد عناصر المجموعة الواحدة أو الشيء المتكرر، وهو العنصر الثالث من عناصر الضرب.

العنصر الرابع هو **إشارة المساواة**.

العنصر الأخير هو **نتائج الضرب**، وهو يدل على عدد جميع العناصر.

$$\text{المضروب فيه} \times \text{المضروب} = \text{نتائج الضرب}$$

**تدريب:**

تزرع شيد في اليوم الواحد ٤ وردات، كم وردة تزرع في ٣ أيام؟

**الحل:** عدد المجموعات: .....

عدد عناصر المجموعة الواحدة: .....

جميع العناصر بالجمع المتكرر: .....

جملة الضرب: .....

الصفحة ٦

### إضاءة (١): مفهوم الضرب

لجين: ليان، ليان هل أعد لك كم بيضة في هذا الطبق بسرعة؟



ليان: سر عا! وهل تستطيعين؟

لجين (تلوح بإصبعها سريعاً في الهواء): بالطبع أستطيع، هي ١٥ بيضة وتأكدي.

عدت ليان البيض؛ لتأكد، فوجدت عددها بالفعل ١٥ بيضة

فقالت (بدهشة): هذا صحيح، وكيف فعلت ذلك!

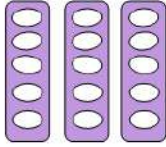


لجين: سهلة، لدي ٣ مجموعات وفي كل مجموعة ٥ بيضات، أي: (٣ خسرات)

$$15 = 5 \times 3$$

ليان: أها، الآن فهمت.

المعلمة: أحسنتما يا صغيرتي، من المفيد أن توضّح المقصود بعملية الضرب، وهي اختصار لعملية الجمع المتكرر، فعندما نقول: (٥×٣)؛ نقصد هنا ٣ من القوع ٥، أي ٣ خسرات، ونعتبر عنها بالرسم كالتالي:



عدد المجموعات: ٣ مجموعات

عدد عناصر المجموعة الواحدة: ٥ بيضات

ونستطيع أن نعتبر عنها بالجمع المتكرر

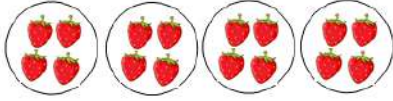
$$15 = 5 + 5 + 5$$

الصفحة ٥

### ورقة عمل (١): مفهوم الضرب

**الهدف:** - أن يوظف الطالب مفهوم الضرب في حل تمارين مُنتهية.  
- أن يوظف الطالب مفهوم الضرب في حل مشكلات حياتية.

١- اعتبر عن الرسومات التالية:



أ- بجملة جمع متكرر: .....

ب- بجملة ضرب: .....

٢- اعتبر عن جملة الضرب  $9 \times 3 = 27$  بالرسم.

٣- يأخذ مريض حبة دواء ثلاث مرات يومياً، فكم حبة دواء تلتزمه إذا وصفت له الطيبية الدواء لمدة أسبوع؟



الحل: .....

الصفحة ٧



ونعتبر عنها بالكلمات فنقول: ٣ خسرات

$$15 = 5 \times 3$$

يُسمى العدد الأول من جملة الضرب **المضروب فيه**، وهو يشير إلى عدد المجموعات أو عدد مرات التكرار، وهو العنصر الأول في جملة الضرب.

تسمى إشارة (x) **إشارة الضرب**، وهي العنصر الثاني من عناصر الضرب.

يُسمى العدد الثاني **بالمضروب**، وهو يشير إلى عدد عناصر المجموعة الواحدة أو الشيء المتكرر، وهو العنصر الثالث من عناصر الضرب.

العنصر الرابع هو **إشارة المساواة**.

العنصر الأخير هو **نتائج الضرب**، وهو يدل على عدد جميع العناصر.

$$\text{المضروب فيه} \times \text{المضروب} = \text{نتائج الضرب}$$

**تدريب:**

تزرع شيد في اليوم الواحد ٤ وردات، كم وردة تزرع في ٣ أيام؟

**الحل:** عدد المجموعات: .....

عدد عناصر المجموعة الواحدة: .....

جميع العناصر بالجمع المتكرر: .....

جملة الضرب: .....

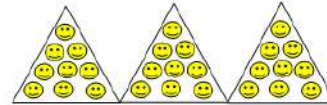
الصفحة ٦

**ملحق (١): مفتاح حلول ورقة عمل (١) ص (٧) مفهوم الضرب**

$$(١) 16 = 4 + 4 + 4 + 4$$

$$(ب) 16 = 4 \times 4$$

(٢)



$$(٣) 21 = 3 \times 7 \text{ حبة دواء.}$$



الصفحة ٨

إضاءة (٢): حقائق الضرب للعدد ٢



ذهبت سحر وأخوها أحمد إلى حديقة الحيوان، بينما هما يتجولان في الحديقة، شاهدا أرناب جميلة، فأعجبا برفائها القاعم وأعينها البراقة.



فسألت سحر أخاها: أحمد، أحمد، أحزر كم عينا لأرنابين؟  
أحمد: سهلة، (٢ + ٢ = ٤)



سحر: أحسنت، وكم عينا لخمسة أرناب؟  
أحمد: أممم انتظري قليلاً..

$$١٠ = ٢ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢$$

سحر: أحسنت يا أحمد، ولكن هنالك طريقة أسهل وهي الضرب؛ فالجمع المتكرر بإمكاننا التعبير عنه بجملة ضرب، فنقول هنا:

$$١٠ = ٢ \times ٥ \text{ خمس اثنين تعني: } ١٠ = ٢ \times ٥$$

الصفحة ١٠

إضاءة (٢): حقائق الضرب للعدد ٢

الأهداف:

عزيزي الطالب، يُتَوَقَّع منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تُبَيِّن عن مفهوم الضرب للعدد (٢) بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الرَّسْم.
  - جملة ضرب.
- ٢- تكْتُب حقائق الضرب للعدد (٢) في كراساتك الخاصة.
- ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٢) بسرعة ودقة وإتقان (عياً).
- ٤- تُرَوِّف عمليّة الضرب في حلّ مُشكلات حياتيّة.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا الترس، حاول تأليف مسألة كالمسألة تتعلّق بينا الموضوع حول ثني وتحية، مع التمثيل بالرسم.

الحل:

.....  
.....  
.....

الرسم:

الصفحة ٩

ورقة عمل (٢): حقائق الضرب للعدد ٢

الهدف:- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٢ في حل تمارين مُنتهية.

- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٢ في حلّ مُشكلات حياتيّة.

١- هيا تعبّر عن الرسم الأتي بجملة ضرب:



٢- هيا تعبّر عن جملة الضرب التالية بالرسم:  
 $١٢ = ٢ \times ٦$

.....

٣- هيا تكّتب عدداً مناسباً في

$$١٤ = \square \times ٧ \quad ٨ = ٢ \times \square$$

$$\square = ٢ \times ٦ \quad ١٦ = \square \times \square$$

٤- إذا علمت أن للّجاجة جناحين، فكم جناحاً لـ ٥ دجاجات؟



الحل: .....

الصفحة ١٢

أحمد: الآن فهمت، ولو أردت التعبير عن أربع ستة أرناب، أضيف لخمسة اثنين، اثنين واحدة؛ فأحصل على ستة اثنينات

أي: خمسة اثنينات + اثنان = ١٢  
هي نفسها ٦ اثنينات، أي:  $١٢ = ٢ \times ٦$



وبالتالي، إذا أضفنا لثلاث ٦ اثنينات اثنين أخرى سنحصل على ناتج ٧ اثنينات وهو ١٤، أليس كذلك؟

سحر: تماماً يا أحمد، فكأننا نعدّ عدداً قفراً اثنينات، والآن ماذا عن عدد أربع ثمانية أرناب؟



أحمد: هههه سهلة، ولكن نريد أن نعرف الإجابة من صديقنا، هيا تفضّل شاركتنا التّفكير والحوار.

إجابتك: .....

سحر: (١٦)، بطل يا صديقنا، ها أنت تتعلّم بسرعة.

تدريب:

أولاً: احسب كم جناحاً لثلاثة عصفير، واعتزّ عنها في دفترتي:

- أ- بالجمع المتكرر .....
- ب- بجملة ضرب .....
- ج- بالرسم. .....

ثانياً: اكتب جدول ضرب العدد اثنين في دفترتي.

الصفحة ١١



ملحق (٢): ملتحح حول ورقة عمل (٢) ص (١٢) حقائق الضرب للعدد ٢

$$\begin{array}{l} 6 = 2 \times 3 \quad (1) \\ \begin{array}{ccc} \text{☆☆} & \text{☆☆} & \text{☆☆} \\ \text{☆☆} & \text{☆☆} & \text{☆☆} \\ \text{☆☆} & \text{☆☆} & \text{☆☆} \end{array} \quad (2) \\ \begin{array}{cc} 2 & 4 \\ 12 & 2,8 \end{array} \quad (3) \\ 10 = 2 \times 5 \quad (4) \end{array}$$



الصفحة ١٣

### إضاءة (٣): حقائق الضرب للعدد ٣



تقطف الجدة عائشة من بستانها ثلاث حبات برتقال يوميًا، وتقطفها ليعبر سبيل.

**سحر:** أحمد.. أحمد، ماذا عن يومين؟  
هيا بنا نجد عدد حبات البرتقال التي تقطفها الجدة في يومين.  
**أحمد:** سهلة، نلاحظ أنها ست حبات.



**سحر:** إذن؛ فاحزر يا أحمد كم حبة تقطف في خمسة أيام؟  
**أحمد:** اسمم فهمت اللعبة، سنعدُّ عدًّا قفزيًا ثلاثيات: (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥)

**سحر:** رائع، إذا أتحدّثك أن تعرف كم حبة تقطف الجدة في ستة أيام؟  
**أحمد:** يا حلوة يا سحر، أنسيت أن خمس ثلاثيات هي خمسة عشره! أصبلي إليها ٣ تصبح ثماني عشرة.

الصفحة ١٥

### إضاءة (٣): حقائق الضرب للعدد ٣

#### الأهداف:

- عزيزي الطالب، يُرَوِّعُ منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادرًا على أن:
- ١- تميّز عن مفهوم الضرب للعدد (٣) بصور مختلفة، مثل:
    - الجمع المتكرر.
    - الرسم.
    - جملة ضرب.
  - ٢- تكّتب حقائق الضرب للعدد (٣) في كراساتك الخاصة.
  - ٣- تجد حاصل الضرب للعدد (٣) بسرعة وثقة وإيقان (عيًا).
  - ٤- تُوظّف عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية.

#### هدف اختياري

بعد إجازتك لموضوع هذا الترس. حول تأليف مسألة كلامية تتعلّق بهذا الموضوع حول شيء تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:  
.....  
.....  
الرّسم:  
.....

الصفحة ١٤

**سحر:** غلّبتني بهذه، حسنًا ماذا عن اممم ...



**أحمد:** أعرف.. أعرف.. استقولين: (وكم تقطف في سبعة أيام؟) وفورًا سأردّ عليك: أن ٧ ثلاثيات هي: ٦ ثلاثيات + ثلاثة واحدة

**أي:** ١٨ = ٣ + ٢١



**سحر:** حقًا كم أنا فخورة بك يا أحمد، هيا نسأل أحببتنا الأطفال:

١- كم حبة برتقال تقطف الجدة في ثمانية أيام؟  
الإجابة:.....  
٢- كم حبة تقطف في تسعة أيام؟  
الإجابة:.....

#### مهمّة تعليمية:



باستخدام أحواد المتلّجات أكّون تسعة متلّجات، ثم أعبّر عن عدد الأحواد المستخدمة جميعها:

**أولاً:** ١- بالجمع المتكرّر.....  
١- بجملة ضرب.....  
**ثانيًا:** أكتب جدول ضرب العدد ثلاثة في دفتر ي.

الصفحة ١٦



ورقة عمل (٤): حقائق الضرب للعدد ٤

**الهدف:** أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٤ في حل تمارين مُنتمة.  
- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٤ في حل مُشكلات حياتية.

١- اعبّر عنًا يلي بجملة ضرب:



..... = ..... x .....

ب- ٨ أربعات: ..... = ..... x .....

٢- هيا نكتب العدد المناسب في

$24 = \square \times \square$        $16 = \square \times 4$   
 $36 = 4 \times \square$        $\square = 4 \times 7$

٣- للخروف أربعة أرجل، فكم رجلاً لخمس خراف؟  
**الحل:** .....



الصفحة ٢٢

**سحر:** جميلٌ كلامك يا صبي، وإذا أردنا معرفة عدد الحنوت اللازمة لـ ٦ أحسنه، بأن نضيف لنتائج خمس أربعات أربعة إضافية

**أي:**  $24 = (4 + 4 + 4 + 4 + 4 + 4)$

**وهي:** خمس أربعات + أربعة واحدة =

ست أربعات

وتعني  $24 = 4 \times 6$

**(عمرو مروان):** أحسنت يا سحر، والان حان دور الأطفال؛ ليحسبوا كم حنوة نلزم لثمانية أحسنه؟

الإجابة: .....

**سحر:** متأكدة يا عمرو مروان أنهم يتقنون ذلك.

مهمة تعليمية:



باستخدام أحواد المتلجات أكون تسعة مربعات، ثم أحسب عدد الأحواد المستخدمة جميعها.

الإجابة: .....

الصفحة ٢١

إضاءة (٥): حقائق الضرب للعدد ٥

الأهداف:

- عزيزي الطالب، يُتوقع منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً على أن:
- ١- تُفهم عن مفهوم الضرب للعدد (٥) بـصور مختلفة، مثل:
    - الجمع المتكرر.
    - الرسم.
    - جملة ضرب.
  - ٢- تكتب حقائق الضرب للعدد (٥) في كراسمك الخاصة.
  - ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٥) بسرعة وثقة وإتقان (عياً).
  - ٤- تُوظف عملية الضرب في حل مُشكلات حياتية.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا الترس، حاول تأليف مسألة كلامية تتعلّق بهذا الموضوع حول شيءٍ تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:

.....  
.....  
.....  
الرّسم:

الصفحة ٢٤

مفاتيح حل ورقة عمل (٤) من (٢٢)

حقائق الضرب للعدد ٤

(١)  $12 = 4 \times 3$

(ب) ٨ أربعات  $= 4 \times 8 = 32$

(٢)  $4, 6, 8, 12$

$28, 9$

(٣)  $20 = 4 \times 5$  رجلاً.



الصفحة ٢٣

### إضاءة (٥): حقائق الضرب للعدد (٥)

**سحر:** هيا، هيا ارفعوا ايديكم، لنبدأ درس حقائق الضرب للعدد ٥



**أحمد:** لكن، بدي واحدة لا تصق!!!

**سحر:** صحيح، لكنها: تكتب، ترسم، تزرع، وتحصد.

**أحمد:** صدقت؛ ففيها خمسة أصابع.

**سحر:** وماذا لو جاء متطوع ومد يده ليناك؟

**أحمد (مصقفاً):** بالطبع ستصقن معاً وتجزان، وما أجمل أن تجذ من يسانذك ويصقن لك تشجيعاً!



**سحر:** وماذا عن عدد أصابع يديكما معاً؟

**أحمد:** ولا أسهل:  $١٠ = ٥ + ٥$  أصابع

**سحر:** وماذا لو انحطت خمس أيدٍ في عمل تطوعي؟

**أحمد:** هذا في غاية الروعة؛ في الأتحاد قوة ويد الله مع الجماعة.

**سحر:** صحيح، وكم إصبعاً في خمس أيدٍ حينها؟



الصفحة ٢٥

**أحمد:** دعيني أحسبها:

$$٢٥ = ٥ + ٥ + ٥ + ٥ + ٥$$

خمس خمسات

وتعني:  $٢٥ = ٥ \times ٥$  إصبعاً

**سحر:** وإذا كنت ذكياً تخبرني كم إصبعاً في ست أيدٍ؟



**أحمد:** ست أيدٍ فيها ست خمسات، أي نضيف لخمس خمسات خمسة إضافية وتصبح ست خمسات ونعبر عنها بالجمع المتكرر:

$$٢٠ = ٥ + ٥ + ٥ + ٥ + ٥ + ٥$$

وبجملة ضرب:  $٣٠ = ٥ \times ٦$



**سحر:** ولو جاء متطوع سابع ومد يده لأولئك الستة، فكم إصبعاً في سبع أيدٍ؟

**أحمد:** حسناً، ٦ خمسات + خمسة =  $٣٥ = ٥ \times ٧$  خمسات

**أي:**  $٣٥ = ٥ \times ٧$

**سحر:** كم أنت رائع يا أحمد، والان دعونا نفتح باب التطوع لأحبنا الأطفال؛ ليحسبوا:

**أ:** كم إصبعاً في ثلثي أيدٍ؟

الإجابة: .....

**ب:** كم إصبعاً في تسع أيدٍ؟

الإجابة: .....

الصفحة ٢٦

### ورقة عمل (٥): حقائق الضرب للعدد ٥

**الهدف:-** أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٥ في حل تمارين مُنتميه.

- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٥ في حل مشكلات حياتية.

١- أكمل النمط الآتي:

٤٠، .....، ١٠٤، .....، ٢٠٤، .....، ٤٠٠، .....

٢- أعيّر بالرسم عن جملة الضرب الآتية:

$$٢٠ = ٥ \times ٤$$

٣- أكتب العدد المناسب في □:

$$٤٠ = ٥ \times \square \quad ٢٥ = \square \times \square$$

$$٤٥ = \square \times ٩ \quad ٣٠ = \square \times \square$$

$$٣٥ = ٥ \times \square \quad \square = ٥ \times ٣$$

٤- يذخر محمد ٥ فروش يومياً، فكم يذخر في أسبوع؟



الحل:

الصفحة ٢٨

**أحمد:** وأنا أريدهم أن يحسبوا:

كم فرضاً بصلي محمّد في أسبوع، إذا كان يصلي يومياً خمسة فروض؟

الإجابة: .....



**سحر:** ام سؤالك جميل يا أحمد، ولأن أصدقائنا أذكاء، سيتمكنون من الإجابة عنه بسهولة.



**مهمة تعليمية:**

أحسب عدد أصابع أيدي إخواني في البيت.

الإجابة:

.....


.....

الصفحة ٢٧

**مفاتيح حل ورقة عمل (٥) من (٢٨) ؟**

**حقائق الضرب للعدد ٥**


(١) ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠


(٢) 


(٣)  $5 \times 2 = 10$   
 $5 \times 3 = 15$   
 $5 \times 4 = 20$   
 $5 \times 5 = 25$   
 $5 \times 6 = 30$


(٤)  $5 \times 7 = 35$  قرشاً يتخّرُ محمّد في أسبوع.

**أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبتُه بشكل صحيح:**

 السؤال الأوّل

 السؤال الثاني

 السؤال الثالث

 السؤال الرابع

الصفحة ٢٩

**إضاءة (٦): خاصيّة الضرب بالعدد صفر**

لجين (تنادي): ليان.. ليان، هل سمعتِ المؤتمر الصّحفي حول مُستجّدات فيروس كورونا لهذا الصباح؟

ليان: لا، لا، أخبريني

لجين: لقد تحدّثتِ د. كمال الشخّرة أنّها صفر حالة لهذا اليوم.

ليان: أووه! هذا خبرٌ مُفرح

لجين: حسناً، سأخبركِ: ماذا لو كان غداً صفرُ حالة، فكَم سيصبح عدد الحالات في اليومين؟

ليان: سهلة،  $0 + 0 = 0$ ، أي أنّ الصفر مكرّر مرتين، ويبقى صفرأ.

لجين: أحسنتِ أحسنتِ، وماذا لو سُجّل بعد غدٍ صفر حالة أيضاً، كم سيصبح عدد الحالات

ليان: بالطبع سيبقى صفرأ؛ لأنّ  $0 + 0 + 0 = 0$

أي أنّ الصفر مكرّر ثلاث مرات يبقى صفرأ.

لجين: أحسنتِ يا ليان، ومهما كرّرنا الصفر سيبقى صفرأ حتّى لو كرّرناه ألف مرة.

لجين وليان (معاً): إن شاء الله نحصل على نتيجة صفر حالة في كلّ مرة حتى نذهب عمّا كورونا؛ فقد اشتقنا لزميلتنا وللمعلّمت.

المعلّمة (مُبتسمة): سبحان من جعل الصفر مُبتغانا في هذه الأيام!

الصفحة ٣١

**إضاءة (٦): خاصيّة الضرب بالعدد صفر**

**الأهداف:**

عزيزي الطّالب، يُمرِّقُ منك بعد دراسة هذا التّرس أن تكون قادراً على أن:

- 1- تستنتج خاصيّة الضرب بالعدد (٠) من خلال نشاط الدرس.
- 2- تُعبّر عن مفهوم الضرب بالعدد (٠) بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - التّرميز.
  - جملة ضرب.
- 3- تكثّف حقائق الضرب للعدد (٠) في كراتك الخشبيّة.
- 4- تجد حاصل الضرب بالعدد (٠) بسرعة وثقة وإتقان (عياً).
- 5- تُوظّف عمليّة الضرب في حلّ مُشكلات حياتيّة.

**هدف اختياري**

بعد إيجارك لموضوع هذا التّرس، حاول تأليف مسألةٍ كلاميّة تتعلّق بهذا الموضوع حول تبيّ وتحتّه، مع التّمثيل بالرّسم.


الحل:

الرّسم:

الصفحة ٣٠

**تدريب (١):**

لو أخذنا ٧ صحون فارغة وعبّرنا عمّا بداخلها



بالجمع المتكرر:  $0 + 0 + 0 + 0 + 0 + 0 + 0 = 0$

بالكلمات: سبعة أصفار

بجملة ضرب:  $0 \times 7 = 0$

**استنتج: عند ضرب أي عدد بالعدد صفر يبقى النّاتج صفرأ.**

**تدريب (٢):**

هيا نكمل جدول ضرب العدد صفر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									٠

الصفحة ٣٢

ورقة عمل (٦): خاصية الضرب بالعدد صفر

**الهدف:** أن يوظف الطالب حقائق الضرب للعدد (صفر) في حل التدرّيات.

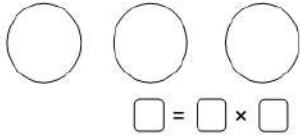
أن يُعبّر الطالب عن مفاهيم الضرب للعدد (٠) بصور مختلفة.

$$\square = 0 \times 4 \quad \square = 0 \times 8 \quad \square = 0 \times 5$$

$$\square = 0 \times \square \quad \square = \square \times 0$$

$$\square = \square \times 6 \quad \square = \square \times \square$$

٢- هيا نعبّر عن الرّسم بجملّة ضرب صحيحة:



الحل:

الصفحة ٣٣

إضاعة (٧): خاصية الضرب بالعدد واحد

الأهداف:

عزيزي المألّب، يتوقّع منك بعد دراسة هذا التّرس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تستنتج خاصية الضرب بالعدد (١) من خلال أنشطة التّرس.
- ٢- تتعبّر عن مفهوم الضرب للعدد (١) بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الرّسم.
  - جملة ضرب.
- ٣- تكتب حقائق الضرب للعدد (١) في كراساتك الخاصة.
- ٤- تحدّد حاصل الضرب بالعدد (١) بسرعة ودقة وإتقان (غيباً).
- ٥- تُوثّق عمليّة الضرب في حلّ مشكلات حياتيّة.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا التّرس، حاول تأليف مسألة كالمسألة التي تعلّمنا فيها الموضوع حول شيءٍ تحبّه، مع التّمثيل بالرّسم.

الحل:

الرّسم:

الصفحة ٣٥

مفاتيح حلّ ورقة عمل (٦) ص (٣٣)

خاصية الضرب بالعدد صفر



$$0 \times 0 = 0$$

أي عدد صحيح،

٢)  $0 = 0 \times 3$ ؛ لأنه لا يوجد أي عنصر داخل المجموعات الثلاث.

أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبتّه بشكلٍ صحيح:



السؤال الثاني



السؤال الأول

الصفحة ٣٤

إضاعة (٧): خاصية الضرب بالعدد واحد

لجين: ليان.. ليان، انظري لقد صنعتُ لعبتي بنفسي

ليان: رائع، وهل تبيضُ دجاجتك؟

لجين: نعم؛ فقد جهّزتُ البيضنُ للعب مع الحساب

ليان (تفحصُ البيضن): أرنى، اممم إنه بيض مُفرّج من الداخل



لجين: حسناً، لو باضت الدجاجة في اليوم الواحد بيضة، كم تبيضُ في يومين؟

ليان: سهلة، تبيضُ بيضين (أي ساكزُر الواحد مرّتين)

$$2 = 1 + 1$$



لجين: أحسنت وكم تبيض في أسبوع؟

ليان: دعيني أفكر، الأسبوع فيه ٧ أيام، لذا ساكزُر الواحد سبع مرّات

$$7 = 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1$$

لجين: رائعة يا ليان، هيا لأطبخك صنع لعبتك بنفسك للعب معاً



سرين قطينة

المعلمة: أبدعنا يا صغيرتي، فالطُفّل فالمدبّع يصنع دميته بنفسه في ظلّ الحجر المنزلّي وإغلاق محلات الألعاب، الطُفّل المدبّع هو من يصنّع شيئاً مفيداً من أي شيء.

الصفحة ٣٦

ورقة عمل (٧): خاصية الضرب بالعدد واحد

الهدف: أن يوظف الطالب خصائص عملية الضرب بالعدد (١) في حل تمارين مُنتهية.

١- أعبّر عن الرّسم التّالي بجملة ضرب صحيحة:



$$\square = \square \times \square$$

٢- أعبّر عن جملة الضرب التّالية بالرّسم:  
 $3 = 1 \times 3$  (١)

$$\square = 1 \times \square$$



الصفحة ٣٨

تدريب (١): لدى ديمة اثنان من الأواني الفارغة، فاستغلت وقت فراغها وزرعت وردة في كلّ إناء، كم عدد الوردات التي زرعتها ديمة؟



الحل: عدد الأواني = ٢

عدد الأزهار في كل إناء = ١

عدد جميع الأزهار:  $2 = 1 + 1$

جملة الضرب:  $2 = 1 \times 2$

تدريب (٢): يحرص محمد على تناول حبة برتقال يوميًا فهي غنيّة بفيتامين (سي)، كم حبة يتناول في خمسة أيّام يا أصدقاء؟



الحل:

الجمع المتكرّر: .....

جملة الضرب: .....

استنتج: ناتج ضرب أيّ عدد بالعدد واحد هو العدد نفسه.

مهمة تعليمية

أساعد أُمّي في وضع قطعة حلوى لكلّ فردٍ من أفراد عائلتي في صحنه، ثمّ أجد عدد القطع جميعها:

أ- بالجمع المتكرّر: .....

ب- بجملة ضرب: .....

الصفحة ٣٧

مفاتيح حل ورقة عمل (٧) ص (٣٨)

خاصية الضرب بالعدد واحد



$$4 = 1 \times 4$$



أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبتّه بشكلٍ صحيح:



السؤال التّالي



السؤال الأوّل

الصفحة ٣٩

إضاءة (٨): الخاصية التبدلية للضرب

الأهداف:

عزيزي الطّالب، يتّرقّع منك بعد دراسة هذا التّرس أن تكون قادرًا على أن:

- ١- تستنتج الخاصية التبدلية من خلال أنشطة التّرس.
- ٢- توظّف الخاصية التبدلية على الضرب في سياقات حياتية.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا التّرس، حاول تأليف مسألة كالمسألة تملّقُ بهذا الموضوع حول شيءٍ تميّه. مع التّمثيل بالرّسم.

الحل:

.....

الرّسم:

الصفحة ٤٠

إضاءة (٨): الخاصية التبادلية للضرب

**الحد:** السلام عليكم، أنا الحد أبو محمد، اليوم سأريكم أنا والجدّة أم محمد كيف نرتّب خرافنا، فدينا مجموعة من الخراف، وعندما يحين دوري لترتيبها، أرتّبها في مجموعتين، فأضع في كلّ مجموعة (٤ خراف)، ثم أفتّم لها الطعام، فهل عرفتم يا أحبائي عدد الخراف؟

**الجدّة:** وأنا الجدّة أم محمد، وأرتّب نفس الخراف في اليوم التالي، فأضع خروفين في كلّ مجموعة؛ فيصبح لديّ ٤ مجموعات، والآن يا أحبائي نريد أن نسالكم أنا والجد هذا السؤال:

**الجدّة والجدّة (معاً):** هل يختلف عدد الخراف عند اختلاف ترتيبها؟؟؟

**الحل:**  
**طريقة الجد:**

عدد المجموعات = ٢  
عدد الخراف في كل مجموعة ٤  
عدد جميع الخراف:  $٨ = ٤ + ٤$   
جملة الضرب:  $٨ = ٤ \times ٢$

الصفحة ٤١

ورقة عمل (٨): الخاصية التبادلية للضرب

**الهدف:** أن يوظف الطالب الخاصية التبادلية للضرب في حلّ تمارين منتزعة.

- ١- هيّا تكتب عدداً مناسباً في :
- $\square \times 6 = 6 \times 5$   
 $2 \times \square = 7 \times 2$   
 $4 \times 8 = \square \times 4$

- ٢- أعبّر عن جملة الضرب التالية بالرسم:  
(أ)  $12 = 4 \times 3$

(ب)  $12 = 3 \times 4$

ماذا نلاحظ؟ .....

الصفحة ٤٣



طريقة الجدّة:



عدد المجموعات: ٤

عدد الخراف في كل مجموعة: ٢

عدد جميع الخراف:  $٨ = 2 + 2 + 2 + 2$

جملة الضرب:  $٨ = 2 \times 4$

نلاحظ أنّ عدد الخراف **متساوي** في الحالتين

**أي أن:**  $٨ = 2 \times 4 = 4 \times 2$

وأسمّي هذه الخاصية بالخاصية التبادلية على الضرب.

**استنتج أن للضرب خاصية تبادلية.**

**تدريب:** أملأ المربعات التالية بما يلائمها:

$٨ \times ٤ = ٤ \times \square$        $\square \times 6 = 6 \times ٥$   
 $\square \times ٧ = ٧ \times \square$        $٩ \times ٣ = \square \times ٩$

الصفحة ٤٢

**مفتاح حلّ ورقة عمل (٨) من (٤٣)**



الخاصية التبادلية للضرب



- (١) ٥  
٧  
٨  
(٢) ١



(ب)

أقيم ذاتي بوضع علامة (✓) أمام السؤال الذي أجبته بشكل صحيح:



السؤال الثاني



السؤال الأول

الصفحة ٤٤

### إضاءة (٩): حقائق الضرب للعدد (٦)

تعرفنا فيما مضى أول خمس حقائق من جدول ضرب العدد ٦؛ وذلك لأن عملية الضرب هي عملية تبديلية، والآن لنكمل بقية حقائق الضرب، سنبدأ بهذا المثال:

الدُصوقة: حشرة مفيدة، فهي تتغذى على الحشرات الضارة بالمزروعات، ولها ستة أرجل.

أ- هيا نجد: كم عدد أرجل خمس دصوقات؟

الحل: خمس سنات، أي:  $5 \times 6 = 30$  رجلاً

ب- كم عدد أرجل ست دصوقات.



الحل:  $6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6 = 36$  رجلاً

جملة الضرب:  $6 \times 6 = 36$  رجلاً.

ج- كم عدد أرجل ٨ دصوقات؟

بالجمع المتكرر: .....

جملة الضرب: .....

الصفحة ٤٦

### إضاءة (٩): حقائق الضرب للعدد ٦

#### الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تُعبر عن مفهوم الضرب للعدد (٦) بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الرسم.
  - جملة ضرب.
- ٢- تكتب حقائق الضرب للعدد (٦) في كراسك الخاصة.
- ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٦) بسرعة ودقة وإتقان (عياً).
- ٤- تُوظف عملية الضرب في حل مشكلات حياتية.

#### هدف اختياري

بعد إيجازك لموضوع هذا الترس، حاول تأليف مسألة كلامية تتعلّق بهذا الموضوع حول شيء تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:

.....

الرّسم:

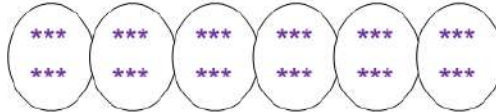
الصفحة ٤٥

### ورقة عمل (٩): حقائق الضرب للعدد ٦

**الهدف:** أن يوظف الطالب حقائق الضرب للعدد (٦) في حلّ تمارين مُنتمية

١- أكمل التّمط: ٦، ١٢، .....، .....، .....، .....

٢- أعبّر بجملة ضرب صّافي:



الحل:  $\square = \square \times \square$

٣- أكتب الإجابة المناسبة في

(أ) سبع سنات =

(ب)  $48 = 6 \times \square$

(ج)  $\square = 6 + 6 + 6$

(د) تسع سنات =

(هـ)  $3 \times 8 = 6 \times \square$



الصفحة ٤٨

د- كم عدد أرجل ٩ دصوقات؟



الإجابة:

بالجمع المتكرر: .....

بجملة الضرب: .....

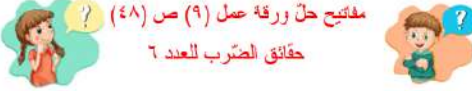
تدريب:

هيا تكمل جدول ضرب العدد ٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									٦



الصفحة ٤٧



مفاتيح حل ورقة عمل (٩) ص (٤٨) ؟  
حقائق الضرب للعدد ٦

- (١) ٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠  
(٢) الحل:  $6 \times 6 = 36$   
(٣) أ) ٤٢  
ب) ٨  
ج) ١٨  
د) ٥٤  
هـ) ٤



الصفحة ٤٩

إضاءة (١٠): حقائق الضرب للعدد (٧)

تعرّفنا فيما مضى أول ست حقائق من جدول ضرب العدد ٧؛ وذلك لأنّ عملية الضرب هي عملية تبديلية، والآن لنكمل بقيّة حقائق الضرب سنبدأ بهذا المثال:



في الصّحن الواحد ٧ حبّات من الشوكولاتة، كم حبة شوكولاتة في ٣ صحون مُتشابهة؟

الحل: بالجمع المتكرّر:  $7 + 7 + 7 = 21$  حبة.

بجملة ضرب:  $7 \times 3 = 21$  حبة.

تدريب:

في الأسبوع ٧ أيام، كم عدد الأيام في ٧ أسابيع؟

الإجابة: نعرف أن أيام الأسبوع ٧، فنقول:

بالجمع المتكرّر:

$7 + 7 + 7 + 7 + 7 + 7 + 7 = 49$  يوماً.

بالكلمات: سبع سبوعات.

بجملة ضرب:  $7 \times 7 = 49$  يوماً.

سؤال: كم يوماً في ٨ أسابيع؟

الصفحة ٥١

إضاءة (١٠): حقائق الضرب للعدد ٧

الأهداف:

عزيزي الطّالب، يُوجِّعُ منك بعد دراسة هذا التّرس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تُدِر عن مفهوم الضرب للعدد (٧) بسور مختلفة مثل:  
- الجمع المتكرر.  
- الرّسم.  
- جملة ضرب.  
٢- تكتب حقائق الضرب للعدد (٧) في كراساتك الخاصّة.  
٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٧) بسرعة وثقة وإتقان (عياً).  
٤- تُوظف عملية الضرب في حلّ مشكلات حياتية.

هدف اختياري

بعد إجتازك لموضوع هذا التّرس، حاول تأليف مسأله كالمية تتعلّق بهذا الموضوع حول شرو تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:

.....

الرّسم:

الصفحة ٥٠

ورقة عمل (١٠): حقائق الضرب للعدد ٧

الهدف: أن يوظف الطالب حقائق الضرب للعدد (٧) في حلّ تمارين مُتنميه.

١- هيا تعبّر بجملة ضرب عنا يلي:



$$\square = \square \times \square$$

٢- هيا تكمل التّمط:

٧، ١٤، .....، .....، .....، .....، .....، ٤٢، .....

٣- اكمل المربع الناقص بالعدد المُناسب:

$$\square \times 7 = 35 \quad 35 = 7 \times \square$$

$$\square \times \square = 6 \text{ سبوعات} \quad 49 = 7 \times \square$$

٤- أكتب جدول ضرب العدد ٧:

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									٧

الصفحة ٥٢





حَن ورقة عمل (١٠) من (٥٢)

حقائق الضرب للعدد ٧

$$\begin{array}{r} 42 = 7 \times 6 \quad (1) \\ 49, 42, 35, 28, 21, 14, 7 \quad (2) \\ \begin{array}{r} 1 \quad 5 \quad (3) \\ 7 \times 6 \quad 7 \end{array} \end{array}$$

(٤)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	×
٦٣	٥٦	٤٩	٤٢	٣٥	٢٨	٢١	١٤	٧	٠	٧

أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبتُه بشكل صحيح



السؤال التالي



السؤال الأول



السؤال الرابع



السؤال الثالث

الصفحة ٥٣

إضاءة (١١): حقائق الضرب للعدد (٨)

أحمد: سحر .. سحر .. احذري؛ فخلط رأسك بيث عنكبوت، أختي أن بصطاطك



سحر: هيهه، لا تخف يا أحمد، بالمناسبة هل سمعت يوماً بقوله تعالى:

"وَأَنْ أَوْهَنْ الثَّيُوتُ لَيْثُ الْعَنْكَبُوتِ"

(سورة العنكبوت: ٤١)

أحمد: أو هن!!! وما معنى أو هن؟

سحر: أي أضعفها، وفي هذا إشارة لمن يلجأ ويتكل على غير الله، حاله كحال العنكبوت يركن لبيته الهش، ولا يحميه البيت؛ فليس هناك قوة وحماية إلا حماية الله.

أحمد: والتعمُّ بالله، سحر انظري.. انظري (للعنكبوت ثمانية أرجل!!)

سحر: هذا صحيح، وكم رجلاً نظرتُ لثلاثة عنكبب يا أحمد؟

أحمد: ساكزُر الثمانية ثلاث مرات.

أي أن:



جملة الجمع:  $24 = 8 + 8 + 8$  رجلاً

وجملة الضرب:  $24 = 8 \times 3$  رجلاً

سحر: أصبت، وكم رجلاً تحسبُ لسبعة عنكبب؟

أحمد: سهلة ساكزُر الثمانية (سبع مرات)؛ فأقول:

الصفحة ٥٥

إضاءة (١١): حقائق الضرب للعدد ٨

الأهداف:

عزيزي الطالب، يُوقِّعُ منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تُعَيِّر عن مفهوم الضرب للعدد (٨) بصور مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الرسم.
  - جملة ضرب.
- ٢- تكتب حقائق الضرب للعدد (٨) في كراساتك الخاصة.
- ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٨) بسرعة وبخفة وإتقان (عياً).
- ٤- تُوظِّف عملية الضرب في حلِّ مشكلات حياتية.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا الترس، حاول تأليف مسألة كاملة تتعلق بهذا الموضوع حول شيء تحبُّه، مع التمثيل بالرسم.

الحل:

.....  
.....  
.....

الرسم:

الصفحة ٥٤

جملة الجمع:  $56 = 8 + 8 + 8 + 8 + 8 + 8 + 8 + 8$  رجلاً

وجملة الضرب:  $56 = 8 \times 7$  رجلاً



سحر: أحسنت يا أحمد، فأنت

سريع البديهة، ماذا عنكم أختي؟

هل تستطيعون أن تحسبوا:

أ- كم رجلاً لثمانية عنكبب؟

الجمع المتكرر:

جملة الضرب:

ب- كم رجلاً لثلاثة عنكبب؟

الجمع المتكرر:

جملة الضرب:

تدريب: هيا تكمل جدول ضرب العدد ٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									٨

ملاحظة: بعد تملك وتتمك لإجابات جدول العدد (٨):

الصفحة ٥٦

ورقة عمل (١١): حقائق الضرب للعدد ٨

**الهدف:-** أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٨ في حل تمارين مُنتزعة.

- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٨ في حل مُشكلات حياتية.

١- هيا نختار الإجابة الصحيحة:

(أ) خمس ثمانيات =  $(٨٥, ٨ \times ٥, ٨ + ٥)$

(ب) المضروب فيه بجملة الضرب  $٨ \times ٧ = ٥٦$  هو:  $(٥٦, ٨, ٧)$

(ج)  $٦٤ = ٨ \times \square$   $(٨, ٤, ٣)$

(د)  $٧٢ = ٨ \times \square$   $(٧٢, ٩, ٨)$

(هـ) العدد الذي نضيفه لنتيح  $٨ \times ٥$ ؛ لنحصل على ناتج  $٨ \times ٧$  هو:

$(١٠, ١٢, ١٦)$

٢- أكمل المربع بالعدد المناسب:

$\square = ٨ \times ٥$   $\square = ٨ \times ٤$

$\square = ٨ \times ٣$   $\square = ٨ \times ٢$

٣- هيا نضع إشارة < أو > أو = لتصبح العلاقة صحيحة:

(أ)  $٧ \times ٥ \square ٨ \times ٦$  (ب)  $٣ \times ٨ \square ٤ \times ٦$

(ج) ٧ ثمانيات  $\square$  ٧ خمسات (د)  $٨ \times ٤ \square ٧ \times ٤$

٤- اشتريت بلبقيس ٣ دفاتر، إذا علمت أنّ ثمن القفتر الواحد ٨ قروش، فكم قرشاً دفعت بلبقيس؟ الحل: .....

الصفحة ٥٧



إضاءة (١٢): حقائق الضرب للعدد ٩

الأهداف:

عزيزي الطالب، يُتَوَقَّع منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادرًا على أن:

- ١- تُدَوِّر عن مفهوم الضرب للعدد (٩) بعبارة مختلفة، مثل:
  - الجمع المتكرر.
  - الترسيم.
  - جملة ضرب.
- ٢- تكتب حقائق الضرب للعدد (٩) في كراسك الخاصة.
- ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد (٩) بسرعة ودقة وإتقان (عياً).
- ٤- تُوظف عملية الضرب في حل مُشكلات حياتية.

هدف اختياري

بعد إنجازك لموضوع هذا الترس، حول تليف مسأله كالمية لتتحق بهذا الموضوع حول تليف، مع التفتيل بالرسم.

الحل:

.....

.....

الرسم:

الصفحة ٥٩



حل ورقة عمل (١١) من (٥٧)

حقائق الضرب للعدد ٨

(١) (أ)  $(٨ \times ٥)$

(ب) (٧)

(ج) (٨)

(د) (٥)

(هـ) (١٦)

(٢)  $٤٠$   $٢$

$٢٤$

(٣) (أ)  $>$  (ب)  $=$

(ج)  $<$

(د)  $<$  (٤)  $٢٤ = ٨ \times ٣$  قرشاً دفعت.



سؤال ٢



سؤال ١



سؤال ٤



سؤال ٣

أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبته بشكل صحيح:

الصفحة ٥٨

إضاءة (١٢): حقائق الضرب للعدد (٩)



**أحمد:** أوه!!! ماذا تفعلين يا سحر

**سحر:** كما تري، اصنع زينة

فوانيس رمضان؛ ابتهاجاً واستقبالاً لهذا الشهر الفضيل.

**أحمد:** أوه، ما أجملها! وكم فانوساً وضعت في كل جبل زينة؟

**سحر:** وضعت ٩ فوانيس في كل جبل.

**أحمد:** وكم جبلاً صنعت؟

**سحر:** صنعتُ ثلاثة جبال.

**أحمد:** أه، أي إن مجموع

الفوانيس:  $٩ + ٩ + ٩ = ٢٧$  فانوساً.



**سحر:** تماماً، وجملة ضرب هي: ٣ تسعات وتساري ٢٧

**أي بجملة ضرب:**  $٢٧ = ٩ \times ٣$

**أحمد:** وكم جبلاً تنوين صنعه، لأساعده؟

**سحر:** سأصنع ٩ جبال، في كل جبل تسعة فوانيس؛ لأهدي

بعضها لأصدقائي والجيران فقد وصّانا رسولنا الكريم أن: "

«تَهَادُوا تَحَابُوا»، والآن هل تعرف يا أحمد كم فانوساً سأصنع؟

حديث شريف\*

الصفحة ٦٠

ورقة عمل (١٢): حقائق الضرب للعدد ٩

**الهدف:** أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٩ في حل تمارين مُنتزعة.  
- أن يوظف الطالب حقائق الضرب بالعدد ٩ في حل مُشكلات حياتية.

١- اعتبر عمّا يلي بجملة ضرب:



..... = ..... × .....

٢- أكمل النمط الآتي:

..... ، ..... ، ..... ، ٣٦ ، ..... ، ١٨ ، .....

٣- أملأ المربع بالعدد المناسب فيما يأتي:

= ٩ × ٩                       = ٦ × ٩

٩ = ٩ ×                        × ٥ = ..... × ٩

=  ×  = ٨ تسعات                      ٥٤ =  ×

٤- أكوّن مسألة كلامية يكون حلّها ٥٤ = ٩ × ٦

الحل: .....



الصفحة ٦٢

**أحمد:** طبعاً أنا من يعرف، سنكرّر التسعة ٩ مرات أي:

$9 + 9 + 9 + 9 + 9 + 9 + 9 + 9 + 9 = 81$  فانوساً.

**سحر:** أحسنت، ونريد من أصدقائنا مشاركتنا التعبير عنها بجملة ضرب، فقول أنّ تسع تسعات تعني: .....

**أحمد:** أنا متحمّس للغاية، هيّا بنا نصنغ الفوانيس.

**تدريب:**

والآن لو تكرّمتم أحتبّي: أن تكتبوا جدول ضرب العدد ٩، وتتأملوا نواتج الضرب، ثم تدوّنوا ملاحظاتكم حوله.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									٩

ملاحظاتي حول إجابات جدول ضرب العدد (٩):

.....

.....

.....

الصفحة ٦١

حل ورقة عمل (١٢) من (٦٢) حقائق الضرب للعدد ٩

(١)  $27 = 9 \times 3$

(٢)  $63, 54, 45, 36, 27, 18, 9$

(٣)  $81, 54, 1$

$1$

$72 = 9 \times 8, 9, 6$

(٤) يتبرع محسن بـ ٩ دنانير شهرياً للفقراء، فكم ديناراً يتبرّع في ٦ أشهر؟

أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبتُه بشكلٍ صحيح:



الصفحة ٦٣

إضاءة (١٣): الضرب بالعمترات والمئات

**الأهداف:**

عزيزي الطالب، يُوقِّعُ منك بعد دراسة هذا الترس أن تكون قادراً على أن:

- ١- تتعرّف عملية الضرب بالعدد ١٠
- ٢- تُكوّن جداول الضرب للعدد ١٠
- ٣- تجد حاصل الضرب بالعدد ١٠
- ٤- تجد حاصل الضرب بالعمترات
- ٥- تتعرّف عملية الضرب للعدد ١٠٠
- ٦- تُكوّن جداول الضرب للعدد ١٠٠
- ٧- تجد حاصل الضرب بالمئات
- ٨- يُوظّف عملية الضرب للعمترات والمئات في حل مشكلات

**هدف اختياري**

بعد إجزائك لموضوع هذا الترس، حاول تليف مسألة كلامية تتعلّق بهذا الموضوع حول شيءٍ تحبّه، مع التمثيل بالرّسم.

الحل:

.....

.....

.....

الرّسم:

الصفحة ٦٤

**إضاءة (١٣): الضرب بالعشرات والمئات**

**مثال (١):** يتبرّع صديقنا أحمد للفقراء بـ ١٠ قروش يومياً، فكم يتبرّع في ٥ أيام؟



**الحل:** بالجمع المتكرر:  $50 = 10 + 10 + 10 + 10 + 10$  قرشاً.

نعبّر عنها بالكلمات: خمس عشرات.

نعبّر عنها بجملة ضرب:  $50 = 10 \times 5$  قرشاً.

**فكر:** وكم يتبرّع في ٩ أيام؟ .....

**مثال (٢):**

أما صديقنا سحر، فتبرّع بـ ٩٠ قرشاً يومياً للفقراء، فكم تتبرّع في أسبوع؟



**الحل:** بما أن الـ ٩٠ تنكرر ٧ مرات، سنعبّر عنها بجملة ضرب فنقول:  $90 \times 7 = 9 \times 7 = 63$  عشرات = ٦٣٠ قرشاً.

**أستنتج:** عند ضرب عدد بالعترات، ننقل الأصفار إلى الناتج أولاً، ثم نضرب الأعداد المتبقية؛ فنجد الناتج.

الصفحة ٦٥

**ورقة عمل (١٣): الضرب بالعشرات والمئات**

**الهدف:** أن يوظف الطالب حقائق الضرب في العشرات والمئات في حل تمارين متنوعة.

١- هيا تكمل الجدول التالي:

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
									١٠
									١٠٠

٢- أملأ المربع بالعدد المناسب فيما يلي:

- (أ)  $\square = 10 \times 7$       (ب)  $\square = 40 \times 8$   
 (ج)  $\square = 9 \times 10$       (د)  $180 = 6 \times \square$   
 (هـ)  $\square = 20 \times 5$       (و)  $160 = \square \times 40$   
 (ز)  $\square = 100 \times 8$       (ح)  $300 = 100 \times \square$   
 (ط)  $700 = \square \times 7$       (ي)  $\square = 100 \times 6$   
 (ك)  $\square = 8 \times 400$       (ل)  $\square = 9 \times 700$



الصفحة ٦٧

**مثال (٣):** إذا تبرّعت سحر بـ ١٠٠ قرشاً لعبارة سيلاً يومياً، فكم تتبرّع في خمسة أيام؟



**الحل:**  $500 = 100 + 100 + 100 + 100 + 100$  قرشاً.

**مثال (٤):** فزرت سحر أن تتخز من راتبها ٢٠٠ دينار شهرياً؛ لعمل مشروع خيري، فكم تتخز في ستة أشهر؟



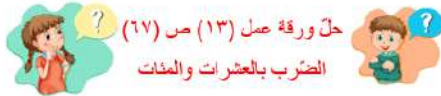
**الحل:**  $200 + 200 + 200 + 200 + 200 + 200 =$

$200 \times 6 = 2 \times 6 = 12$  مئة

$12 \text{ مئة} = 1200$  ديناراً

**أستنتج:** عند ضرب عدد بالمئات، ننقل الأصفار إلى الناتج أولاً، ثم نضرب الأعداد المتبقية؛ فنجد الناتج.

الصفحة ٦٦



حلّ ورقة عمل (١٣) ص (٦٧)

الضرب بالعشرات والمئات

(١)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	×
٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	١٠٠
٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠٠

- (٢) (أ) ٧٠      (ب) ٣٢٠  
 (ج) ٩٠      (د) ٣٠  
 (هـ) ١٠٠      (و) ٤  
 (ز) ٨٠٠      (ح) ٣  
 (ط) ١٠٠      (ي) ٦٠٠  
 (ك) ٣٢٠٠      (ل) ٦٣٠٠



سؤال ٢



سؤال ١



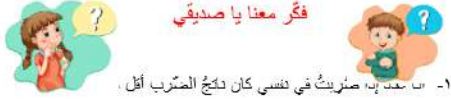
سؤال ٤



أقيم ذاتي بوضع علامة (٧) أمام السؤال الذي أجبته بشكل صحيح:

سؤال ٣

الصفحة ٦٨



### فكر معنا يا صديقي

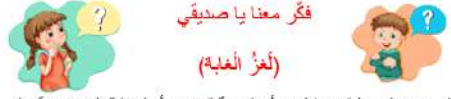
- ١- انا عدد ١٥، صديقتي في نفسي كان نوح المصرب اقل ،  
٤ ، فمن أنا؟؟؟  
الحل: .....
- ٢- عدنان مثليان، حصل ضربيهما يساوي ضعف العدد ١٥ ، فما هما؟  
الحل: .....
- ٣- عمر ندين ٥ سنوات وعمر والدها ٧ أمثلها، كم الفرق في العمر بينهما؟  
الحل: .....
- ٤- اضعف يا صديقي ثلاث تسعات مثلها، واطرح من الناتج ٨ اضعاف الخمسة مضاباً إليها عشرة، فما الحل؟  
الإجابة: .....
- ٥- عدنان حاصل ضربيهما ٣٦ ، يباقي طرح أحدهما من الآخر ٩ ، فما هما؟  
الإجابة: .....

الصفحة ٦٩

#### المراجع

- البخاري، أبو عبد الله. (٢٠٠٢). **صحیح البخاری**، دار المطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- موقع فريبك للصور المجانية <https://www.freepik.com>
- موقع باوتون منصة لمداعة الأرقام <https://www.potoon.com>
- موقع قناة المعلمة تسرين قطينه على اليوتيوب ويتضمن روابط الترويس متسلسلة كما وردت في الحقيبة
- <https://www.youtube.com/channel/UCABb4KnqJCjsHq1١٣SdsVEg4>
- مفهوم المصرب ..... <https://cutt.us/OehO>
- حقائق المصرب للعدد ٢ ..... <https://cutt.us/٧٩gs>
- حقائق المصرب للعدد ٣ ..... <https://cutt.us/r٧٢vK>
- حقائق المصرب للعدد ٤ ..... <https://cutt.us/bIvOw>
- حقائق المصرب للعدد ٥ ..... <https://cutt.us/q٠Vn>
- خاصية المصرب بالعدد صفر ..... <https://cutt.us/QziZa>
- خاصية المصرب بالعدد واحد ..... <https://cutt.us/IyzAu>
- الخاصية التبدلية على المصرب ..... <https://cutt.us/GVzrzj>
- حقائق المصرب للعدد ٦ ..... <https://cutt.us/YZJQ>









الصفحة ٧١



### فكر معنا يا صديقي

#### (لغز الغلبة)

- ٦- يوجد في غابة حيوانات، بأعداد معينة حسب أنواعها كما هو موضح في الشكل الآتي، أتمل الشكل تم أجيب:  
١- كم عدد الحيوانات جميعها الموجودة في هذه الغابة؟  
الحل: .....
- ٢- كم عدد أطراف جميع حيوانات هذه الغابة؟  
الحل: .....

$\times 6$ 	$\times 10$ 	$\times 7$ 
$\times 4$ 	$\times 3$ 	$\times 8$ 
$\times 5$ 	$\times 1$ 	

الصفحة ٧٠

- حقائق المصرب للعدد ٧ ..... <https://cutt.us/ExkS>
- حقائق المصرب للعدد ٨ ..... <https://cutt.us/SOHI>
- حقائق المصرب للعدد ٩ ..... <https://cutt.us/Hcig>

والآن بإمكانك الانتقال لوحدة القسمة عزيزي الطالب

أتمنى التوفيق للجميع 😊

تم بحمد الله

الصفحة ٧٢

## مؤشر الصفحات يحمل رسم - مهنتي المستقبلية (مصادر مرئية)

مؤشر كرتوني للصفحات يشبه المسطرة بشكله، صمّمته الباحثة على برنامج تصميم الجرافيك (البيستريتور)؛ لتختار الطالبة المؤشر الذي يحمل المهنة التي تناسب ميولها وتوظفه في تعيين الصفحة التي وصلت عندها في كتيبات التعلّم الذاتي؛ ممّا قد يحفزها على العمل الجاد الدؤوب.



## الحصى الملونة للتمثيل بالمحسوسات (مصادر حسية ملموسة)

أدرجت الباحثة المحسوسات في الحقيبة؛ لتستخدمها الطالبات في تمثيل المفاهيم المتعلقة بالضرب، واختارت في ذلك ما يلائم مرحلتهم النمائية المعرفية، فقد قسّم بياحيه مراحل النمو المعرفي إلى أربع مراحل كما أشار إليها سعادة وإبراهيم (2001)، وهي كالآتي:

- المرحلة الحسركية Sensorimotor (منذ الولادة -2 سنوات): يتعلم فيها الطفل السيطرة على التنسيق بين أعضائه والتعلم بالمحاولة والخطأ.
- مرحلة ما قبل العمليات Preoperational (ما بين 2-7 سنوات): تتركز قدرة الطفل على استخراج المفاهيم من خبراته ويحدث فيها تطور لغة الطفل بشكل تدريجي وربط الأشياء بمدلولاتها.
- مرحلة ما قبل العمليات Concrete Operational (ما بين 7-11 سنة): تتركز مقدرة الطفل على التعامل مع المسائل الملموسة وحلها بشكل منطقي، وبإمكانه فهم قوانين حفظ المادة، وبإمكانه إجراء المقارنات بشرط أن تقدم المعلومات بشكل ملموس ومادي.
- مرحلة العمليات المجردة Formal Operational (ما بين 11-18 سنة): القدرة على التفكير المجرد وإجراء العمليات العقلية المجردة باستخدام الرموز والقدرة على التفكير العلمي والمنطقي أكثر وعقد المقارنات.

وراعت الباحثة عمر الطالبات في تصميمها للحقيبة، فهنّ بمتوسط عمر 8 سنوات، ومن الضروري التدرج بالانتقال في تعليمهنّ من المحسوس إلى المجرد، فاحتوت الحقيبة التعليمية المحسوسات من الحصى الملونة بغرض استخدامها عند التطبيق على مفاهيم الضرب وتركت الباحثة لهنّ فرصة تبديل المحسوسات التي يفضلنها من بيئاتهن إن رغبن.

وبالعودة لموقف العلماء التطوريين من تحقيق التتابع في المواقف التعليمية، فإنّ إريك إريكسون أشار لضرورة التناغم بين التوقعات المجتمعية والثقافية الملقاة على كاهل الطفل من جانب ورغباته، لذا دعا

إلى ضرورة أن يتضمّن المنهج مواقف متعلّقة بالقضايا الوجدانية التي قد تظهر في حياتهم، فمثلاً في مرحلة الطفولة (8-12 سنة) يمر الطّفل بأزمة الإنجاز والكفاءة/ التفوّق والسيادة مقابل الشعور بالفشل أو النقص، ومن باب أولى أن يهتم المنهج بتقديم أنشطة متنوّعة تتناغم مع اهتمامه ويتمكّن من ممارستها بشكل يمنحه ثقة بإنجازه والنّجاح في تحقيقه (سعادة وإبراهيم، 2001)، وعليه كانت الأنشطة جميعها في متناول الجميع وواقعيّة متوّفرة الأدوات وقابلة للتّطبيق.

قصص مصوّرة لجدول الضرب بنكهة الوطن مُعينة على استذكار حقائق الضرب (مصادر مقروءة ومرئية) حسب نموذج برونر للنمو المعرفي والذي قسّم فيه مراحل النمو إلى ثلاث كما أشار إليها سعادة وإبراهيم (2001)، فهي كالآتي:

- مرحلة التمثيل العملي (Enactive stage): (1-2) سنة، وتهتم بالممارسة والفعل والنشاط، فيشكل الطفل مفاهيمه وربطها بأعمالٍ يمارسها بنفسه.
- مرحلة التمثيل الأيقوني (Iconic stage): (2-7 سنوات)، وتُنقل فيها المعلومات عن طريق الصور الذهنية أو العقلية للأحداث والأشياء، وتحلّ الصور محل موجودات البيئة لديه، يكاد يندم تكبير الطفل في هذه المرحلة دون قيامه بعملية التصوّر القريب من الصور الفوتوجرافية.
- مرحلة التمثيل الرمزي (Symbolic stage): (8-15 سنة)، القدرة على التفكير المجرد بالتدرّج وحلول الرموز محلّ الصور، واستخدام الطّالب الحكم والأمثال في تعبيره عن الأحداث والتعبير اللغوي بشكل عام عند تعلّمه.

وارتأت هنا الباحثة أن تدمج بين المرحلتين الثانية والثالثة لتشمل متوسط العمر (8) سنوات، فأخذت بعين الاعتبار وجود طفلة لم تكمل الثماني سنوات وأخرى أتمتها وثالثة قاربت على التسعة سنوات، وحتى لا تترك أي طفلة في الخلف دون تعلّم دمجت هاتين المرحلتين معاً، فاهتمت بنقل المعلومات عن طريق الصور الذهنية للأحداث أو الأشياء وعبرت عنها باستخدام التعبير اللغوي لجانب تلك الصور وضمنتها النصوص حكماً مرّرتها عبر تلك القصص المصوّرة لجدول الضرب بنكهة الوطن، فقدّمت الباحثة قصصاً مصوّرة خيالية لأحداث من جداول الضرب للأعداد (6-9) اعتمدت فيه تمثيل الأعداد بصور ذهنية تشبه تلك الأعداد في الشكل أو في بتفاصيلها المعبرة عن نفس العدد، كأن ترمز للرقم واحد بشمعة لأنه يشبه الشمعة في الشكل، أو تمثيل الرقم 4 بسيارة لأنّ لها أربعة عجلات، أو رموزاً وطنية مثل مفتاح العودة فيشبه الرقم 9 وهكذا...، ووضعت الباحثة بالعموم شيفرة للأرقام (0-9) وحبكت قصصاً خيالية تحمل قيماً؛ وهذا حسب اعتقاد الباحثة قد يُسهّل على فئة من الطّالبات ويُعينهن على استذكار تلك الحقائق إن واجهت إحداهن صعوبة في ذلك، وقد تستجيب إحداهن لمداخل تلك القيم أو تلتقت بانتباهها إليها.

وأكدَ الشميمري وآخرون (2019) أنّ الخارطة الذهنية (Mind Map) وهي وسيلة تعبيرية عن المخططات والأفكار باستخدام الصور والألوان في التعبير عنها بدلاً من الاقتصار على الكلمات، وإنّ رسم خريطة الذهن أحدثت ثورة في تدوين الملاحظات والتخطيط فغيّرت حياة ملايين الأفراد، وأطلقها توني بوزان Tony Buzan معتمداً على أسلوبٍ إغريقيّ قديمٍ اعتمد ربط المعلومات بروابط ذهنية متصلة؛ مما يمنح العقل فرصةً للتعامل بسرعة عالية مع المعلومات، وهذا ما أكدته ملاح (2023) في مقالها حول الخرائط الذهنية فعرفتها أنّها أداة تفكير بصري تساعد على هيكلة وتنظيم المعلومات، وتساعد على الفهم والتوليف والتحليل واستعادة وتوليد أفكارٍ جديدة وهيكلتها بطريقة تشبه بدقة كيفية عمل الدماغ بطريقة مرحة ولطيفة.

ومما وجدته الباحثة خلال بحثها أنّ هذا يُعتمد من قِبَل أبطال الذاكرة ممّن يسعون لحفظ أعداد بمنازل كثيرة من الأرقام وهو مما تظنه يخدم رياضيي الذاكرة في مسابقات باي ( $\pi$ ) في الرياضيات كتلك التي يعقدها متحف الرياضيات في جامعة القدس مسابقة "سوبر باي" فلسطين، ومما بلغ الباحثة من زميلة مغربية خلال محادثة لهما أنّ متسابقاً مغربياً من أبطال الذاكرة كان قد استعان بتلك الطريقة في حفظ الأرقام للعدد باي غير النسبي.

هذا وقد أشارت سليمان (2019) أنّ من أفضل الكتب الملائمة لفئة الأطفال بعمرٍ يقاربُ الـ 8 سنوات وهي الفئة التي استهدفتها الباحثة في دراستها: القصص المصورة، قصص القراءة المُيسّرة، قصص المرحلة الانتقالية، وقصص اليافعين، وعلى المعدّ لتلك القصص أن يكون على دراية بالمرحلة العمرية للطفل، ويكتب عن الموضوع الذي هو متحمّس للكتابة عنه ويعرف كيف يكتب قصته من حيث بدايتها ونهايتها والأسلوب والعقدة فيها، وأنّ الأطفال ببساطة لا يعترفون بالمنطق وهم غير مهتمين به أصلاً، ومما قد يجعل القصة تصل للقارئ كونها غير مألوفة وغير عادية.

## قصص جداول الضرب بنكهة الوطن



إعداد وتصميم: آ. نسرين فقيه

لتسهيل حفظ واستذكار جداول الضرب

### المحتويات

- ٢ ..... ترميز الأعداد
- ٤ ..... قصة الرجلين المتخاصمين
- ٦ ..... مفتاح العودة بيد عجز
- ٨ ..... النسران المتعاونان
- ١٠ ..... رجل تائه في الصحراء
- ١٢ ..... نسر بلادي « وعلى دلوعنا »
- ١٤ ..... عاقبة مراقبة الجيران
- ١٦ ..... نائم في ساحة القدس
- ١٨ ..... القدس تتأمل في المرآة
- ٢٠ ..... فتح القدس
- ٢٢ ..... قصة المفتاحين والفرارة



## تقديم

يسرني أن أقدم لكم قصصاً من جداول الضرب للأعداد (٦-٩)، وقد اعتمدتُ فيها تمثيل الأعداد بصورٍ هنيئة تشبه تلك الأعداد في صورها، أو بتفاصيلها المعيرة عن نفس العدد، وهي طريقة استخدمها علماء الإغريق منذ القدم؛ بغية تسهيل حفظ الأعداد والحقائق المتعلقة بها.

وقمتُ بربط بعض حقائق الضرب ببعض القيم الدينية والوطنية؛ وذلك لإحياء القضية الفلسطينية في قلوب أبنائنا، كما أن هذا قد ينمي مخزونهم اللغوي وحسن الخيال لديهم بالإضافة لتسهيل حفظ تلك الحقائق التي قد يصعب استنكاؤها.



## قِصَّةُ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَخَاصِمَيْنِ



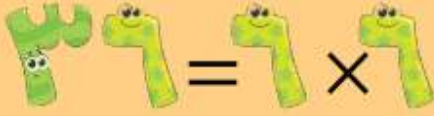
في البستان...

رجلان على عكازيهما (٦)×(٦) اختلفا..  
تساجرا، واشتبكا، ثم تفرقا مهتدا وملوحاً بعكازه  
كلاهما للآخر..

وهما على خصام، سافر أحدهما ولم يعد، فظل  
رجل على عكازه وحيداً (٦) نادماً على فعلته،  
وعذسةً كاميرا على حامل (٣)، ترصد المشهد  
وتصور ذموعة والأخران.  
(العبرة: التصالح مع الآخرين قبل فوات الأوان).

٤

## ترميز قصة الرجلين المتخاصمين



٣

## مِفْتَاحُ الْعُودَةِ بِيَدِ عَجُوزٍ



في الشارع...

مفتاح العود (٩) بيد عجوز على عكازه (٦)،  
يبكي بحزن وبسكتي: لن أعود لن أعود، حتى  
تعود الأمور للزمّام.

قال له صاحبه: اركب معي في السيارة (٤)،  
وسيكون كل شيء على ما يرام.

وفي الطريق شاهدا مسبخة (٥) تستنجد:  
ساعدوني يا كرام! فقد فرطني بغض الأنام.

فساعداها وأعاد لها هيبتها، وعاشوا بخير وسلام.

٦

## ترميز قصة مفتاح العود بيد عجوز



٥

## النَّسْرَانِ الْمُتَعَاوِنَانِ



في مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ...  
نَسْرَانِ مُنْشَغَلَانِ يُرْفَرِفَانِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا  
فَلِقَانِ (٧) × (٧).  
يُفْتَشَانِ بِخَيْرَةٍ وَحَزْنٍ عَنِ الْمِفْتَاحِ الضَّائِعِ  
(٩).  
تَشَارِكَا بِالْبَحْثِ وَتَعَاوَنَا، حَتَّى وَجَدَاهُ أَمَامَ  
السَّيَّارَةِ (٤)، فَسَرَّوَا وَسَجَدَا شُكْرًا لِلَّهِ.

٨

## ترميز قصة النَّسْرَانِ الْمُتَعَاوِنَانِ



العبرة: في الاتحاد قوة،  
والشكر نعمة.

٧

## رَجُلٌ تَائِهٌ فِي الصَّحْرَاءِ



في الصَّحْرَاءِ...  
رَجُلٌ عَلَى عِزَابِهِ (٦) حَائِزٌ تَائِهٌ يَبْحَثُ  
عَنِ الطَّرِيقِ، سَاعِدُهُ نَسْرٌ فَاتَحَ جَنَاحَيْهِ (٧)،  
فَكَيْفَ سَاعِدُهُ؟  
أَوْصَلَهُ لِلطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، حَيْثُ عَلِمَ فِلَسْطِينِ  
يُرْفَرِفُ عَلَى سَارِيَتِهِ (٢) عَلَى مَقْدَمَةِ سَيَّارَةٍ  
إِنْعَادٍ (٤).

١٠

## ترميز قصة رَجُلٌ تَائِهٌ فِي الصَّحْرَاءِ



العبرة: مساعدة الآخرين  
لذة وسعادة.

٩

## نَسْرُ بِلَادِي «وعلى دلعونا»



في القُدس... (٨) نَسْرُ (٧) فَاتِحُ  
جَنَاحِيهِ وَيُزْفَرُفُ مَهْمُومًا حَزِينًا.  
لَكِنَّهُ سُرٌّ لِرُؤْيِيَةِ صَدِيقِهِ الْعَجُوزِ التَّعْبَانِ  
وَقَدْ تَعَاثَى، رَامِيًا بَعَكَازَهُ مِنْ فَرَحِيَّتِهِ (٦)،  
وَمَلُوحًا بِمَسْنَبَتِهِ (٥)، يَذْبُكُ وَيُعْنِي: «على  
دلعونا وعلى دلعونا.. وزيتون بلادي أجمل  
ما يكونا».

١٢

## نَسْرُ بِلَادِي «وعلى دلعونا»



١١

## عَاقِبَةُ مُرَاقِبَةِ الْجِيرَانِ



في العِمَارَةِ...  
مِفْتَاحُ (٩) مُعَلَّقٌ بِرِجْلِ نَسْرِ فَاتِحِ  
جَنَاحِيهِ (٧).  
سَقَطَ فَجَاءَ عَلَى رَأْسِ كَامِيرَا جَالِسَةً  
عَلَى حَامِلٍ (٣) طَوَالَ الْوَقْتِ؛ لِتُرَاقِبَ بِحَسَدٍ  
وَقُضُولٍ، الْجَارَ عَلَى عَكَازِهِ الصَّبُورِ (٦)،  
فُصِّرْخَتْ (مُتَأَلِّمَةً): أِهْ أِهْ رَأْسِي رَأْسِي، لَنْ  
أُعِيدُهَا؛ فَأَنَا الْآنَ حَقًّا نَادِمَةٌ.

١٤

## تَرْمِيزُ قِصَّةِ عَاقِبَةُ مُرَاقِبَةِ الْجِيرَانِ



العِبْرَةُ: مُرَاقِبَةُ الْآخَرِينَ  
وَالْتَفْتِيشُ عَنْ أَسْرَارِهِمْ  
عَادَةٌ سَيِّئَةٌ.

١٣

## نائِمٌ في ساحةِ القُدُسِ

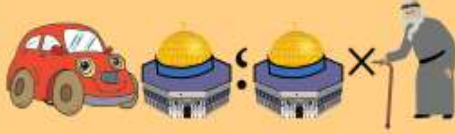


جاء رَجُلٌ على عِكاظِهِ (٦) إلى القُدُسِ (٨).

صَلَّى، ثُمَّ في ساحتِها غَفَى ونَامَ، وَبَدَأَتْ مَعَهُ الأَحلامُ، فَرَأى القُدُسَ (٨) كَبيرةً كَبيرةً، وَتَصَلَّ لِموَقِّفِ سِنائِزَتِهِ النَبِيعَةِ (٤)، وَسَمِعَها في مَنامِهِ تَنادِي: !!٤٨ !!٤٨ أعيِدوا أراضِي الثَّمانيَّةِ والأربَعينِ.

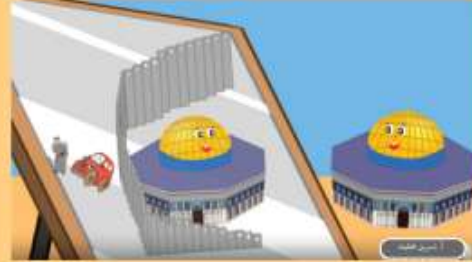
١٦

## ترميز قصّة نائِمٌ في ساحةِ القُدُسِ



١٥

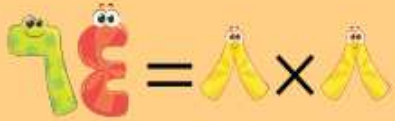
## القُدُسُ تَتَأَمَّلُ في المِرْآةِ



نَظَرَتِ القُدُسُ (٨) في المِرْآةِ تَتَأَمَّلُ نَفْسَها القُدُسَ (٨)، فَحَزِنَتْ كَثيراً عَندَما شَاهدَتْ سوراَ عالياً يُحيطُ بِها، وَنَحَجِبُ عَنها الأَحيّةَ. وما إنْ تَمَلَّكَها الحُزُنُ حَتّى نَظَرَتْ خَلْفَ السورِ، فَفَرَّقَتْ عَينَها وَفَرِحَتْ مِنَ جَدِيدِ، عَندَما رَأَتْ سِيارَةَ مُسرِعةً (٤) تَلْفُ وَتَدورُ، يَنزِلُ مِنُها عَجوزٌ بِعِكاظِهِ العَجيبِ (٦)، يُشيرُ بِه إلى السورِ، فَيَسْهُطُ السورُ وَيَغيبُ.

١٨

## ترميز قصّة القُدُسُ تَتَأَمَّلُ في المِرْآةِ



١٧

## ترميز قصة فَتْحُ الْقُدْسِ



١٩

## فَتْحُ الْقُدْسِ



في فلسطين...  
مِفْتَاحُ عَجِيبٍ (٩) فَتْحُ أَبْوَابِ الْقُدْسِ  
بِهِمَّةً وَعَزِيمَةً (٨)، فَتَحَرَزَتْ.  
وَرَفَرَفَ عِلْمُ فَلسْطِينِ عَلَى سَارِيَّتِهِ (٢)  
شَامِخًا فِي غَلَاها، وَحَلَقَ نَسْرُ الْخَرْتِيَّةِ (٧)  
مُكْبِرًا فِي سَمَاها: اللهُ أَكْبَرُ... اللهُ أَكْبَرُ.

٢٠

## ترميز قصة الْمِفْتَاحِينَ وَالشَّرَارَةَ



٢١

## قِصَّةُ الْمِفْتَاحِينَ وَالشَّرَارَةَ



في مُحَيِّمِ اللَّاجِبِينَ...  
مِفْتَاحَانِ جَارَانِ (٩)×(٩).  
الأوَّلُ يَأْتِي حَيْرَانًا، والثَّانِي يَمْشِي سَرْحَانًا.  
اصْطَدَمَا بِنِعْضِهِمَا، فَهَبَّتْ شَرَارَةٌ، أَضَاءَتْ  
شَمْعَةً (١)، أَنَارَتْ الْقُدْسَ وَمَا حَوْلَهَا (٨)،  
وَأَزَاخَتْ عَنْهَا اللَّئَامَ.

٢٢

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ



## فيديوهات مُعلّمي لجانبي مُعين على الفهم لمفهوم الضرب (مصادر مسموعة مرئية)

صمّمت الباحثة مقاطع فيديو تعليمية للدروس المعتمدة في كتيّب مُعلّمي لجانبي؛ وذلك لتحقيق نفس الهدف السابق ولكن بصورة مرئية مسموعة، وهنا تذكر الباحثة أنّها بدأت التّصميم أصلاً لتلك المقاطع خلال جائحة كورونا ولغياب فئة من طالباتها خلال الجائحة اضطرت لتصميم المحتوى ذاته ورقياً لتوصله لطالباتها، فاستثمرت هذا كلّه في الحقيبة وأضافتها إليها للتّنويع في مصادر التّعلّم، فكانت مقاطع الفيديو تفعّل حواس الطّفل السّمعية والبصريّة، بعضها صوّرتها الباحثة خلال شرحها للدروس بالمحسوسات لتحاكيها الطّالبات، وأخرى طوّرتها على شكل أفلام كرتون، ومن أهم ميزات الفيديوهات التّعليميّة تحكّم الطالبة في إيقاف العرض أو إعادته أو تقديمه وهذا غير متوفّر في الدراسة التّقليديّة.

رابط الفيديوهات التّعليمية دروس معلّمي لجانبي

(13 مقطعاً)

<https://cutt.us/mhwUz>

## أفلام كرتونية مصوّرة لقصص جداول الضرب بنكهة الوطن مُعينة على استذكار حقائق الضرب (مصادر مسموعة مرئية)

صمّمت الباحثة نفس القصص السابق الحديث عنها على شكل أفلامٍ كرتونية؛ لتفعل حواس الطفل السّمْعية والبصريّة ولنفس الغاية التّعليميّة السّابقة، وكانت قد شاهدت الباحثة خلال بحثها في مجال عملها دعايات لأفلام تعليمية لحقيبة تعليمية تجارية ولكن باللغة الفرنسية بروتين وهيرليم (Herlem, 2005) وأخرى لكتيّبات تعليمية تجارية بلغات أجنبية وبعضها بلغة عربية ولكنّ الأرقام لا تخدم الطّالب الفلسطيني كونها باللغة العربية (1, 2, 3...) (أبو مسلم، د.ت)) وهي غير معتمدة في المنهاج الفلسطيني، كما أنّ أغلبها غير متاحة؛ مما اضطرّ الباحثة لبناء قصصها الخاصّة بها باللغة العربية والأرقام الهندية وبنكهة فلسطينية.

رابط الفيديوهات التّعليمية قصص جداول الضرب بنكهة الوطن

(11 مقطعاً)

<https://cutt.us/fmaDT>

## ميدالية جداول الضرب (مصادر حسيّة ملموسة - مقروءة)

مفاتيح ملونة تحمل جداول الضرب، تجدها الطالبة في ملاحق الحقيبة (مُعَلَّمي لجانبي) فتقصّها وتتقّبها وتجمعها بسلك الفرو الموجود في الحقيبة أو بأي حلقة أخرى لديها، فتتدرّب على أداء بعض المهارات الحياتيّة كالقصّ والترتيب والتّجميع، وقد تستخدم الطالبات هذه الميدالية فتسمّع إحداهن للأخرى جداول الضرب وقد يستخدمن كرساتهن لنفس الغرض للتعاون في التّسميع والتّدريب على حفظ حقائق الضرب.





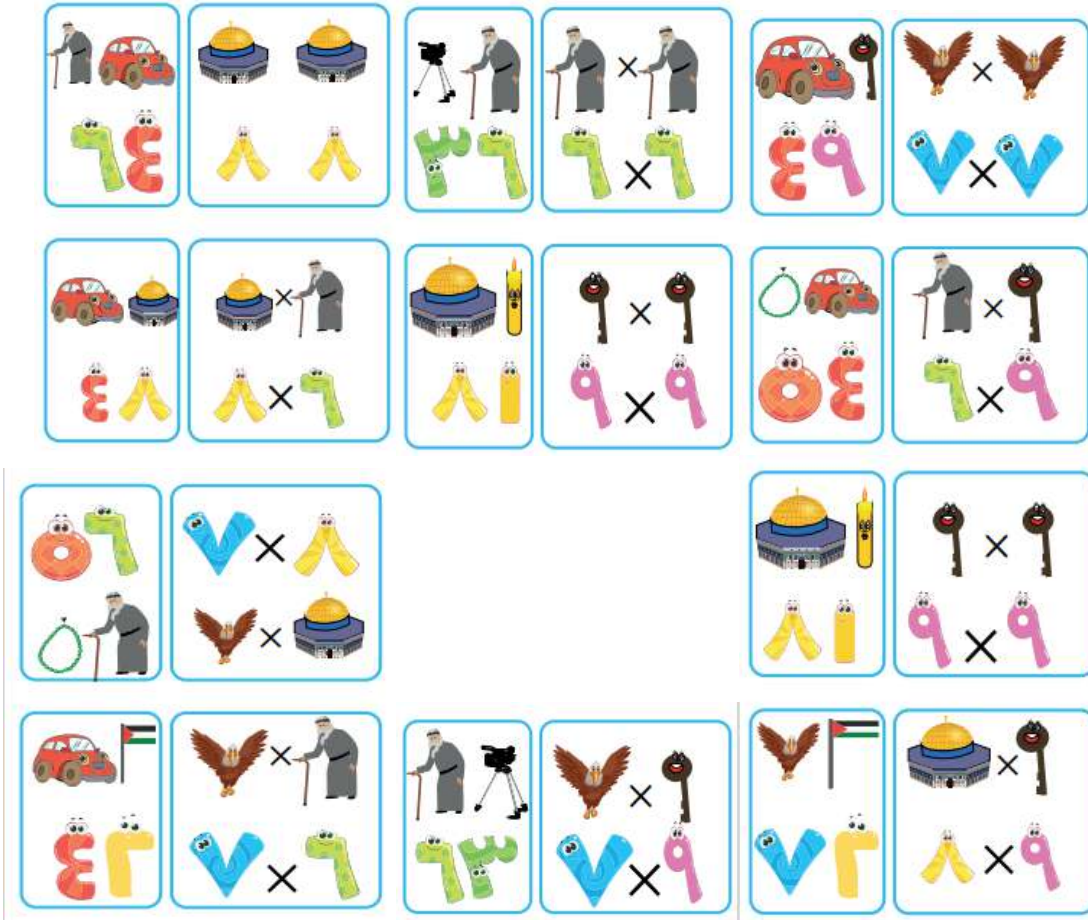
## بطاقات اللعب (شدة الضرب) (مصادر حسية ملموسة - مقروءة)

وهي بطاقات تحمل الأرقام المصوّرة حسب الشيفرة المتفق عليها، صممتها الباحثة على برنامج (اليستريتور) من مجموعتين مجموعة منها تمثل أسئلة الضرب، والأخرى تمثل الإجابات وكلاهما بحسب الصور الواردة في القصص، فتربط الطالبة السؤال بالقصة التي شاهدها أو قرأتها إن كانت بصريّة التعلّم وقد تُسَعفها القصة في تسريع الاستذكار، والشخص البصري حسب ما أشار إليه اسماعيلي (2019) هو الشخص الذي يكون إدراكه ناتج عن رؤية حقيقية أو من ذاكرته أو حتى متخيلته، فمثلاً عندما تطلب من طفل تهجّي أي كلمة فإنّه ينظر بحركات عينيه لأعلى ليرى الصورة المرسومة بعين عقله.

ونشرت DW الألمانية (2013) موضوعاً حول بطل الذّاكرة يوهانيس مالوف (والمُصاب بمرض ضمور العضلات) أنّه نظر إلى (52) ورقة لعب "كوتشينة" المستخدمة في لعبة "البوكر" واستطاع أن يرتّب أوراقاً أخرى غيرها بنفس الترتيب خلال 40 ثانية، وبعد تدريبه رتّبها خلال 13 ثانية فقط، وكشف ملوف أنّه يخترع قصصاً جديدة بالملاحظة ليحفظ كل شيء وهي بمثابة حيل استراتيجية كما أخبر أستاذ علم الأعصاب في معهد لايبنيثس الألماني أنّ بإمكان الجميع تعلّمها كونها تعتمد على قدرات يتمتّع بها المخ فعلياً، كما نشر المصدر نفسه نتيجة إحدى الدّراسات التي أجراها أ. بريشمان حول وجود فروق ضئيلة في نشاط المخ بين رياضيّ حفظ الأرقام ومن لا يمارسون تلك الرياضة، ولكن تبين وجود نشاط أعلى في نظام المخ لدى رياضيّ حفظ الأرقام (وهو النظام اللازم في التّنقل بين الأرقام بسبب طرق هؤلاء وتقنياتهم).

وبناءً على ما سبق قامت الباحثة بتصميم أوراق (الشّدة) ووضعتها في حافظة خاصة، وتُلعب بشكلٍ فرديّ أو مجموعات صغيرة (ثنائية) أو أكثر وقد تصل لجماعة كبيرة في الصّف باستخدام بطاقات النّمودج بعرضها على السّبورة؛ لإتاحة فرصة المشاركة للجميع.

## نموذج بطاقات شدة الضرب



## دليل الطالب والمعلم:

صمّمته الباحثة لتقديم فكرة عن محتوى الحقيبة ولاستخدامه من قِبَلِ كلِّ من الطالبة والمُعَلِّمة مطبّقة الدّراسة، ويحمل الدّليل عنوان الحقيبة، الفئة المستهدفة، السنة، مدة التّطبيق، فتكوّن المُعلّمة صورة عمّا في الحقيبة من مكونات وأنشطة وبدائل ووسائل وتكون قادرة على تقديم يد المساعدة للطالبة إن لجأت الأخيرة إليها في الصّعوبات التي قد تواجهها، وتستدلّ الطالبة من خلال الإرشادات في الدّليل إلى طريقة استخدام الحقيبة لتحقيق الغاية من تصميمها عند تنفيذ الأنشطة، وأبرزت الباحثة فلسفتها في تصميم الحقيبة وعرضت الأهداف العامة وبعض الملاحظات.



## التعليمية/ دليل استخدام الحقيبة التعليمية (معلمي لجانبي) القائمة



### على التعلم الذاتي

يُسعدني زملائي المعلمين وأحبائي الطلبة أن أهدبكم محبتي متوجة بالحقيبة التعليمية (معلمي لجانبي) المصممة وفقاً لنموذج التصميم العام (ADDIE MODEL).

عنوان الحقيبة	الحقيبة التعليمية (معلمي لجانبي) القائمة على التعلم الذاتي
السنة	الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022 / 2023)
الفئة المستهدفة	طالبة الصف الثالث الأساسي (بمتوسط عمر الـ 8 سنوات)
مدة التطبيق	شهر كامل.
التقييم	- تقييم قبلي: ينفذه المعلم؛ لمعرفة مستوى كل طالب (مدته 20 د). - تقييم (تتبعي) ذاتي في نهاية كل إضاءة يقوم به الطالب (مدته 5 د). - تقييم بعدي: ينفذه المعلم لإصدار حكم على تعلم الطالب (مدته 20 د).

### الفكرة العامة:

حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي، خاصة بوحدة الضرب لمادة الرياضيات للصف الثالث الأساسي، قامت بإعدادها الباحثة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ففتيح للجميع فرصة التعلم بشكل ذاتي بما يتلاءم مع مقدرة وحاجة وظرف كل منهم، وذلك من خلال التعلم للإتقان بتوفير بدائل لمصادر التعلم يختار منها الطالب ما يلائمه وفي الوقت الذي يلائمه فيتعلم بنفسه ويقوم نفسه بنفسه خلال التطبيق.

### مكونات الحقيبة:

صفحة العنوان، الفكرة العامة، الأهداف، الأنشطة والبدائل (كتيب معلمي لجانبي/ ويقابلها فيديوهات تعليمية معينة على فهم عملية الضرب، حصى ملونة محسوسة أو ما يفضلها الطالب من بيئته، حلقات مطاطية، قصص جداول الضرب بنكهة الوطن/ ويقابلها فيديوهات أفلام كرتونية معينة على استنكار

حقائق الضرب، شدة الضرب، ميدالية جداول الضرب، غيمة الأمنيات، مؤشر الصفحات يحمل اقتراح لمسمى مهنة مستقبلية)، التقويم بأنواعه: أوراق عمل -قبلية، تتبعية، بعدية-، مفاتيح الإجابات الصحيحة لأوراق العمل التتابعية، دليل استخدام الحقيبة لكل من المعلم مطبق الحقيبة والطالب.

### فلسفة الحقيبة التعليمية

تؤمن الباحثة عند تصميمها لحقيبة معلمي لجانبي بأن:

- لدى كل طالب المقدرة على التعلّم الذاتي وهو تعلّم مستمر مدى الحياة.
- لدى كل طالب المقدرة على اتّخاذ القرار.
- من حق كل طالب أن يحصل على فرصته المناسبة في التعلّم مما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، فالحقائب تمثل نمطاً من أنماط تفريد التعليم.
- التعلّم من أجل الإتيقان (ومنها إتقان مهارة الضرب) إذ تعدّ ضرورة من ضرورات الحياة.
- من حق كل طالب أن يتصالح مع الرياضيات فيُنمي اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات بالعامّة ونحو جداول الضرب بالخاصة.

**الأهداف العامّة** (حيث تمّ تبنّي الأهداف العامة لوحدة الضرب كأهداف عامة للحقيبة في ضوء اعتمادها في المنهاج الفلسطيني المقرّر للصفّ الثالث):

يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من تطبيق الحقيبة التعليمية معلمي لجانبي والتفاعل مع أنشطتها أن تكون لديهم المقدرة على توظيف الضرب في حياتهم العمليّة من خلال الآتي:

- التعرف إلى حقائق الضرب للأعداد حتى  $10 \times 10$

- تكوين جداول الضرب للأعداد حتى  $10 \times 10$

- إيجاد حاصل الضرب للأعداد حتى  $10 \times 10$

- إيجاد حاصل الضرب بالعشرات والمئات

- التّعرف إلى بعض خواص عملية الضرب: الخاصية التبادلية، وخاصية الضرب بالعددین (1, 0)
- حل مشكلات حياتية تتضمن عملية الضرب.

### تعليمات واضحة لكل من المعلم والطلاب:

#### إرشادات خاصة بالمعلم:

أرجو منك أخي المعلم لو تکرمت بتأمين الحقائق التعليمية وتوزيعها على الطلبة، والاطلاع على جميع مكوناتها؛ لتكن مستعداً للتفاوض مع طلابك ومناقشتهم وتقديم يد العون لهم في كل مستحدث قد يلجؤون فيه إليك حول تلك المواضيع التي سيتعلمونها ذاتياً، فكن خير مشجع ومساند لهم، موجّه ومشرف، فهم ما زالوا بحاجة لبعض همساتك والإرشاد حين تتملكهم الحيرة.

#### إرشادات خاصة بالطالب:

أرجو منك عزيزي الطالب أن تبدأ (بسم الله الرحمن الرحيم)، ثم تشمر عن ذراعيك؛ لتتطلق في رحلتك فأنت الآن قائد مسيرتك وربان سفينتك، واتبع الإرشادات الآتية كي لا تضلّ الطريق في كل إضاءة (درس) تمرّ به:

- لو تکرمت أحضر حقيبتك التعليمية (معلمي لجانبی) وقلماً وكراسة خاصة وأضفها لحقيبتك ستحتاجها للمشاركة في كتابة ما سنقوم بإنجازه من مهام، أو ما قد تراه مناسباً لك لتخطّه فيها.
- اهتم أولاً بمتابعة كتيب معلّمی لجانبی، فهو الأساس الذي منه سننطلق، وفيه كل الإضاءات للدروس المطلوب منك متابعتها وتعلّمها بنفسك يا صديقي.. ولا تهّب فهو سيُعينك على فهم المفاهيم المتعلقة بضرب الأعداد المطلوبة في كل درس.
- حتماً كلنا نحبّ اللعب، إن كنت كذلك فابدأ فوراً بالتطبيق بالمحسوسات (حصی ملونة مرفقة في الحقيبة مع حلقات مطاطية) أو أي محسوسات تفضل اللعب فيها من بيئتك كالخرزات الملونة/ الحجارة/ حبات الفول؛ وذلك لتمثيل المفاهيم المتعلقة بحقائق الضرب في كافة دروس كتيب

(معلمي لجانبية)، سر مع خطوات الدرس ومن المفيد أن تمثل مجموعات الأعداد في كل مثال بالحصى الملونة ترتبها في مجموعات من الحلقات المطاطية وتضع في كل حلقة العدد الذي تودّ تكراره وتكرر الحلقات كما هو مطروح في كل خطوة من خطوات الدرس، اختار العدد الملائم من الحلقات لتمثيل كل حقيقة يطرحها سيناريو الدرس، حتى تتوصل للإجابات المنطقية التي تتلاءم مع ما هو مطروح، ولا تعلق فهذا لا يمنعك من أن ترسم في دفترك أو تحسب (فتجمع بتكرار)، أو حتى تقوم بالعدّ القفزي إن أحببت القفز مع العدّ، أو أن تجلس بهدوء وتفكر بالأنماط.

- ولا تنس يا صديقي في نهاية كل درس من دروس كتيب (معلمي لجانبية) أن تشارك في الحوار والتدريب المطلوب منك أو المهمة التعليمية.
- إن أنت وصلت لهذه المرحلة، قم بكتابة (بناء) جدول الضرب المتعلق بدرسك في كراستك الخاصة، ولكن بعد تأكّدك من أنّ فهمك له صحيح.
- عندما يصبح جدول الضرب بين يديك، فواجب عليك حينها حفظه عن ظهر قلب (فالمفاهيم نفهم، والحقائق تُحفظ)، وهي أساس لما بعدها من معارف تُبنى عليها.
- بإمكانك التناوب مع صديقك في التسميع الشفوي لبعضكما، أو الاستعانة بأحد من أفراد أسرته (استخدم ملحق مفاتيح الضرب بعد أن تستمتع بقصّها وربطها بحلقة لتصبح ميدالية، وبإمكانك أن تستخدم كراستك الخاصة بعد التأكد من صحة كتابتك للجداول المطلوبة فيها)
- أمّا إن كنت يا صديقي ممن يفضل التعلّم بمشاهدة مقاطع الفيديو، فبإمكانك مشاهدة الدروس ذاتها عبر المقاطع التعليمية - معلمي لجانبية الموجودة على CD خاص، وهي مقاطع قد تُعينك على معرفة خطوات الدرس وتركيز الفهم بالتزامن مع تطبيقك بالحصى كما ذكر سابقاً، وبعض تلك المقاطع مصوّر بوسائل تعليمية وبعضها مصمّم على أشكال أفلام كرتونية تعليمية، وستجدها مرتبة ومسمّاة حسب عناوين الدروس بالتسلسل.
- وما إن تصل صديقي الطالب للدروس المتعلقة بحقائق الضرب للأعداد من (6-9)، فستجد في هذه الحقيبة ما قد يُعينك على استذكار تلك الحقائق إن أنت واجهت صعوبة في حفظها: قصص جداول الضرب بنكهة الوطن، وهي قصص خيالية مصوّرة لجداول الضرب للأعداد (6-9) تم فيها استخدام التمثيل الصوري لتلك الأعداد وربطها بأحداث وقصص؛ لتسهيل حفظ حقائق

- الضرب المتعلقة بتلك الأعداد، فإن كنت تحبّ القراءة والإمساك بالكتاب بين يديك والاستمتاع به، فستجد نسخةً ورقيةً من نفس قصص جداول الضرب والتي قد تُعينك على تركيز الحفظ، بينما إن كنت تحب مشاهدة الفيديو فستجد بالطبع نسختك من تلك القصص على شكل أفلامٍ كرتونية.
- بعد أن تتأكد من إنهاءك دراسة كلّ إضاءة، فستجد ورقة عمل تتبعية، أجب عليها بكل تركيز لتختبر نفسك ولاحظ أنّ مدة الإجابة عن كل ورقة عمل تتبعية لا تتجاوز الخمس دقائق كحد أقصى.
- قوم إجابتك بنفسك من خلال مقارنة حلّك بمفاتيح الحلول الموجودة في ملحق في نهاية كتيب (معلمي لجانب)، إن كان هناك بعض الإجابات الخاطئة في حلّك، أعد دراسة الإضاءة من بدايتها وحاول مجدداً تقديم إجابة منطقية، وإن نجحت بذلك وتأكّدت منه، فأنت جاهز للانتقال للمرحلة اللاحقة (أي الإضاءة اللاحقة لها).

#### ملاحظات مهمة:

- الطريقة الأمثل لاستخدام الحقيبة التعليمية والأفضل أن تدرس يا صديقي درسك قبل ذهابك للحصة، وأن تحاول فهمه ابتداءً، ثم عند ذهابك للحصة تستمع إلى معلمك وتحاوّر فيما قد يشكّل عليك، أو تقدّم له ما قد تراه من الشرح، فتدرب على النقد والتحليل ويحصل هنا التفاوض الجماعي ويكون الاسترسال به حسب حاجة الطلبة.
- تستطيع صديقي الطالب طلب المساعدة من معلّمك أو أحد أفراد أسرتك في أيّ وقت إن صعب عليك أمرٌ ما، أو واجهت مشكلةً أو أيّ طارئٍ خلال تطبيقك للحقيبة، وابدل جهدك لتصل إلى النّجاح وتحقق ما تتمنى، ولا تستسلم أبداً للصّعوبات 😊
- مدة تنفيذ الأنشطة للطالب مفتوحة طوال الشّهر، لكن مدة تنفيذ كل ورقة عمل تتبعية 5 دقائق، بينما الاختبار القبلي - بعدي 20 دقيقة لكلٍ منهما.

## مُلحقات مكمّلة للحقيبة:

بالإضافة لأساسيات الحقيبة، فستجد يا صديقي في الحقيبة بعض المكمّلات التي تعزّز التّعليم، مثل:

### - ملصقات غيمة الأمنيات؛

لتكتب فيها اسمك وطموحك المستقبلي، ثمّ تقوم بقصّها ولصقها على غطاء حقيبتك.

### - مؤشّر للصفّحات (على شكل مهن مستقبلية)، وبإمكانك أن تختار منها ما تميل إليه، وتوظّف

هذا المؤشّر في تعيين الصفحة التي وصلت عندها في الكتيّب أو القصص خلال عمليّة تعلّمك.

### - بطاقات اللعب (شدة الضّرب) (مصادر حسية ملموسة - مقروءة)

وهي مجموعتين من البطاقات، الأولى: مكوّنة من 10 بطاقات تحمل أسئلة متعلّقة بضرب الأعداد (6-9)، بينما الثانية تحمل إجاباتها، والأرقام فيها ممثلة بالصّور كما ورد في القصص، بحيث يستذكر الطالب القصة فيكمل تشبيك الصّور حسب تسلسل الأحداث في ذهنه، والبطاقات مرتّبة في حافظة خاصة وتُلعب بشكلٍ فرديّ، أو مجمعات صغيرة (ثنائية)، أو أكثر لتصل لجماعة الصّف الكبيرة، وقد يستخدم المعلم بطاقات العرض الكبيرة لنموذج البطاقات بتعليقها على السّبورة؛ لإتاحة فرصة المشاركة للجميع.

طريقة اللعب ببطاقات الضّرب: أنت وصديقك باشرا على التّوالي بتوفيق كل سؤال في المجموعة الأولى مع إجابته في المجموعة الثانية وسجلا لصاحبها نقطة عن كل زوج صحيح، حتى تترتب جميع البطاقات، ثمّ تجمع النقاط الأكثر لصاحب العدد الأكبر من أزواج البطاقات الصحيحة.

### - ميدالية جداول الضّرب (مصادر حسية ملموسة - مقروءة)

تجدها في الحقيبة، فلو سمحت أن تقوم بقصّها وتقبها وجمعها بحبل الفرو الموجود في الحقيبة، وفي هذا تدريبٌ على أداء بعض المهارات الحياتيّة.

طريقة تفعيل ميدالية الضرب: تستذكر منها جداول الضرب، وقد تستخدمها أنت وصديقك لتسميع جداول الضرب لبعضكم شفويًا، أو مع أحد أفراد أسرتك.

#### - الحلقات المطاطية لتمثيل المجموعات

وهي بمثابة الأوعية التي ستفعلها وتملأها بالحصى الملونة بالعدد المطلوب في كل مثال.



مع أطيب الأمنيات

مصممة الحقيقية: نسرين قطينه

### ملحق (3): طلب تحكيم الحقيبة التعليميّة (معلمي لجانبي)

الموضوع: تحكيم الحقيبة التعليميّة (معلمي لجانبي)

حضرة الدكتور: .....

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " أثر الحقيبة التعليميّة (معلمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثالث الأساسيّ في الرياضيّات ودافعيّة الإنجاز لديهن في فلسطين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ولما عهدناه فيكم من خبرة يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الحقيبة التعليميّة المخصّصة حول وحدة الضرب للصّف الثالث الأساسيّ، والتي استغرقت الباحثة ما يقارب 3 سنوات في إعدادها وتطبيقها على عينات استطلاعيّة (طلبتها في السنوات السّابقة) وتطويرها لأكثر من مرة، ولكن لنقتنا المطلقة بما لديكم من خبرات تربويّة ومن أجل تطوير الحقيبة أكثر ترجو الباحثة من حضرتكم إبداء الرأي في فكرة الحقيبة التعليميّة ومحتواها العلمي ومدى ملائمتها للفئة العمريّة المستهدفة (الصّف الثالث) وسلامتها اللغويّة، وتقديم أي اقتراحات ترونها مناسبة حولها.

ولكم فائق الشّكر والتّقدير

الباحثة: نسرين قطينه

ملحق (4): قائمة السادة المحكمين لأداتي الرسالة (اختبار التحصيل الدراسي واستبانة دافعية الإنجاز) والحقيبة التعليمية

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	عادل عطية ريان	أستاذ دكتور	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
2	عفيف حافظ زيدان	أستاذ دكتور	أساليب تدريس	جامعة القدس
3	نبيل جبرين الجندي	أستاذ دكتور	أصول التربية	جامعة الخليل
4	نبيل أمين المغربي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	محمد شاهين	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس	جامعة القدس المفتوحة
	محمود الرنتيسي	أستاذ دكتور	أستاذ المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا	الجامعة الإسلامية/ غزة
6	مجدي عقل	أستاذ دكتور	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية/ غزة
7	نسرين دويكات	دكتور	مناهج وأساليب تدريس	مدير دائرة المرحلة الأساسية/ الإدارة العامة للتعليم المدرسي التابعة لوزارة
9	محسن عدس	دكتور	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
10	حكم رمضان حجة	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس	جامعة فلسطين التقنية خضوري
11	إبراهيم عرمان	دكتور	مناهج وأساليب تدريس تكنولوجيا	جامعة القدس
12	سعاد العبد	أستاذ مساعد	التربية مناهج وأساليب التدريس	جامعة القدس المفتوحة

14	ابتسام عبد الله عرجان	دكتور	مناهج وطرق تدريس	مشرفة تربوية جنوب الخليل
15	جنان أبو جودة	دكتور	مناهج وطرق تدريس	مشرفة تربوية/ وسط الخليل
16	عبد الجليل الزطمة	دكتور	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم العالي/ غزة
17	إبراهيم محمد عمرو	ماجستير	أساليب التدريس	مشرف تربوي/ جنوب الخليل
18	عدنان خضور	ماجستير	أساليب التدريس	مشرف تربوي/ جنوب الخليل
19	دعاء أبو سباع	ماجستير	أساليب التدريس	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
21	سمر العمري	ماجستير	أساليب التدريس	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
22	روان الصوص	ماجستير	أساليب التدريس	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
23	سهير الحموز	ماجستير	أساليب التدريس	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
24	رامز الوحيدي	ماجستير	أساليب التدريس	مشرف تربوي/ مديرية شمال غزة
25	سمر أبو شمالة	ماجستير	إدارة تربوية	معلمة رياضيات وكالة الغوث/ إقليم غزة
26	أمل اطيبة	بكالوريوس	علوم عامة	معلمة رياضيات في مدرسة ب. شهداء دورا
27	هديل ابو هليل	بكالوريوس	رياضيات	معلمة رياضيات في مدرسة ب. شهداء دورا

ملحق (5): تحليل وحدة الضرب في كتاب الرياضيات المقرر للصف الثالث بنائياً حسب مستويات الأهداف (معرفة، تطبيق، واستدلال)

موضوع الدرس	الأهداف	مستويات الأهداف	الحصص	معرفة	تطبيق	استدلال	عدد الصفحات
حقائق الضرب للعدد 2	1- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 2 2- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 2 3- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 2 4- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 2 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	3
حقائق الضرب للعدد 3	5- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 6- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 3 7- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 3 1- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 3 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	3
حقائق الضرب للعدد 4	9- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 4 10- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 4 11- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 4 12- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 4 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	3
حقائق الضرب للعدد 5	13- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 5 14- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 5 15- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 5 16- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 5 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	2

موضوع الدرس	الأهداف	مستويات الأهداف	الحصص	معرفة	تطبيق	استدلال	عدد الصفحات
خصائص عملية الضرب	17- أن يستنتج الطالب الخاصية التبادلية من خلال أنشطة الكتاب 18- أن يوظف الطالب الخاصية التبادلية على الضرب في سياقات حياتية 19- أن يستنتج الطالب خاصية الضرب بالعدد 1 20- أن يستنتج الطالب خاصية الضرب بالعدد 0	معرفي تطبيق معرفي معرفي	3	3	1	0	4
حقائق الضرب للعدد 6	21- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 6 22- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 6 23- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 6 24- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 6 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	2
حقائق الضرب للعدد 7	25- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 7 26- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 7 27- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 7 28- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 7 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	2
حقائق الضرب للعدد 8	29- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 8 30- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 8 31- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 8 32- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 8 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	2

موضوع الدرس	الأهداف	مستويات الأهداف	الحصص	معرفة	تطبيق	استدلال	عدد الصفحات
حقائق الصّرب للعدد 9	33- أن يتعرّف الطالب حقائق الضرب للعدد 9 34- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 9 35- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 9 36- أن يوظف الطالب حقائق ضرب العدد 9 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي تطبيق	2	2	1	1	2
الصّرب في العشرات والمئات	37- أن يتعرّف الطالب عملية الضرب للعدد 10 38- أن يكون الطالب جداول الضرب للعدد 10 39- أن يجد الطالب حاصل الضرب للعدد 10 40- أن يجد الطالب حاصل الضرب بالعشرات 41- أن يوظف الطالب حقائق الضرب للعدد 10 في حل مشكلات حياتية 42- أن يتعرّف الطالب عملية الضرب للعدد مئة 43- أن يجد الطالب حاصل الضرب بالمئات 44- أن يوظف الطالب حقائق الضرب للعدد 100 في حل مشكلات حياتية	معرفي استدلال معرفي معرفي تطبيق معرفي معرفي تطبيق	4	5	2	1	5

**ملحق (6): جدول مواصفات للاختبار التحصيلي وفقاً لمستويات الأهداف (معرفة، تطبيق، استدلال)، وذلك حسب الخطوات الآتية:**

- تحديد الأهداف لكل موضوع من موضوعات الوحدة.
- تصنيف الأهداف حسب المستويات الثلاثة (معرفة، تطبيق، استدلال).
- جمع عدد الأهداف الكلي وكانت في وحدة الضرب (44 هدفاً).
- جمع الأهداف في كل موضوع حسب المستويات (معرفة، تطبيق، استدلال).
- تحديد عدد الحصص لتدريس كل موضوع من مواضيع الوحدة.
- الحصول على الوزن النسبي لكل موضوع.
- الحصول على الوزن النسبي للأهداف.
- الحصول على عدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات الأهداف حسب مواضيع الوحدة من خلال المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة = المجموع الكلي للأسئلة × في الوزن النسبي للموضوعات × الوزن النسبي للأهداف.

- الحصول على درجة الاختبار لكل مستوى من مستويات الأهداف حسب مواضيع الوحدة من خلال المعادلة الآتية:

الدرجة النهائية للاختبار × الوزن النسبي للمواضيع × الوزن النسبي للأهداف. (عبد المحسن، 2019)

أي أنّ اختبار التحصيل يتكوّن من 15 فقرة مقسّمة حسب أهدافها إلى ثلاث مستويات تشمل على 54% معرفي، و25% تطبيق، و21% استدلال، حيث تمّ إجراء الخطوات السابقة والتوصّل إلى أنّ المجموع الكلي لعدد الأسئلة على المستوى المعرفي (8) أسئلة، والمجموع الكلي لعدد الأسئلة على مستوى التطبيق (4) أسئلة، والمجموع الكلي لعدد الأسئلة على مستوى الاستدلال (3) أسئلة.

الأوزان النسبية	المجموع الكلي	عدد الأسئلة			عدد الأهداف	عدد الحصص	موضوع الدرس	الوحدة
		استدلال %21	تطبيق %25	معرفة %54				
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	0	1	4	2	حقائق الضرب لعدد 2	الضرب
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	1	0	4	2	حقائق الضرب لعدد 3	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	0	1	4	2	حقائق الضرب لعدد 4	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	1	0	4	2	حقائق الضرب لعدد 5	
$=\%100*23/3$ %13	3	1	1	1	4	3	خصائص عملية الضرب	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	0	1	4	2	حقائق الضرب لعدد 6	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	0	1	4	2	حقائق الضرب لعدد 7	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	0	0	1	4	2	حقائق الضرب لعدد 8	
$=\%100*23/2$ % 8.7	1	1	0	0	4	2	حقائق الضرب لعدد 9	
$=\%100*23/4$ %17.4	4	1	1	2	8	4	الضرب في العشرات والمئات	
%100	15	3	4	8	44 هدف	23 حصة	المجموع	
		15 فقرة			44		المجموع الكلي	

## ملحق (7): طلب تحكيم فقرات اختبار التحصيل بصورته الأولى

الموضوع: تحكيم فقرات اختبار تحصيل

حضرة ..... المحترم/ة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ولثقتنا بكم يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم اختبار التحصيل الذي قامت الباحثة ببنائه وفقاً لجدول مواصفات بعد تحليلها لوحدة الضرب الخاصة بمادة الرياضيات للصف الثالث الأساسي، كما ترحو من حضرتكم إبداء الرأي في فقراته، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

ولكم كامل الشكر والعرفان

الباحثة: نسرين قطينه



جامعة القادسيه - كلية العلوم التربوية

عزيري الطالب/ة المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهم في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القادسيه.

ومن أجل استقصاء أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الرياضيات أعدت الباحثة اختباراً مكوناً من ٢٤ فقرة.

ولله المصلحة بك فإن الباحثة ترحب منك عزيري الطالب/ة بالتعاون معها في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بدقة وموضوعية، وذلك بحل جميع الأسئلة المرفقة في المكان المخصص لها، حيث ستعامل مع استجاباتكم بسرية تامة ولأغراض الدراسة فقط.

السؤال الأول: أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:

$$= ١ \times ٩٠٠ - ١$$

أ- ١٠٠      ب- ٩٠٠      ج- صفر

$$= ٧٠٠ \times ٨ - ٢$$

أ- ٦٤٠٠      ب- ٥٦٠٠      ج- ٦٥٠٠

٣- أربع الهينات يساوي:

أ- ٨      ب- ٢٤      ج- ٦

٤- ثلاث أربعاء يساوي:

أ-  $٤+٤+٤$

ب-  $٣+٣+٣+٣$

ج-  $٤٠+٣$

٥- سبع سنات يساوي:

أ-  $٤٩$

ب-  $٤٢$

ج-  $٢٤$

٦- سبعة + ٦ سبعا =

أ-  $٣٥$

ب-  $٤٢$

ج-  $٤٩$

٧- ١٠ عشرات تساوي:

أ-  $١٠$

ب-  $١٠٠٠$

ج-  $١٠٠$

٨- أربع سبعا تساوي:

أ-  $٤ \times ٩$

ب-  $٩ \times ٤$

ج-  $٦ \times ٤$

٩- العدد الذي تضيفه لنتاج  $٥ \times ٧$  لتحصل على نتاج  $٥ \times ٨$  هو:

أ-  $٥$

ب-  $٣٥$

ج-  $٤٠$

١٠- العدد الذي تضيفه لنتاج  $٨ \times ٨$  لتحصل على نتاج  $٨ \times ٩$  هو:

أ-  $٨$

ب-  $٦٤$

ج-  $٧٢$

١١-  $٩ \times ٦ =$

ج- تسع سبعا

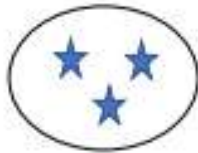
ب-  $٦ \times ٩$

أ-  $٤٥$

١٢- أعبّر عن الرّسم التالي بجملة ضرب:



ج-  $١٢ = ٣ \times ٤$



ب-  $١٢ = ٤ \times ٣$



أ-  $١٢ = ٣+٣+٣+٣$

١٣- تتناول جنتي ٣ تمرات كل صباح، كم حبة تمر تتناول في أسبوع؟

أ- ٢٨                      ب- ٢٤                      ج- ٢١

١٤- للبعوضة جناحان، كم جناحاً لخمس بعوضات؟

أ- ٦                      ب- ١٠                      ج- ١٢

١٥- للمثلث ثلاثة أضلاع، كم ضلعاً لثلاث مثلثات؟

أ- ٩                      ب- ٦                      ج- ٣

١٦- للمربع أربعة أضلاع، كم ضلعاً لتسع مربعات؟

أ- ٣٦                      ب- ١٦                      ج- ٩

١٧- يصلي المسلم ٥ فروض يومياً، كم فرضاً يصلي في ثمانية أيام؟

أ- ٣٠                      ب- ٣٥                      ج- ٤٠

١٨- للدعسوقة ٦ أرجل، كم رجلاً لست دعسوقات؟

أ- ١٢                      ب- ٣٦                      ج- ٦٣

١٩- كم يوماً في سبع أسابيع؟

أ- ١٤                      ب- ٤٩                      ج- ٦٤

٢٠- للعنكبوت ثماني أرجل، كم رجلاً لأربعة عنكبات؟

أ- ٣٢                      ب- ٣٥                      ج- ٢٨

٢١- تعطي أمي ٩ دنانير يومياً لعابر سبيل، كم ديناراً تعطي في تسعة أيام؟

أ- ٨١                      ب- ٨٢                      ج- ٧٢

٢٢- يتبرع أحمد بـ ١٠٠ شيكل شهرياً من راتبه للفقراء، كم يتبرع في ١٠ أشهر؟

ج- ١٠٠٠٠ شيكل

ب- ١٠٠ شيكل

أ- ١٠٠٠ شيكل

### السؤال الثاني:

أ- أكوّن مسألة كلامية يكون حلّها من خلال جملة الضرب الآتية:

$$٨ = ١ \times ٨$$

الحل: .....

ب- أكوّن مسألة كلامية يكون حلّها من خلال جملة الضرب الآتية:

$$٦٠ = ١٠ \times ٦$$

الحل: .....

انتهت الأسئلة

مع أطيب الأمنيات

ملحق (8): درجة الصّعوبة ومعاملات التّمييز لفقرات الاختبار

معامل التّمييز	درجة الصّعوبة	رقم السؤال
0.40	0.47	1
0.46	0.50	2
0.53	0.54	3
0.40	0.54	4
0.33	0.57	5
0.40	0.54	6
0.33	0.57	7
0.46	0.57	8
0.46	0.50	9
0.40	0.6	10
0.40	0.6	11
0.40	0.60	12
0.33	0.6	13
0.33	0.70	14
0.46	0.70	15

## ملحق (9): اختبار التحصيل بصيغته النهائية



جامعة القدس - كلية العلوم التربوية

غاليتي الطالبة المحترمة:..... الزمن: ٢٠ دقيقة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " أثر الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ومن أجل استقصاء أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانبي) القائمة على التعلّم الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي والتي يهتم مضمونها بوحدة الضرب في الرياضيات أعدت الباحثة ورقة عمل مكونة من ١٥ فقرة، وللثقة المطلقة بك فإن الباحثة ترحو منك غاليتي الطالبة التعاون معها في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع الفقرات الآتية بدقة وموضوعية، وذلك بحل جميع الأسئلة المرفقة في المكان المخصص لها، حيث ستعامل مع استجاباتك بسرية تامة ولأغراض الدراسة فقط .

تعليمات ورقة العمل:

أجيب عن القسمين الأول والثاني للفقرات

آلية إجابة الفقرات (١ - ١٤) بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

آلية إجابة الفقرة (١٥) بحلها في المكان المخصص لذلك

القسم الأول:

(١) إذا علمت أن للعصفور جناحين، فإن عدد أجنحة ٥ عصافير بجملته جمع متكرر هي:



١٠ = ٢ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢ (د)



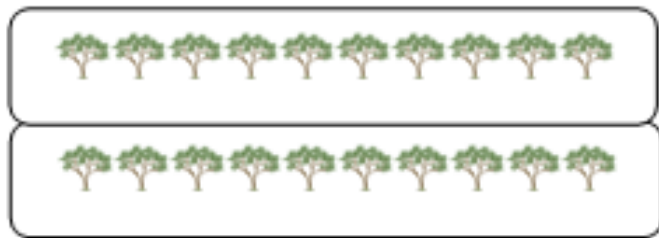
١٠ = ٥ + ٥ (ج)



٨ = ٢ + ٢ + ٢ + ٢ (ب)



٥ = ١ + ١ + ١ + ١ + ١ (أ)



٢) جملة الجمع المتكرر (  $20 = 10 + 10$  )،  
 تعبّر عن عدد أشجار الزيتون التي زرعها  
 فلأخ في يومين، عدد تحويل جملة الجمع  
 المتكرر إلى جملة ضرب، تكون:

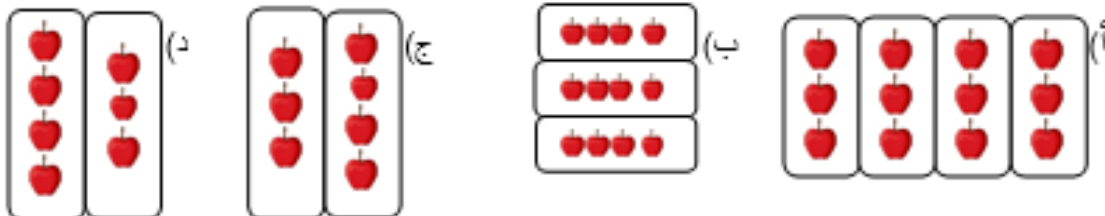
- أ)  $10 = 1 \times 10$       ب)  $20 = 2 \times 10$       ج)  $20 = 10 \times 2$       د)  $100 = 10 \times 10$

٣) أعبّر عن عدد الأقلام بجملة ضرب صحيحة:



- أ)  $24 = 6 \times 4$       ب)  $24 = 4 \times 6$       ج)  $24 = 8 \times 3$       د)  $24 = 3 \times 8$

٤) الرسم المناسب الذي يعبر عن حقيقة الضرب  $3 \times 4 = 12$  مما يأتي هو:



٥) حاصل ضرب العدد صفر في أيّ عدد يساوي:

- أ) صفر      ب) واحد      ج) عشرة      د) العدد نفسه

٦)  $\square = 6 \times 7$ ، العدد المناسب لوضعه في المربع هو:

- أ) ٢٤      ب) ٣٥      ج) ٤٢      د) ٤٩

٧)  $7 \times 8 = \square$  ، العدد المناسب لوضعه في المربع هو:

- أ) ٤٩      ب) ٥٦      ج) ٦٤      د) ٦٥



٨) يعطي أبي ٥ دنانير يومياً لجمعيّة أيتام، كم ديناراً يعطي للجمعيّة في ٩ أيّام؟

- أ) ١٤      ب) ٤٢      ج) ٤٥      د) ٥٤



٩) تخبز جدتي ٣ أرغفة خبز كلّ صباح، فكم رغيفاً تخبزُ في أسبوع، علماً بأنّ في الأسبوع (٧ أيّام)؟

- أ) ٣      ب) ٢١      ج) ٢٤      د) ٢٧



١٠) بثّت إذاعة الحرّة حلقة واحدة لتصرة القدس والأسرى يومياً، فكم حلقةً بثّت في أسبوعين؟

- أ) ٢      ب) ٧      ج) ١٢      د) ١٤

١١)  $8000 = \square \times \square$  ، العددان المناسبان لوضعهما في المربعين (حاصل ضربهما ٨٠٠٠)، هما:

- أ) ٤٠، ٢      ب) ٤٠، ٢٠      ج) ٤٠، ٢٠      د) ٤٠٠، ٢٠

١٢) اشترى تاجر ٢٠٠ معطفاً، و ١٠٠ سترة، و ٩ حقائب سفر بسعر الجملة، فإذا كان ثمن المعطف ٢٠ ديناراً، و ثمن السترة ١٠ دنانير، و ثمن الحقيبة ٥٠ ديناراً، فكم ديناراً دفع التاجر؟

- أ) ٤٥٠      ب) ١٠٠٠      ج) ٤٠٠٠      د) ٥٤٥٠

١٣) أنا عدد إذا ضربت بالعدد ٢٠، وأضيف ناتج الضرب إلى العدد ٢٠، كان الناتج النهائي ٤٠، فمن أنا؟



١٠ (د)

٢ (ج)

١ (ب)

٠ (أ)

١٤) إذا علمت أن للمثلث ٣ أضلاع، بينما للمربع ٤ أضلاع، فأَيُّ العبارات الآتية صحيحة؟

أ) عدد أضلاع ٤ مربعات يساوي عدد أضلاع ٣ مثلثات

ب) عدد أضلاع ٣ مربعات لا يساوي عدد أضلاع ٤ مثلثات

ج) عدد أضلاع ٣ مربعات يساوي عدد أضلاع ٤ مثلثات

د) عدد أضلاع ٤ مربعات يساوي عدد أضلاع ٤ مثلثات



القسم الثاني:

١٥) أكُون مسألة كلامية يكون حلها جملة الضرب الآتية:

$$٥٠٠ = ١٠٠ \times ٥$$

الحل: .....

.....

الباحثة

انتهت الأسئلة

نسرين قطينه

مع أطيب الأمنيات



ملحق (10): مفاتيح إجابات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة
1	د
2	ج
3	ب
4	أ
5	أ
6	ج
7	ب
8	ج
9	ب
10	د
11	د
12	د
13	ب
14	ج
15	أي مسألة صحيحة شرط أن يكون عدد الأشياء المتكررة فيها (عدد عناصر المجموعة الواحدة) يساوي (100)، بينما عدد مرات التكرار (عدد المجموعات جميعها) يساوي (5)، وبالتالي الناتج الكلي (500)، ولا تُقبل المسألة التي تعكس هذه المفاهيم.

## ملحق (11): طلب تحكيم فقرات استبانة قياس دافعية الإنجاز

الموضوع: تحكيم فقرات (استبانة قياس دافعية الإنجاز)

حضرة الدكتور/ة: ..... المحترم/ة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ولثقتنا بكم يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الأداة وإبداء الرأي في فقراتها، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

ولكم كامل الشكر والعرفان

الباحثة: نسرين قطينه



جامعة القدس – كلية العلوم التربوية

عزيزي الطالب/ة المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهم في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ومن أجل استقصاء فاعلية الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الرياضيات أعدت الباحثة استبانة مكونة من ٢٠ فقرة.

وللثقة المطلقة بك فإنني أرجو منك عزيزي الطالب/ة التعاون معي في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب لكل فقرة، حيث سأعامل مع استجاباتكم بسرية تامة ولأغراض الدراسة فقط، ويرجى العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما هي وجهات نظر تعبر عن رأي أصحابها.

مثال:

معارض	محايد	موافق	الفقرة
			أنتبه إلى معلمي أثناء الشرح

ملاحظة: إذا غيرت إجابتك تستطيع أن تشطب الإجابة وتغيرها حيث تريد.

مع جزيل الشكر

الباحثة

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
1	أبذل جهدي للوصول لهدفي			
2	أنتبه إلى معلمي أثناء الطرح			
3	أطلب مساعدة الآخرين عندما أحتاج لذلك			
4	أحاول أن أفهم المادة الدراسية بجد واجتهاد			
5	أحوّل المادة الدراسية إلى مادة ذات معنى			
6	أرغب في القيام بعمل جيد			
7	أرغب في النجاح في الأعمال التي أقوم بها			
8	أستمع في مواقف المناظرة مع زملائي			
9	لدي رغبة في مواجهة المشكلات وحلها			
10	أفضل المهمات التي تتطلب على تحديات كبيرة جداً			
11	أكتفي بأقل قدر من النجاح			
12	أحب القيام بالمهام السهلة جداً			
13	أنزعج عندما أقتضي الوقت بلا فائدة			
14	لدي رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة لأدائي			

			15	أؤجل العمل الذي أقوم به لوقتٍ لاحق
			16	أحب تحقيق النجاح لأنه يحقق الاحترام لي
			17	أنا صبور كفاية أثناء قيامي بأعمالي
			18	أستمر في العمل الذي أبدأ به حتى أنجزه
			19	أحب أن أكون مسؤولاً عن ذاتي
			20	أهتم بمعرفة نتائج الأبناء الذي أقوم به

## ملحق (12): استبانة دافعية الإنجاز بصورتها النهائية



جامعة القدس - كلية العلوم التربوية

عزيزتي الطالبة المحترمة:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلّم الذاتي في تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهن في فلسطين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ومن أجل استقصاء أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانب) القائمة على التعلّم الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الرياضيات أعدت الباحثة استبانة مكونة من 17 فقرة.

ولله المطلق بك فإن الباحثة ترحو منك عالىتي الطالبة التّعاون معها في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب لكل فقرة، حيث ستعامل مع استجاباتكن بسرية تامة ولأغراض الدراسة فقط، ويرجى العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما هي وجهات نظر تعبر عن رأي أصحابها.

مثال:

الفقرة	موافق	محايد	معارض
أنتبه إلى معلمي أثناء التّرح			

ملاحظة: إذا غيرت إجابتك تستطيع أن تتطلب الإجابة وتغيرها حيث تريد.

مع جزيل الشكر

الباحثة

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
1	أنظّم أوقاتى الدراسية			
2	أنتبه إلى معلمي أثناء الشرح			
3	أطلب مساعدة الآخرين عندما أواجه مشكلة في الدراسة			
4	أبذل جهدي لفهم المادة الدراسية			
5	أرغب في النجاح في المهام المدرسية المطلوبة مني			
6	أسعى دائماً للتفوق بحيث يكون أدائي هو الأفضل في الصف			
7	لدي رغبة في حل المشكلات التي تواجهني أثناء تعلمي			
8	أرغب في معرفة علامات مهامي التي أنجزها			
9	أسعى لتحقيق النجاح لأنه يحق لي التقدير والاحترام			
10	لا أترك العمل الذي أبدأ به حتى أكمله			
11	أتحمل مسؤولية القيام بمهامي بنفسى			

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
12	أعتبر أن الاجتهاد يقود إلى النجاح			
13	يمكنني أن أواصل الدراسة لفترة طويلة دون أن أشعر بالتعب			
14	أبذل جهداً كبيراً للوصول إلى النجاح			
15	أحرص على تحقيق ما أريده للنفسي			
16	أواصل حل واجباتي حتى أننيها حتى لو كانت صعبة			
17	أستعد لأوراق العمل قبل فترة كافية			

الباحثة: نسرین قطينه

ولكم كامل الشكر والعرفان

## ملحق (13): كتاب تسهيل المهمة

AI-Quds University  
Faculty of Educational Sciences



جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2023/3/12

السادة مركز البحث والتطوير المحترمين  
وزارة التربية والتعليم ،،

### الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة نسرين قطينة ورقمها الجامعي (22112870) بإجراء دراسة بعنوان

أثر الحقيبة التعليمية (معلمي لجانبي) القائمة على التعلم الذاتي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي في الرياضيات ودافعية الاتجاز لديهم

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن عدس

منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

نسخة/د.ع

نسخة/الملف

ملحق (14): تجهيز الحقائب التعليمية وتوزيعها على الطالبات



## ملحق (15): تغذية راجعة من الأهل والطالبات حول استخدامهن حقيبة معلمي لجانبي

MAR 26, 2:09 PM

رنيم

رنيم حبتها واستفادة منها كثير وشجعتها على الدراسة وحفظ جداول الضرب بتحكيك شكرا مس نسرين الرائعة على جهودك وتعبك على هيك حقيبة ممتعة

صف العودة (ب) ٢٠٢٢/٢٠٢٣

روعه

روعه استفادة كثير منها بتتشجع انها تفتح الحقيبة أكثر وبتشوف قصص قصيرة حلوة اي انا صرت ادرس معها وبشكر المس نسرين ويسلمووو كثير والله انك تعبتي معنا

جميلة

جميله بنتي مت بتفارقها نهائيا... وبتجاكر قراباتا فيها هههه ممتعه الهن كثير كثير لدرجه الي يشوفها يحكي مين الي عملها..هسلمو كثير كثير يا رب كثير تعبتي معهم

سانا

مساء الخير سانا حبتها كثير وكل يوم كانت تدرس منها كانت بالنسبة الها لعبة تعليمية وشجعتها كثير على حفظ جداول الضرب .. شكرا لك مس نسرين على جهودك ويعطيك العافية حبيبتي

Sanaos

رؤى بتحكيك شكرا يا مس على الحقيبة لانها خلتها تحفظ جداول الضرب بطريقة ممتعة ومسلية ويعطيك الف عافية

مس نسرين . الله يسعدك .. يمكن ما ظل حد الا حكتلوا قديش اشتغلت مع البنات على الضرب بطريقة مميزة وممتعة .. شكرا لك وبارك الله في جهودك .. فعلا بتستحقي لقب أفضل معلم

لمى بتحكي فهمت الضرب منها كثير كثير وحبتها وياريت ديمان أساليب التعليميه مميزه هيك

اكيد يعطيك الف عافية ست نسرين عالحيية ومفتاح جدول الضرب البنوتات كثير استفادوا محتفظين فيهم عمدا السنين يجزاكي كل الخير

اول بنت الي ما تغلبي بجدول الضرب ما شاء الله كانو لعبه براسهم شكرا لك مس نسرين

شكرا مس نسرين على الحقيبة التعليمية تعلمت الضرب بشكل أسرع وفهمت الضرب شكرا لك مس نسرين

200

## فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول
1.2	دليل استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في الحقائق التعليمية مقابل طبيعة العرض
1.3	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمدارس والشعب وعدد الطالبات للعام الدراسي 2023/2022
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لطريقة التدريس ومستويات التحصيل السابق
1.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي تبعاً للمجموعة ومستوى التحصيل السابق
2.4	نتائج اختبار تحليل التغيرات المصاحب الثنائي (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف الثالث لمتغير التحصيل الدراسي القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما
3.4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية في اختبار التحصيل تبعاً للطريقة
4.4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية في اختبار التحصيل تبعاً لمستوى التحصيل السابق
5.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في استبانة دافعية الإنجاز القبلي والبعدي حسب المجموعة ومستوى التحصيل السابق
6.4	نتائج اختبار تحليل التغيرات المصاحب الثنائي (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف الثالث لمتغير دافعية الإنجاز تبعاً لطريقة التدريس ومستوى التحصيل السابق والتفاعل بينهما
7.4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية في استبانة دافعية الإنجاز تبعاً لطريقة التدريس.

## فهرس الأشكال

رقم الصّفحة	اسم الشّكل	رقم الشّكل
23	نموذج التّصميم التّعليمي العام ADDIE	1.2
24	خطوات تصميم حقيبة تعليمية (كنظام إنتاجي) حسب ما أشار إليها سلامة (2019).	2.2
97	عدم وجود تفاعل	1.5

## فهرس الملاحق حسب ورودها في الدراسة

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	تحليل وحدة الضرب بنائياً حسب البنية المعرفية وتوزيع الأهداف السلوكية لدروس الحقيبة حسب بلوم	118
2	الحقيبة التعليمية ومكوناتها	124
3	طلب تحكيم المحتوى العلمي للحقيبة التعليمية	172
4	قائمة السادة المحكمين لأدوات الدراسة والحقيبة التعليمية	173
5	تحليل وحدة الضرب في كتاب الرياضيات المقرر للصف الثالث بنائياً حسب مستويات الأهداف	175
6	جدول مواصفات للاختبار التحصيلي وفقاً لمستويات بلوم المطور (المعرفة، التطبيق، الاستدلال)	178
7	طلب تحكيم اختبار التحصيل بصورته الأولية	180
8	جدول درجات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار	185
9	الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي	186
10	مفتاح إجابات الاختبار التحصيلي	190
11	طلب تحكيم استبانة دافعية الإنجاز بصورتها الأولية	191
12	الصورة النهائية لاستبانة دافعية الإنجاز	195
13	كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس	198
14	تجهيز الحقائق التعليمية معلمي لجانبي وتوزيعها على الطالبات	199
15	تغذية راجعة من الأهل والطالبات حول استخدامهن حقيبة معلمي لجانبي	200

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والعرفان
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها</b>
1	1.1 المقدمة
3	2.1 مشكلة الدراسة
5	3.1 أهداف الدراسة
5	4.1 أسئلة الدراسة
5	5.1 فرضيات الدراسة
6	6.1 أهمية الدراسة
7	7.1 حدود الدراسة
8	8.1 مصطلحات الدراسة
<b>11</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
11	1.2 الإطار النظري
13	1.1.2 المحور الأول: الحقيقة التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي
13	التعلّم الذاتي
16	المبادئ التي ترتكز عليها عملية التعلّم والتعليم والتعلّم وفقاً للنظرية الإنسانية حسب ماسلو

18	شروط التّعلّم الذاتيّ
18	أهمّ المبادئ والأسس التي يركز عليها التّعلّم الذاتيّ
18	مبررات استخدام التّعلّم الذاتيّ
19	أبرز التّحديات التي تواجه التّعلّم الذاتيّ
19	المتطلّبات المُسبقة لإعداد المواد التّعليميّة القائمة
20	خطوات إعداد المواد التّعليميّة القائمة على التّعلّم الذاتيّ
20	أهمّ الأساليب والطّرق للتّعلّم الذاتيّ
21	الحقائب التّعليميّة
22	أهمّ سمات الحقائب التّعليميّة
22	نموذج التّصميم التّعليمي العام ADDIE MODEL
29	2.1.2 المحور الثّاني: التّحصيل الدّراسيّ (Academic Achievement)
29	مفهوم التّحصيل الدّراسيّ
30	مبادئ التّحصيل
31	أسباب اختلاف التّحصيل الدّراسيّ حسب النّظريات
31	أهميّة التّحصيل الدّراسيّ
32	العوامل المؤثرة في التّحصيل الدّراسيّ
35	أنواع التّحصيل الدّراسيّ
36	3.1.2 المحور الثّالث: دافعيّة الإنجاز Achievement Motivation
36	مفهوم دافعيّة الإنجاز
37	نظريات دافعيّة الإنجاز
38	مفاهيم متعلّقة بالدّافعيّة
39	أهميّة دافعيّة الإنجاز
39	العوامل التي تؤثر في دافعيّة الإنجاز

39	خصائصُ الأشخاص ذوي دافعيةِ الإنجاز
40	وظائف دافعيةِ الإنجاز وفوائدها في عمليةِ التعلّم
41	2.2 الدراسات السابقة
41	دراسات تتعلق باستراتيجيةِ الحقائق التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي
44	دراسات تتعلق بالتّحصيل الدّراسي
47	دراسات تتعلق بدافعيةِ الإنجاز
51	دراسات تتعلق بالتّحصيل ودافعيةِ الإنجاز معاً
54	الدراسات الأجنبيّة
54	دراسات تتعلق باستراتيجيةِ الحقائق التعليمية القائمة على التعلّم الذاتي
56	دراسات تتعلق بالتّحصيل الدّراسي
58	دراسات تتعلق بدافعيةِ الإنجاز
60	تعقيب على الدراسات السابقة
64	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
64	1.3 منهج الدراسة
64	2.3 مجتمع الدراسة
65	3.3 عينة الدراسة
66	4.3 طريقة تصميم الحقيبة التعليمية (مُعَلِّمي لِجانبِي) القائمة على التعلّم الذاتي
71	5.3 أدوات الدراسة
72	1.5.3. اختبار التّحصيل الدّراسي في وحدة الضرب
73	صدق اختبار التّحصيل الدّراسي
73	ثبات اختبار التّحصيل الدّراسي
74	زمن اختبار التّحصيل

74	معاملات الصّعوبة والسّهولة
75	معاملات التّمييز
75	الصّيغة النّهائيّة للاختبار
76	تعليمات تطبيق الاختبار
76	طريقة تصحيح اختبار التّحصيل
76	2.5.3. استبانة دافعيّة الإنجاز
76	صدق استبانة دافعيّة الإنجاز
77	ثبات استبانة دافعيّة الإنجاز
77	الصّيغة النّهائيّة لاستبانة دافعيّة الإنجاز
77	طريقة تصحيح استبانة دافعيّة الإنجاز
78	6.3 إجراءات تطبيق الدّراسة
80	7.3 متغيّرات الدّراسة
81	8.3 تصميم الدّراسة
82	9.3 المعالجة الإحصائيّة
83	<b>الفصل الرابع: نتائج الدّراسة</b>
83	1.4 النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الأوّل
88	2.4 النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثّاني
92	3.4 ملخّص نتائج الدّراسة
93	<b>الفصل الخامس: مناقشة النّتائج والتّوصيات</b>
93	1.5 مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأوّل
98	2.5 مناقشة النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني
102	3.5 تأمّلات الباحثة
104	4.5 توصيات الدّراسة

106	المراجع العربيّة
116	المراجع الأجنبيّة
118	الملاحق
201	فهرس الجداول
202	فهرس الأشكال
203	فهرس الملاحق
204	فهرس المحتويات